البعث

عربية سياسية أسبوعية

ناطقة باسم حزب البعث العربي الإشتراكي الأردني

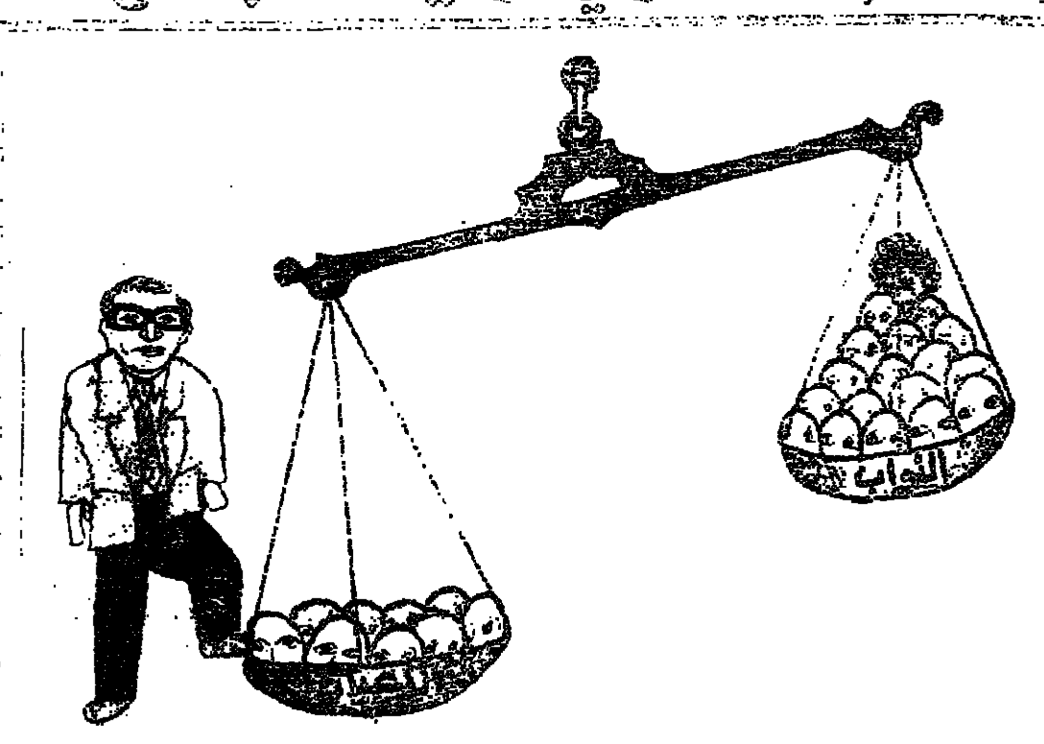
العدد الرابع والعشرون - السنة الأولى - الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٣ - الثمن (٢٠٠) فلس

في إفتتاح مجلس الأمة

خطاب العرش يركز على القضايا الداخلية

[illegible]

إنتخاب المصري رئيساً لمجلس النواب بأغلبية ساحقة



البعث – خاص

جرى يوم أمس الثلاثاء افتتاح الدوره العاديه الأولى لمجلس الأمة الثاني عشر ، إذ تمت مراسيم الافتتاح بخطاب العرش القاه جلالة الملك مستهلاً بذلك مرحلة جديدة في التطور الدستوري ، وقد اكد جلالته في الخطاب التزام الاردن بمسيرة التسوية وقال أن الاردن قد وفر المظله للوفد الفلسطيني المفاوض اثناء مؤتمر مدريد وبعده ، وركز على استقلالية القرار الفلسطيني وما تمخض عنه من توقيع الاتفاق بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني ، وقال ايضاً أنه بعد توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين صدرت التعليمات للوفد الاردني بتوقيع جدول الاعمال للمفاوضات بين الاردن والكيان الصهيوني .

وابرز الخطاب قضية السياده على القدس وضرورة تشكيل مجلس ديني بعيداً عن التوجهات السياسية للاشراف على القدس التي هي موطن الديانات السماوية الثلاثة .

ثم تطرق الخطاب الى العديد من القضايا المحلية وخاصة قضية المديونية وجدولة الديون مع نادي باريس التي تقدر « ٢٥٠ » مليون دولار ، واشار الى النشاط الاقتصادي في السنوات الأخيرة حيث أن عدد الشركات التي جرى تسجيلها بلغت ٤٠١٧ شركة ، كما أوضح ان عمليات التنقيب عن النفط والغاز في منطقة الريشه قد اعطت بشائر جيده .

ووعد جلالة الملك في خطابه بأن يشمل التأمين الصحي كافة ابناء الوطن ، والاهتمام بتوفير السكن المناسب لذوي الدخل المحدود وانشاء وتوسيع شبكات جديدة للطرق والسدود .

لقطات نيابية

• حصل السيد طاهر المصري على ٥٧ صوتاً بينما حصل منافسه على رئاسة مجلس النواب عبدالله المكايله على ٢٢ صوتاً وقد وجدت ورقة واحده بيضاء .

• السيد طاهر المصري توجه فور انتخابه الى منصة الرئاسة وعانق الشيخ عبد الباقي جمو رئيس السن في جلسة الافتتاح ثم توجه لمعانقة منافسه الدكتور المكايله .

• النائب توجان فيصل كانت تجلس معظم الوقت بجانب السيد طاهر المصري مما اثار تعليقات كثيرة من الحضور .

• تمنى كثيرون على النائب الشيخ عبد المنعم ابو زنط الجلوس بجانب النائب توجان فيصل لكن الشيخ هرب مسرعاً مما اثار تصفيق الجمهور .

• لوحظ أن معظم النواب الاسلاميين اضافوا الى صفة القسم الدستورية عبارات تتضمن التزامهم

البقية صفحة « ٩ »

استبدال صيغة مدريد بالمفاوضات السرية

[illegible]

كتب المحرر السياسي

اخذ قطار التسوية في المنطقة يسير بخطوات حثيثة نحو فرض اتفاقيات صهيونية اميركية على الامة العربية .

الاتفاق الفلسطيني الصهيوني الذي وقعه ياسر عرفات مع رئيس وزراء العدو لم يؤد فقط الى زعزعة المواقف العربية بل فتح المجال واسعا امام اسقاط صيغة مدريد حيث ان الاتفاق المشؤوم تم التوصل اليه من خلال مفاوضات سرية جرت بين قيادة عرفات وحكومة العدو الصهيوني وصيغة مدريد رغم هشاشتها ورغم تحذيرنا منها لم تعد هي الصيغة التي تحكم مسيرة الاستسلام في المنطقة .

المعلومات المتوافرة لدى البعث تؤكد ان هناك مفاوضات سرية سورية صهيونية تجري منذ اكثر من شهرين في فينا وبرعاية اميركية واشراف عراب التسوية المصري .

هذه المفاوضات وحسب ما علمت البعث تكاد تصل الى نهايتها في غضون الاسبوعين القادمين وانها اعدت ليس اعلان مبادىء وهو ما تتحدث عنه وسائل الاعلام الاميركية والصهيونية والعربية بل مشروع معاهدة للتسوية بين الجانبين وان الخطوط العريضة لهذه المعاهدة اوشكت على نهايتها وهذا هو السبب وراء تأجيل جولة كريستوفر في دول المنطقة والتي كان من المقرر ان تبدأ في مطلع الشهر الجاري حيث تم تأجيلها بناء على طلب من الجانبين السوري والصهيوني لاعطاء الفرصة لهذه المفاوضات لتحقيق تقدم حيث تقرر بناء على المعطيات التي توافرت للادارة الاميركية تأجيل هذه الجولة الى النصف الاول من الشهر القادم

وعلمت البعث ان اهم بنود معاهدة التسوية على المسار السوري ستكون انسحاب القوات الاسرائيلية من الجولان على مراحل وخلال فترة زمنية مدتها ٣ سنوات حيث يتم بعد هذا الانسحاب استبدال القوات الصهيونية بقوات احتلال اميركية ستحمل اسم قوات الانذار السريع مشابهة للقوات الاميركية الموجودة في سيناء على ان تعلن سوريا اعترافا كاملا بالدولة الصهيونية ويتم فتح الحدود امام التجارة الحرة ويتم تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الجانبين .

اما على المسار الاردني فقد علمت البعث ان البنود الرئيسية لاتفاقية التسوية باتت جاهزة وان الجميع بانتظار ما سيتحقق على المسار السوري ليصار الى التوقيع

البقية على الصفحة « ٩ »

مئات الشواهد الحيه الموثقه تثبت عمليات التلاعب

سبعة احزاب وعدد من النواب والمرشحين يصدرون بياناً هاماً يشجب المخالفات والانتهاكات التي وقعت

البعث – خاص

عقد بمقر حزب البعث العربي الاشتراكي مساء أمس الاول اجتماع حاشد ضم عدداً من امناء الاحزاب وممثليها وعدداً من النواب والمرشحين من مختلف مناطق المملكة على خلفية التداعي لتدارس ما جرى في الانتخابات النيابية من ممارسات ومخالفات وصلت حد التزوير في عدة مناطق خاصة بمنطقة اربد التي شهدت تحركاً وتظاهرات احتجاجية جوبهت بالقمع خاصة في بلدة المزار الشمالي .

وقد تحدث في اللقاء عدد من الشخصيات السياسية والنواب والمرشحين الذي اجمعوا على رفض كل ما جرى من ممارسات وتعديل على القانون من قبل الحكومة والتنديد بتلك الممارسات الامر الذي اعتبروه مساساً بالديموقراطية وخروجاً عن الحياد والنزاهة .

وقد أصدر المجتمعون في نهاية اللقاء بياناً هاماً أكدوا فيه أن ما جرى من تدخل يعتبر ارتداداً عن المسيرة الديموقراطية ، واشار البيان الى توفر مئات الشواهد الموثقه التي تؤكد وقوع التلاعب والانتهاكات واعرب البيان عن احتفاظ الموقعين عليه بحقهم في اللجوء الى القضاء وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق والمطالبة بمحاسبة الحكومة التي اشرفت على الانتخابات باعتبارها الجهة المسؤولة عن جميع الانتهاكات وطالب البيان بالغاء القانون الحالي واجراء انتخابات حره ديموقراطية على اساس قانون جديد عصري .

ودعا البيان الاحزاب والفعاليات السياسية مواصلة اجتماعاتها وصولاً الى مؤتمر وطني عام للدفاع عن الديموقراطية وحريات الشعب وفيما يلي نص البيان والاحزاب والشخصيات التي وقعت عليه :

أهذه انتخابات حرة ونزيهه ؟؟!

يا أبناء شعبنا

احكاماً للقبضة الحكومية على المجلس النيابي ، ومن أجل ضمان التمرير السهل لكافة التوجهات السياسية المنسجمة مع المخططات الامريكية – الاسرائيلية المتعلقة بالصراع العربي الصهيوني واملاءات صندوق النقد الدولي وسياسات التجويع ، وارتداداً عن المسيرة الديمقراطية ومتطلبات تطويرها وترسيخها ، استكملت الحكومة الخطة باجراء انتخابات « حرة ونزيهة » !! مؤخراً خطواتها واجراءاتها السلبية المستجيبة لتلك السياسة ، فلقد تم حل البرلمان السابق بدون مبرر وتم اصدار القانون المؤقت ذو الاستهدافات المكشوفة مما ادى الى تمزيق اوصال

البقية على الصفحة « ٩ »

الانعزالي « شمعث » يتصدى للمشروع القومي ويطالب باتحاد جمركي مع الكيان الصهيوني

البعث – خاص

خلافاً للدعاية المفرضة التي يروج لها العدميون والمعارضون المتطرفون بهدف التشكيك بجهود « فرسان سلام الشجعان » والنيل من معنوياتهم وهي يكافحون من أجل « تحقيق السلام العادل والشامل الذي ستفخر به اجيالنا القادمة ... » فقد افلح اولئك الفرسان في تشكيل المرتكزات الثابتة « للسلطة الوطنية » في غيتو غزة – اريحا على النحو التالي :

– انشاء محطة تلفزيونية تمولها وتدعمها فنياً ولاسباب انسانية « الدولة الصديقة ونصيرة الشعوب » فرنسا ، وستباشر هذه المحطة نشاطها المعادي للامبريالية في اليوم الذي يجتاز فيه المختار متعبد الـ « غيتو » خطوط المواجهة ويتجه من هناك الى مقر قيادته في قصر هشام بموجب تصريح دخول صادر عن القيادة العسكرية الاسرائيلية .

– تشكيل شرطة فلسطينية تسلحها وتمولها كل من امريكا واسرائيل وفرنسا الحلفاء الاستراتيجيين ضد امتنا العربية وفي « مواجهة الامبريالية .. » .

هذا فيما يتعلق بانجازات فرسان سلام الشجعان على الصعيدين الامني والاعلامي ، وزيادة على ذلك وتطويراً لهذا الجهد النضالي ودعماً له بالزخم الاقتصادي فقد صرح « شمعث »

البقية على الصفحة « ٩ »

العدو الصهيوني ينقل البترول السعودي الى البحر المتوسط

البعث – خاص

ذكرت نشرة « ميدل ايست إكونوميك سيرفي » أن التقارير التي تكشف عن قيام شركة ارامكو السعودية باستخدام خط انابيب نقل البترول الصهيوني من « ايلات » على البحر الاحمر الى عسقلان بالبحر المتوسط اصبحت اكثر تأكيداً حيث تقوم بعض ناقلات النفط العملاقة بنقل شحنات من البترول السعودي من ميناء عسقلان لحساب مجموعة شركات بترول تنتمي الى جنسيات اوروبية وأسيويه وترفع اعلام دولها ، وكانت جريدة البعث قد أكدت نبأ نقل البترول السعودي عبر الانابيب الصهيونية منذ عدة أسابيع .

المرشحون الذين أفشلوا في محافظة اربد نظموا لقاءات مع الصحافة

طعون كثيرة في سلامة الإنتخابات ونزاهتها !!

البعث – خاص

يسرنا في مستهل هذا اللقاء ان نرحب برجال الصحافة والاعلام من ممثلي وكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون المحلية والعربية لنتوجه من خلالهم الى الراي العام في بلدنا وفي العالم بمجموعة من الحقائق المتعلقة بسير العملية الانتخابية للمجلس النيابي الاردني الثاني عشر لعام ١٩٩٣ والمتعلقة بدائرة اربد الانتخابية . ذلك ان المرشحين والناخبين في هذه الدائرة قد لاحظوا منذ بدايات عملية الاقتراع وحتى اعلان النتائج سلسلة من المخالفات القانونية التي رافقت العملية الانتخابية واثرت على نتائجها النهائية ، وعلى اثر ذلك تنادى المرشحون من دائرة اربد الانتخابية للاجتماع مساء يوم الاربعاء ١٠ / ١١ / ١٩٩٣ في ديوان آل التل واجمعوا على ما يلي :

اولا : اننا جميعاً مرشحين وناخبين مع سيادة القانون والنظام ومن يكن مع سيادة القانون والنظام لا يقبل ان ينتهك القانون من اي كان

ثانيا : اننا نثق ثقة لا يشوبها اي شك بقيادة جلالة الملك الحسين وحكمته وعدالته ونزاهته ولا تقبل ان يزاود احد علينا في هذه القضية ، وانطلاقا من هذه الثقة جاء اصرارنا على نقل الصورة الحقيقية حول ما جرى في الانتخابات النيابية في دائرة اربد ، وقد زاد من اصرارنا على ذلك اصرار الاف المواطنين الذي شاركوا في العملية الانتخابية ، علينا ان نعلن للناس الحقيقة التي اعلنها الناخبون الذين خرجوا في شوارع اربد وغيرها من قرى المحافظة في مظاهرات ضمت الاف المطالبين بالغاء النتائج المزورة للانتخابات .

البقية على الصفحة « ٩ »

موقف

« باطل الاباطيل والكل باطل ... »

في ظاهرة هي الأولى من نوعها في الاردن حيث التعدنية السياسية تأتي للمرة الثانية خلال نصف قرن سادته الاحكام العرفية معظم الوقت من حياة هذا البلد ، يتم انتخاب أول إمرأة لعضوية المجلس النيابي لتكون فريدة بين اعضاء المجلس المكون من ثمانين نائباً جرى انتخابهم وترتيب معظمهم بالطريقة التي شهدناها خلال الايام الماضية .

وتأتي هذه الظاهرة في وقت تمر الاقطار العربية بمجموعة من الحالات التي تحتاج الى التدقيق وامعان النظر بكل ما يجري ونحن على أبواب القرن الحادي والعشرين لنرى كم هو واقعنا مؤلم بعد عقود عديدة من الاستقلال السياسي الذي تحقق بفضل معاناة والام الجماهير العربية من المحيط الى الخليج .

ففي مصر اكبر الاقطار العربية حجماً وسكاناً والتي كانت من اوائل تلك الاقطار التي دخلت اليها حضارة الغرب ثم اصبحت فيما بعد دولة موقعة على ميثاق تأسيس الأمم المتحدة وعلى كل وثائقها وعهودها الدولية ، وهي أيضاً التي صارعت تحت قيادة عبد الناصر كل قوى الشر والظلام ، عادت متدرجة الى حكم السادات ثم وريثه حسني مبارك الذي فاز وهو المرشح الوحيد المسموح له ليكون رئيساً للجمهورية دون منافس وبنسبة كواكبيه من الأصوات ...

وفي سوريا التي كانت قلب العروبة النابض بالنضال والدعوة الى الديموقراطية توالت عقود وجرت انتخابات رئاسية بنسب كواكبيه من الاصوات للمرشح الوحيد الأوحد المسموح له بالترشيح علنا او ضمناً .

وفي تونس وبطريقة مرتبه ومهيأة مسبقاً افرزت انتخابات نيابية مبتكرة مجلساً نيابياً ينتمي بمجموعه الى اللون السياسي الواحد المتمثل في الحزب الحكومي الذي ظل وحيداً في السلطة منذ الاستقلال وهو حزب رئيس الدولة الحالي وسلفه الحبيب بورقيبه وذلك رغم الاعلان الرسمي عن التعدديه الحزبيه .

وفي اليمن جرت الانتخابات ضمن إطار التوليفة الثلاثية المرسومة والمتفق عليها مسبقاً فافرزت ما أفرزته من تشكيل مؤسسات للرئاسة والمجلس النيابي ... لكن القوم قد اختلفوا على اقتسام المناصب والغنائم وحشدت الألوية والكتائب من كل جانب وتحركت الدبابات مما بات يهدد الوحدة التي فرحنا بها وصفقنا لها طويلاً كظاهرة متميزة في هذا الزمان الرديء .

وفي المغرب جرت الانتخابات وفازت الاحزاب الوطنية رغم كل المعوقات لكن النظام بقي ممسكاً بخيوط اللعبه وجاء برئيس للوزراء وتشكيلة وزاريه معروفة الارتباط والتوجهات حتى بلغ الأمر أن تضم بين صفوفها وزير يهودي معروف مع تجاهل ارادة الجماهير المغربية .

وفي لبنان لم يعد الأمر يحتاج الى كثير من الاجتهاد للقول بأن الأمر متعلق اولاً وآخراً بارادة القابضين على زمام الموقف في عاصمة أخرى ...

البقية على الصفحة « ٩ »

واشنطن متخوفة من احلام روسيا الامبراطورية

حسب اللاتوف يخوض الانتخابات من السجن

البعث – خاص

رغم انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي الا ان مجلس الامن القومي الاميركي ما زال يضع روسيا في مقدمة سلم اولوياته التجسسية والاستراتيجية للحيلولة دون استرداد روسيا لعافيتها وبالتالي اعادة بناء الاتحاد السوفياتي ليشكل القطب الثاني في ميزان القوى العالمي .

وفي هذا الاطار يعكف مجلس الامن القومي الامريكي على دراسة الوضع في روسيا في اعقاب المواجهة التي وقعت بين الرئيس الروسي بوريس يلتسين واعضاء البرلمان الروسي ، وخرج المجلس بتقرير مهم رفعه الى الرئيس الاميركي انهى موجة التفاؤل التي سادت اوساط الادارة الاميركية بانتصار يلتسين في المواجهة المسلحة حيث جاء في التقرير وبالنص « المرحلة الراهنة في تاريخ روسيا مرحلة انتقالية ولن تستمر طويلا » .

ومن ابرز العوامل التي ذكرها التقرير وجود قدر كبير من التأييد لروتسكوي وحسب اللاتوف خاصة في المناطق الزراعية كما ان مؤيدي البرلمان من بين سكان موسكو كان كبيرا بشكل ملحوظ حيث رفض السكان نداءات يلتسين بالتوجه الى البرلمان وقمع التمرد مما اضطر الرئيس الروسي الى استدعاء الجيش واستخدام الدبابات لانهاء التمرد ويقول التقرير ان قاعدة التأييد الشعبي ليلتسين آخذة في التآكل حيث انه لم يعد باستطاعته تقديم نفسه كرئيس ديمقراطي وهو الذي قمع المعارضة بالقوة المسلحة فقد تحول بذلك هو واعوانه الى معادين للديمقراطية في نظر الشعب

ويحذر التقرير من اثار انتصار يلتسين هذا على التوازن الدولي بقوله ان غياب الصفة التمثيلية يهدد سلطة يلتسين ويدفع باتجاه احتضان روسيا لاحلام امبراطورية في علاقاتها بجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة واخضاع هذه الجمهوريات الى سيطرة موسكو .

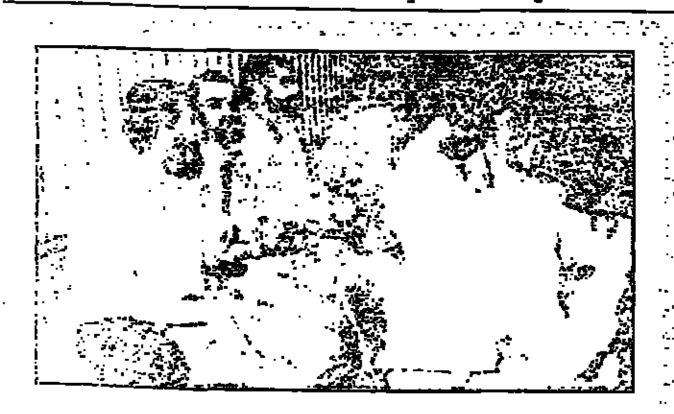
ورغم الاجراءات التي نفذها يلتسين لتقييد حرية الناخبين والمرشحين في انتخابات البرلمان في ١٢ كانون اول القادم الا ان ابرز رموز المعارضة وهو رئيس البرلمان السابق رسلان حسب اللاتوف والمعتقل حالياً في سجون يلتسين

البقية على الصفحة « ٩ »

صواريخ الباتريوت الامريكية فشلت في اصطياد صواريخ الحسين العراقية

البعث – خاص

اعترف وزير الدفاع الصهيوني السابق موشي ارينز بأن المبارزة التي جرت بين صواريخ باتريوت الامريكية وصواريخ الحسين العراقية لم تسفر عن اسقاط ولو صاروخ عراقي واحد ، ورداً على سؤال لصحيفة نيويورك تايمز في لقاء معه وافردت له صفحه كامله حول « حرب الخليج واسرارها العسكرية » وصحة المزاعم الامريكية التي ادعت بأن ٤٠ ٪ من الصواريخ الامريكية التي اطلقت اصابت اهدافها قال ارينز بسخرية « يمكن اعتماد هذه الاكذوبه لاغراض تلميع القدرات العسكرية الامريكية » وتحفيز فرسان – سلام الشجعان – لمواصلة اذعانهم ورضوخهم للتعليمات الامريكية بفرض الحصار على العراق « بوصفه القطر العربي الاكثر تهديداً للأمن الاسرائيلي الامريكي المشترك » .



طالع التفاصيل صفحة « ٥ »

ربط شبكة الكهرباء الإسرائيلية المصرية بـ « وصلة » أردنية !!

البعث – خاص

زعم وزير الطاقة الصهيوني موشيه شاحال أن شبكة الكهرباء المصرية المتصله بشبكة الكهرباء في الكيان الصهيوني قد جرى ربطها مع شبكة الكهرباء الاردنية بواسطة « وصلة » مما يحقق تعاوناً مشتركاً بين الجميع وتؤمن مدخلات جديدة للاقتصاد الصهيوني الراكد : ويمكن « اسرائيل » من بيع فائض الطاقة الى مصر مما « سينعكس على شعوب المنطقة بالرخاء والازدهار ويحقق في نفس الوقت امكانات التكامل الاقتصادي بين دول المنطقة .. !!

يأتي هذا تنفيذاً لشعارات تحقيق سلام عادل وشامل « تفخر به الاجيال .. »

مداهمات عسكرية لبنانية لنزع اسلحة المقاومة

بيروت – البعث

اجرى الرئيس اللبناني الياس الهراوي اتصالاً هاتفيا مع نظيره السوري حافظ الاسد تم خلاله كما قال راديو دمشق بحث تطور الاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وبعد الاعلان عن الاتصال الهاتفي المذكور اصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا قالت فيه انها نفذت حملات تفتيش عن اسلحة في المناطق التي تسيطر عليها القوات السورية وخاصة مناطق الشوف والمتن الاعلى وكسروان ومناطق بيروت .

وقال البيان ان هذه الحملة اسفرت عن مصادرة كميات من الاسلحة والذخائر عبارة عن ٣٠ رشاشا من العيارين الخفيف والمتوسط وعشرات قذائف الهاون والار بي جي والقنابل اليدوية واصابع الديناميت واكثر من عشرة الاف طلقة متنوعة الاعيرة .



ليس المهم الدفاع عمن تم إسقاطهم .. بل مواجهة التعدي الذي جرى على إرادة الشعب

الفعاليات والأحزاب والقوى السياسية تتداعى لعقد مؤتمر وطني يندد بالتجـاوزات وعمليات التزويـر التي جـرت في الإنتخـابات

وطننا الصغير

كتب محرر الشؤون البرلمانية

تداعى عدد من المرشحين الذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات الى تدارس وبحث التجاوزات والمخالفات وعمليات التزوير التي اكدوا جميعاً حدوثها في بعض المناطق وخاصة منطقة اربد في هذا الاطار التقى كل من السادة حسن التل من جبهة العمل الاسلامي واحمد جرادات ، الحزب الشيوعي ، والسيد طه العبابنه من حزب التجمع الديموقراطي ، واحمد ابو دلو مستقل وفهمي العابدي رئيس لجنة الانتفاضة والسيد جميل النمري من حزب الشعب الديموقراطي حشد ، وموسى قويدر من الحزب الديموقراطي الاشتراكي وكل من حسني الشياب وناصر الطاهات بالاضافة الى عدد كبير من ممثلي عدد من الاحزاب والقوى السياسيه ، حيث التقوا مع عدد من نواب الجبهة الاسلامية لتدارس التجاوزات التي وقعت والبحث عن أفضل الوسائل والسبل لمواجهة

لمواجهة الموقف ونقل صورة ما جرى باربد وباقي المناطق لاطلاع الرأي العام على حقيقة ما جرى واتخاذ الاجراءات الضرورية للتنديد بتلك الممارسات ليس لانها طالت عدداً من المرشحين الذين كانوا يمكن ان يكونوا ضمن الفائزين ، بل كظاهرة خطيرة تمس روح وجوهر العملية الديموقراطية ، وفي تسجيل بادره خطيرة ونحن نعيش هذا الانجاز الديموقراطي الذي تقاطع على مايبدو مع الكثير من التجاوزات التي سبقت ورافقت العملية الانتخابية الامر الذي يجب وضع حد له على كافة الاصعدة وتحميل المسؤولين عنه كامل المسؤولية علاوة على ما يمكن ان يؤدي ذلك من لجوء الى القضاء أو الطعن لدى مجلس النواب في بعض الحالات التي توفرت لها الدلائل والقرائن اللازمة .

وقد عُقد لهذا الغرض اجتماع بمقر حزب البعث العربي الاشتراكي حيث تحدث الجميع عن الممارسات والتجاوزات التي وقعت واكدوا بها باعتبارها تمس روح الحياد والنزاهة التي كان يفترض ان تسود الانتخابات كما أكد على ذلك قائد البلاد وهو يحرص على نزاهة ونظافة الانتخابات وعدم التدخل من قبل السلطة التنفيذية لصالح أي كان مهما كانت الاسباب والدوافع . وقد تحدث الجميع حول الاجراءات اللازمة اتخاذها بعد تدارس مفصل لكل ما جرى من التجاوزات التي وقعت في منطقة إربد وغيرها حيث تقرر في نهاية اللقاء الاتفاق على تشكيل لجنة متابعة تتجمع لديها كافة المعلومات والبيانات والوقائع التي مورست والتي تشكل تجاوزاً ومخالفات واضحة أبعدت العملية الانتخابية عن هدفها وغرضها ونزاهتها واتفق الجميع التداعي لعقد مؤتمر وطني حول ذلك تشارك فيه كافة القوى والفعاليات والشخصيات السياسية بالاضافة الى تضامن العديد من النواب الناجحين تأكيداً على حرصهم في دعم المسيرة الديموقراطية وضرورة الحرص على نزاهة الانتخابات وسيرها في اطار حر دون تدخل او ضغوط او ممارسات خاطئة لحساب اية جهة كانت ، واتفق ان يكون شعار المؤتمر الوطني من أجل انتخابات حره على أساس قانون جديد عصري يتم تحت أشراف السلطة القضائية المستقلة بعيداً عن تدخل السلطة التنفيذية .

وقد تم في نهاية اللقاء تسمية لجنة متابعة تكون مهمتها مواصلة العمل واجراءات الاتصالات وتكثيف الجهود بهدف الوصول في الطعونات الى نهاياتها وتثبيت ذلك بشكل دقيق وفاعل للتوجه الى القضاء للبت في ذلك ، او التقدم بالطعون اللازمة الى مجلس الامة .



وقد جرى الاتفاق على ان تكون لجنة المتابعة من الاشخاص التالية اسماؤهم على ان تبقى اللجنة مفتوحه لإنضمام العديد من الشخصيات والعناصر على ضوء التعريف بمهمات اللجنة في باقي انحاء المملكة وتلقي المعلومات والشكاوى المتعلقة بذلك باعتبار هذه اللجنة تمثل نواة للجنة اوسع للدفاع عن الحرية والديموقراطية ، لكشف وادانة اية مخالفات او ممارسات ترتكب من حقها من قبل اية جهة كانت .

اعضاء اللجنة

وقد تمت تسمية التالية اسماؤهم اعضاء في لجنة المتابعة وهم السادة :

١ – السيد عمر ابو الراغب حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني .
٢ – السيد لؤي الدباغ حزب الوحده الشعبية .
٣ – السيد موسى قويدر الحزب الديموقراطي الاشتراكي .
٤ – السيد سميح سلامة حزب الشعب الديموقراطي حشد .
٥ – السيد محمد سعيد مضية الحزب الشيوعي .
٦ – السيد حسن التل جبهة العمل الاسلامي .
٧ – السيد محمود العملة الحزب العربي الديموقراطي .
٨ – السيد الدكتور حسني الشياب .
٩ – السيد الدكتور سليمان ابو عديلة .

كلمات المشاركين في اللقاء

وكان أول المتحدثين السيد حسن التل من جبهة العمل الاسلامي حيث اعتبر التجاوزات ظاهرة مرضيه يجب وقفها وقال ان الديموقراطية هي أمل الجميع ، وان الاليه التي تمت بها الانتخابات وصلت الى درجة التزوير الواضح !

السيد فهمي العابدي

اما السيد العابدي فقد اعتبر ان ما يجري هو معركة ضد الديموقراطية التي نناضل من أجل تحقيقها ليستطيع الشعب التعبير بحرية ، وطالب مؤازرة الاحزاب والقوى السياسية في دعم ذلك .

أحمد جرادات

وتحدث السيد احمد جرادات مرشح الحزب الشيوعي بمنطقة اربد فاكد وقوع التزوير لاسباب سياسية بالدرجة الاولى وقال ان السلطة هدفت اخراج مجلس يوافق على الطروحات السياسية ووصفات صندوق النقد الدولي ، وقال نحن مع الدفاع عن الديموقراطية ومكتسباتها ومقاومة اي تجاوز عليها .

د. حسني الشياب

اكد أن القضية لا تتوقف على عمليات التزوير التي استهدفت اسقاط البعض وانجاح الاخر بل لان ما جرى يغلق الباب امام تطورنا الديموقراطي وقطع الطريق على ارادة الشعب والطروحات السياسية والاجتماعية غير المرغوب فيها لتلاءم والمخططات المرسومة سلفاً ، ليكون صوت المعارضة خافتاً وضعيفاً وغير مؤثر ! وقال من هذا الفهم تعتبر ما جرى قضية مفصلية هامة على كافة القوى الوطنية المخلصة التمسك بها ، وتحويلها الى معركة وطنية ضد التحايل والتجاوز على الديموقراطية ، مما يعيد النشاط والحيوية لهذه القوى السياسية ودورها الفاعل على الساحة مستفيدة من ترسيخ القناعة الشعبية بالتجاوزات والمخالفات التي وقعت ، واشار الى مشاركات عدد من الاشخاص الذين قالوا : أنهم ليسوا من حزب او اتجاه معين مما يحول القضية الى قضية وطنية عامة ، وأشار الى ماجرى في اربد من مظاهرات واحتجاجات فاكد انها كانت عفوية وصادقة وتعبير حي ضد كل ما جرى من ممارسات ، وقال : لقد أبدى العديد من المرشحين في عدة مناطق اخرى تعاطفهم واكدوا وقوع مخالفات في مناطقهم ! واشار الى الدكتور عبد اللطيف عربيات والدكتور نائل زيدان وفايز العدوان وغيرهم ! كما اشار الى الاتصال بعدد من القانونيين لمتابعة الموضوع قانونياً ، وقال نحن بصدد رفع دعوى والطعن في مجلس النواب بعد استكمال البيانات والمعلومات اللازمة لذلك .

فوز خليفه

كما تحدث السيد فوز خليفه من حزب الوحدة الشعبية فقال ان المخالفات سبقت العملية الانتخابية واعتبرها مسؤولة عن النتائج وقال : أن ذلك قد مس الجانب الديموقراطي بالشكل الذي يخدم تصورات الحكومة ، وسياسات التسوية مع اسرائيل كما ان الاجراءات والمخالفات عمقت المشكلات القائمة من اقتصادية وغيرها ، عن طريق افراغ الديموقراطية من مضامينها السليمة ، سواء عن طريق قانون الصوت الواحد الذي جاء تلبية لايحاء امريكي لتعميق التناقضات في صفوف الشعب ، في نفس الوقت الذي نرفع فيه شعارات التعددية الحزبية ! وقال ان ما جرى لا يتعلق ببعض الاشخاص بل يمس العملية الديموقراطية برمتها .

سميح سلامة

اشار الى ان عمليات التدخل والتجاوزات لم تبدأ في عمليات الاوراق والفرز بل سبقها في عملية الهجوم السياسي الذي ادارته الحكومة للاستحواذ على الشرعية البرلمانية بعد ان كانت مستحوذة على الشرعية الحكوميه وجرى الآن الاستحواذ على الشرعية الشعبية عن طريق حشد اطراف واشخاص تشيد وتدافع عما جرى وتؤكد نزاهة الانتخابات .

لتلبيس الشعب والبلد موقفاً خلاصته غير ما جرى وتم ! وقال هناك اجماع شعبي وقناعة راسخة ان هذه الانتخابات قد جرى التلاعب بها في عدة اماكن والهدف اقرار مجلس تحت الطلب لتمرير كل ما هو قادم من امور سياسية واقتصادية وغيرها ، وقال ان القانون عمق تناقضات واقام معارك من أجل انتزاع الصوت من جميع الفئات وطالب باشراك المزيد من الفعاليات لكشف ذلك والتنديد به وقدم المقترحات التالية لمواجهة الموقف :

– تشكيل لجنة وطنية للدفاع عن الديموقراطية وحرية الشعب في العاصمة وباقي انحاء المملكة والا يرتبط عملها بما جرى من تجاوزات في الانتخابات !

البقية صفحة « ٩ »

الاخطبوط الامريكي والصهيوني

يفرض التطبيع مع الكيان الصهيوني وتشديد الحصار على أطفال العراق

■ عبد الرحمن أبو صبيح

منذ عام ١٩٤٨ والوطن العربي يقف في مواجهة حادة مع الكيان الصهيوني ، وتمتلك الاقطار العربية في هذه المواجهة اسلحة متعددة عسكرية وسياسية واقتصادية وتأتي المقاطعة العربية على رأس الاسلحة الاقتصادية التي استخدمتها الامة العربية ضد الكيان الصهيوني منذ ذلك التاريخ .

وكانت تسعى المقاطعة العربية الحيلولة دون أي تعامل اقتصادي او تجاري بين الاقطار العربية والكيان الصهيوني ، والى التأثير على العلاقات الاقتصادية الخارجية الكيان الصهيوني في ميادين التبادل التجاري والتمويل الخارجي .

لقد كانت المقاطعة العربية وما زالت تأخذ حيزاً من التفكير الصهيوني والامريكي لما سببته هذه المقاطعة من عزلة اقتصادية للكيان الصهيوني عن الاقطار العربية وما أخذ يعانيه من احجام العديد من الشركات الاجنبية عن مجرد التعامل معه .

وليس أدل على القلق الصهيوني من المقاطعة العربية وخشية من اشتداد قبضتها ، ذلك الجهد المكثف الذي يبذله الكيان الصهيوني والامبرياليه الامريكية في محاربة هذه المقاطعه والغائها ، فاستخدم لذلك اساليب عديدة لمحاربة هذه المقاطعة وتسخير كافة المنظمات الصهيونية ومراكز الاعلام الامريكية لمناهضة المقاطعة العربية ومحاربتها ، ثم محاولة اثارة بعض الاقطار العربية وحثها على اصدار تشريعات بالغائها خوفاً من عقوبات امريكية ضد الاقطار العربية .

والمقاطعة العربية كانت أحدالاسلحة التي استخدمها العرب لمواجهة الغزو الصهيوني الاستيطاني في فلسطين المحتلة ، حيث لعبت دوراً هاماً في تجنيب الوطن العربي من مخاطر تغلغل الرأسمال الصهيوني وسيطرته على الاقتصاد العربي ، من هنا تأتي اهمية المقاطعة العربية بالنسبة للاقطار العربية ، ومن هنا ايضاً تتبع خطورة هذه المقاطعة على المطامع الصهيونية في الوطن العربي ، وليس هناك مجال شك حول ضرورة استمرار هذه المقاطعة ضد الكيان الصهيوني وزيادة فاعليتها بالرغم من المحاربة الشديدة لها صهيونياً وامريكياً وعربياً .

ومن أجل ذلك ، فإن هناك واجباً قومياً يدعو إلى بذل المزيد من جهود الشرفاء من العرب وعلى كافة المستويات الرسمية والشعبية في سبيل مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني ومن هنا لا بد أن نشير الى أن الكيان الصهيوني يبذل الجهود الكبيرة لالغاء هذه المقاطعة منذ عام ١٩٥٨ حيث لجأ الكيان الصهيوني والمنظمات الصهيونية الى شن الحملات الدعائية المضادة للمقاطعة العربية للتنديد بها واظهارها بانها تقوم على التمييز العنصري والديني وكان الغرض من وراء هذه الحملات ، هو اثارة الرأي العام على المستويين الشعبي والرسمي في الدول الاجنبية وبخاصة دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية ، للوقوف بوجه المقاطعة العربية واصدار قوانين مضادة لها سواء في الضغط على الشركات العالمية او بالضغط على الحكومات والبرلمانات في دول عديدة ، ومن الملاحظ ان تلك الجهود الصهيونية قد تركزت بشكل مكثف على الولايات المتحدة الامريكية .

لذا فإننا نقول انه اعتباراً من عام ١٩٦٠ بدأ الموقف الرسمي الامريكي المعادي والمناهض للمقاطعة الاقتصادية العربية للكيان الصهيوني ، ففي ذلك العام ادخل الكونجرس الامريكي تعديلاً على قانون الضمان المتبادل « قانون المساعدات الخارجية » عبر فيه عن شعور الكونجرس ضد المقاطعة العربية بشكل عام ، بهذا أخذ اعضاء الكونجرس الموالون للكيان الصهيوني يثيرون التساؤلات في كل مرة تعرض فيها قضية المقاطعة العربية وفي عام ١٩٧٣ نشطت فيه المحاولات الصهيونية وتصاعدت مطالبتها للولايات المتحدة الامريكية بتغير سياستها بشأن المقاطعة العربية للكيان الصهيوني ، ولقد سخر لذلك عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي فتقدموا للكونجرس بمشروع

البقية صفحة « ٩ »

تحت المجهر

الى أمانة عمان والبلديات

معالجة كوارث الصيف والشتاء ... في الارض الخلاء ..

بدأ فصل الشتاء ... ومع أول الغيث تتدفق مياه الأمطار في شوارع العاصمه حاملة معها الاتربة والحجارة وغيرها فتغلق فتحات المجاري لتكوّن في الشوارع العامه بركاً ومستنقعات تساعد بعض عديمي الذوق من سائقي السيارات وهم يمرون بسرعه عبر تلك البرك على رشق المارة من حولهم بتلك النعم ...

وقبل الشتاء كان الصيف حيث الرياح والعواصف الشرقية والغربية تذرو الاتربة والغبار من الاراضي المكشوفة المحاذية للشوارع ومن اكوام الرمل ومواد البناء والانشاءات التي يطيب لمستعمليها أن يضعوها على جوانب الطرق ، وعند أي هبة ريح تحمل منها ما تيسر لتملأ الانوف والاعين دون استثناء ... ونبقى نتحدث في وسائل اعلامنا ونلقي الندوات عن تلوث البيئة والمحافظة عليها ونحتفل مع المحتفلين في هذا العالم باعوام واشهر واسابيع الحفاظ على البيئة ...

وحسب علمنا فإن هناك قوانين استصدرتها أمانة عمان وغيرها من البلديات في المدن والبلدات تعطي هذه الجهات السلطة الكافية لأن تلزم مالكي قطع الاراضي الخاليه من البناء والتي تقع حول الشوارع والطرق ، باقامة اسوار وحواجز حول اراضيهم او تقوم هي بذلك على حسابهم بالاضافة الى ما تستوفيه سلفاً تلك البلديات من نفقات تعبيد وتزفيت الارصفة ، ومع ذلك بقيت وتبقى المشكلة قائمة وتستمر المدن والبلدات في التوسع والامتداد ، ويزداد حجم مشكلات التلوث والأذى .

لا نطلب من أمانة عمان والبلديات اعمالاً بمستوى المعجزات ، فالقوانين موجوده وهي فقط بحاجة الى تفعيل ، واسعار الاراضي اصبحت في العلالي ، وملاكها قادرون على تسويرها ودفع الضرر عن باقي عباد الله المضطرين لاستعمال الشوارع والطرق المجاورة لتلك الاراضي ، والمساهمة في تجميل بلدهم التي لا يتغنون بها إلا عند الحاجة والمصلحة ..

إنها واحدة من الأولويات المطلوبه من الجهات البلدية ، فهل نحن قادرون على المبادرة لتفعيلها .. ؟!

الإنتخابات النيابية في معان :

مضايقات ... تهديدات ... ومراقبة هواتف الصناديق مفتوحة قبل الفرز .. !!؟؟

معان – من مندوب البعث

رغم الضجيج الكبير الذي احدثته وسائل الاعلام الرسمية او الدائرة في فلك الحكومة حول الانتخابات النيابية ونزاهتها الا ان الضمير الشعبي في الاردن لا زال متمترسا عند رأيه القائل بان الانتخابات هذه المرة لم تكن نزيهة البتة .

في دائرة معان الانتخابية كنا الاقرب والاكثر اطلاعا على عملية التزوير التي قامت بها الاجهزة الرسمية قبل واثناء وبعد عملية الاقتراع فلقد ركزت الحكومة جهدها في محافظة معان سعيا لانجاح عدد من المرشحين المقربين جدا منها ان لم يكونوا من ادارتها فلقد شهد عدد من المرشحين مضايقات عديدة من قبل الاجهزة المسؤولة لا يمكن اعتباره الا تدخلا مباشرا في الانتخابات فالسيد اكرم كريشان المرشح الذي لم يحالفه الحظ يقول لقد استدعيت لوزارة الداخلية من قبل احد ضباط الامن وعندما دخلت مكتب الوزير وجدت عنده كل من محافظ معان ومدير شرطتها بالاضافة لمدير المخابرات العامة وعدد من ضباطها فحاول الوزير اقناعي بالعدول عند دخول المعركة الانتخابية والانسحاب لصالح احد المرشحين وعندما رفضت ذلك سمعت نبرة تهديد منه ولكن ما يؤلمني حقا في العملية الانتخابية ان يقترع في صندوق كلية مجتمع معان سبعة اشخاص وبصورة علنية لحسابي وعند فرز الصناديق اجد ان العدد قد تقلص لصوت واحد ويمضي السيد كريشان ليقول لقد خضع هاتفي لمراقبة صارمة من قبل الاجهزة وتم تعطيله اكثر من مرة ويتحدث السيد كريشان ايضا عن ضغوطات تعرض لها عدد من انصاره وانصار مرشحين اخرين من قبل الاجهزة لكي يناصروا مرشحين آخرين .

واذا كانت عملية مراقبة الهواتف قد انفضح امرها عندما تابعت الاجهزة الفنية في مديرية اتصالات معان العطل الذي تعرض له الهاتف « ٣٣٢٢٧٩ » والعائد لاحد المرشحين لتكتشف ان العطل كان صادرا من الغرفة الخاصة بمراقبة الاتصالات في مكان من قبل الاجهزة هذه القضية التي جاهدت مديرية اتصالات معان لاخفائها الا ان راصد البعث قد وصل اليها ومن مصادر موثوقة واذا كان هذا الحال في مدينة معان فان الحال كان اكثر تعقيدا في مدينة العقبة فاحد النواب الفائزين بالانتخابات حظي بدعم مطلق من قبل اجهزة الدولة كاملة .

واذا كان نقل الموظفين المؤيدين للتوجهات المضادة لتوجهات الحكومة قد كان عاما على مستوى المملكة فان معان كان لها نصيب اكثر وفرة فلقد تم وضع عدد كبير منهم في لجان الاقتراع الخاصة بدائرة بدو الجنوب الامر الذي حرمهم من الاقتراع وممارسة النشاط يوم الانتخابات اما اخطر المسائل فتلك التي حدثت يوم الانتخابات فلقد طلبت احدى السيدات في مدينة العقبة من رئيس لجنة الاقتراع المعنية تدوين اسم احد المرشحين على إعتبار انها لا تجيد الكتابة فكانت المفاجأة ان رئيس اللجنة قد قام بتدوين اسم اخر ولقد علم راصد البعث أن المرشح المتضرر من هذه الحادثة سيتقدم بطعن في الانتخابات الجهات ذات العلاقة الا ان قمة الاحداث كانت عندما قامت الاجهزة الامنية باحتجاز صناديق الاقتراع في دار متصرفيه العقبة لمدة تزيد عن الساعتين ودون وجود اي من المرشحين او من ينوب عنهم الامر الذي جعل الكل يجزم بان تلاعبا كبيرا قد حصل في صناديق الاقتراع ونقل احد المرشحين من دائرة الفشل لدائرة النجاح

اما اكثر امور اثارة للشبهة فهو التصريح الانتخابي الذي ادلى به محافظ معان اثناء عملية تدوين عدد من الصناديق على اللوحة الرئيسية وقبل اكتمال عقد افراز الصناديق حيث قال وهو يعبر قاعة العمليات لقد اصبحت النتيجة واضحة في عمان منذ امد بعيد وعند محاورة راصد البعث لعدد من انصار المرشحين المختلفين ومن ضمنهم انصار مرشحين نالوا بطاقة الدخول لقبة المجلس فلقد اكدوا في غالبيتهم المطلقة بان الانتخابات لم تكن نزيهة وان عدداً منهم قد صوت خمس مرات وفي جلسة خاصة مع الشيوخ العشائريين في محافظة معان قال لولا ان صوتنا بدلا عن العسكريين لما كانت النتيجة كماهي الان .

هناك العديد ايضا من المآخذ التي تؤخذ على الانتخابات ونزاهتها فعلى سبيل المثال وعندما كنا متواجدين في الردة الامامية لمركز الفرز جاء صندوق مفتوح من صناديق الاقتراع حال المحافظ دوننا ومعرفة مدى التلاعب فيه وعندما كان لحزبنا بعض مندوبي المرشحين في قاعات الفرز عن وجود زيادات بينه في عدد اوراق الاقتراع عن التثبت من قبل اللجان لم يقبل المحافظ الاجابة على سؤالنا مما دفع بنا لتاكيد ما يجول في الضمير الشعبي .

محطات في العملية الانتخابية

* محافظ معان دون غيره من المحافظين همش دور الاعلام وحتى الرسمي منه

* رئيس الوزراء السابق وعضو مجلس الاعيان بهجت التلهوني صوت علانية للسيد توفيق كريشان الوزير السابق عيد الدحيات صوت بصفة امي لصالح طه الهباهبة .

* الوزيران احمد العقايلة وخالد الغزاوي ادليا بصوتيهما في معان .

* أحد الرفاق تعرض للتهديد من قبل ضابط مخابرات بعد طرحه لتساؤل حول نزاهة الانتخابات حيث كان يغطي الانتخابات لصالح احد المؤسسات الصحفية .

* ضباط الامن الوقائي كانوا مصدر رعب للمواطنين اثناء عملية الاقتراع وخاصة في مدينة العقبة .

رزق النمورة رئيسا لنادي التعاون

جرت في نادي التعاون / الطيبة مساء يوم السبت الماضي وبحضور السيد حمدان فياض مدير الاندية والمنتديات الشبابية في وزارة الشباب وبحضور مندوب الوزارة السيد علي عبيدات وجمع غفير من الهيئة العامة والمهتمين .

جرت انتخابات رئاسة نادي التعاون وقد اسفرت عن فوز السيد رزق النمورة فوزا ساحقا .

والجدير بالذكر ان الهيئة الادارية للنادي مكونه من : عبد السلام ابو العسل ، محمد سريل ، محمد شتان ، محمد عبد ربه ، احمد ابو عطوان ، فايز ابو رياش .

على عينك يا تاجر

فساد لكنه قديم جديد

أخبار تسربت من سلطة وادي الاردن تفيد ان رئيس وزراء سابق عرف عنه الفساد طلب من وزير مياه سابق وأمين عام سلطة وادي الاردن آنذاك تخصيص وحدة زراعية له كانت تعود ملكيتها لاحد رؤساء تحرير الصحف المحلية ولان « دولته » لا يرد له طلب فلقد تم ما أراده الامر الذي دفع برئيس التحرير المستند لرئيس وزراء اخر « سابق » للاحتجاج وأثارة بلبله مما دفع الوزير والامين لهضم حق مواطن فقير وتحويل وحدته الزراعية لرئيس التحرير مع تعويض مجز ايضاً ... لانه لا أحد ينطق في سلطة وادي الاردن من الذين يملكون المعلومات ... لكن المواطن الفقير راح هو الضحية ...

المهرب السمسار عاد مديراً

يقال وعلى ذمة الرواه أن مسؤولاً عن الاثار في واحد من أهم المواقع الأثريه في الاردن تم ضبطه قبل شهور في عملية تهريب للآثار مع مجموعة من الاثريات وانه قام بعملية سمسرة اراضي في منطقته لحسابهم فاوقف عن العمل الا انه عاد اليه بفضل صوت انثوي عصي على الرفض ليمارس مهماته الثلاث التهريب والسمسرة والادارة ... اذا كان الرواة صادقين فعلى محاربة الفساد السلام !!

الافراج عن تجار السموم بالكفالة

مجموعة من تجار الكيف تم الافراج عنهم قبل الانتخابات ضمن صفقات انتخابية في الجنوب وهم ما زالوا خارج السجن والنائب الاستعراضي وصل الى قبة البرلمان بحمد الله ونعمه ... !!

كليه بعميدين

كلية مجتمع في الجنوب تدار من قبل عميدين واحد يحتل مكتب الادارة والاخر في قسم اللوازم والمشتريات العميد الاخر يطول « ويمون » اكثر بعشرات المرات من العميد الاصلي للعلم فقط ما يتم في كليه مجتمع معان وخاصة من العميد القوي يفوق ما يتم داخل أي سجن اي اعتراض من أي طالب او طالبة عليه يصدر بحقه عقاب وفتوى بالتكفير ... تحياتنا لوزير التعليم العالي ولحرية الفكر والنظام التربوي كله ... ونحن نملك الاسماء ونكف عن ذكرها ...

أحكام عرفية

المواطن بركات هارون الحوارني احد مواطني معان يخضع لعقوبة الاقامة الجبرية التي فرضها عليه محافظ معان وتقول مصادر مطلعة ان الحوراني ليس الوحيد الذي يخضع لهذه العقوبة المستمدة من بقايا القانون العرفي فهناك عشرات المواطنين في المدينة الذين يخضعون لنفس العقاب وان بعضهم قد فرض عليه عقاب المحافظ رغم تبرئته من قبل القضاء ... !!

هل يفتح مصنع « الحجر » في عمان

شركة المقالع والمحاجر شركة أردنية قام بتأسيسها عدد من أبناء معان وشارك فيها غيرهم تبرعت الحكومة الايطالية لها بمصنع حديث تم تركيبه في مدينة معان الا أن المصنع قد تم ايقافه منذ سنوات بحجة الخسارة اخر المعلومات التي وصلت البعث تقول ان المصنع مربح جداً ولكن الثري المعاني المهيمن على غالبية اسهم الشركة يرغب بأن يكون المصنع في عمان وليس في معان حتى لا يستخدم عمالة معانيه تحتاج للتدريب والعلم عند الله والبيك « الرنتيل » .

ما هي أسرار انفجار سحاب .. ؟

الاسبوع المنصرم ادخل لمستشفى البشير أربعة اشخاص أحدهم يحمل جواز سفر اردني حسب التصنيفات الدارجة هذه الايام وثلاثة مصريين وهم في حالة خطرة جداً حيث أن أطراف معظمهم كانت مبتورة ووجوهم مشوهه بفعل انفجار قنابل كانوا يصنعوها من مادة TNT الشديدة الانفجار . الاجهزة الامنية حققت بالأمر لكن لا أحد منا يعرف أسرار الانفجار فما هي يا ترى ... ؟

مقاضاه مرشح سابق

المرشح الذي يدير الحكومة – كما يدعي – والذي اشرنا اليه في العدد قبل الماضي قد يقدم للقضاء من قبل ملتقى معان الثقافي الحكاية تقول ان هذا المرشح « ضمير الامة » قد اعلن عن استعداده لبيع عشرين بطاقة من بطاقات الشرف الخاصه بالحفل الفني الذي نظمه الملتقى في قصر الثقافة خلال شهر ايلول الماضي وبمبلغ « ٥٠٠ » للبطاقة ، اعضاء الملتقى صدقوا المرشح فسلموه واحد وعشرين بطاقة ، وعشرون للبيع وواحدة له ... فزعم اثناء حملته الانتخابية أنه قام ببيع البطاقات بمبلغ « ٧٥٠٠ » دينار وعندما طالبه المشرف على الحفل بثمنها اجابه بأنه سلمها لرئيس الملتقى وعندما سأله رئيس الملتقى عن المبلغ انكره ، في البداية أرادت اسرة الملتقى لملمة الموضوع وحتى طابق الكذبة ولكن أصراره على ترديدها أمام اشخاص كثيرين دفع بادارة الملتقى للتفكير برفع قضية عليه واعتبار الاشخاص الذين تحدث امامهم شهود اعيان ولغاية الان ما زال الكذب مستمراً كما يقول احد المقربين من صنع القرار في الملتقى .

الانتخابات ومسؤولية الاحزاب

■ احمد ابو هواش

لقد استعرضنا في عدد جريدة البعث يوم الاربعاء ١٩٩٣/١١/١٠ ومن خلال تحليل للشعارات المطروحة من قبل مرشحي انتخابات ٩٣ والمقدمات والظروف التي تجري في ظلها هذه الانتخابات وحيث ان التحليل كان سابقا لعملية الاقتراع والفرز ومعرفة النتائج التي اصبحت الان معروفة وكان من اهم ما جاء في التحليل ان العديد من الاحزاب سوف تمنى بهزيمة ساحقة ولن تستطيع الوصول ولو بممثل واحد في البرلمان فقد جاء الوقت لطرح العديد من القضايا والتي تحتاج من الكوادر الاساسية والقيادية لهذه الاحزاب ان تضع لها اجابات جريئة واضحة محددة وعدم الاختباء وراء المبررات ووضعها بالكامل على اجهزة الحكومة . فالحكومة لها حساباتها ولها سياساتها ولها وسائلها في الوصول الى النتائج المرغوب فيها والاحزاب يفترض ان لكل منها برنامجه وسياساته ووسائله في الوصول الى النتائج التي يرغب في بلوغها .

اول هذه القضايا : قضية ومشكلة المعلومات فهل يتوافر لدى هذه الاحزاب الخارطة التفصيلية للناخبين مع اتجاهاتهم السياسية بما يتجاوز حدود امتلاك لوائح باسماء الناخبين .

وثاني هذه القضايا : هل قرار الترشيح لممثلي الاحزاب كان يعطي درجة كبيرة من التمحيص والتدقيق والدراسة أم ان المرشحين كانوا اصحاب القرار بالدرجة الاولى او ان المتنفذين في صفوف الاحزاب هم اصحاب القرار الحقيقي دون الرجوع لقواعد هذه الاحزاب .

وثالث هذه القضايا المتعلق بمستوى التزام كوادر هذه الاحزاب بما تتخذه القيادات من قرارات ومدى جدية هذه الكوادر في وضع تعليمات قياداتها موضع التطبيق الفعلي واستنباط كل طاقة ممكنه ام ان بنية الاحزاب بنية هشة غير منضبطة في ظل العمل العلني الذي اتاح لها هامشاً واسعاً في التحرك . ام ان مهمات وبرامج هذه الاحزاب تراجعت كثيرا الى درجة انها لم تعد مقنعة وقادرة على تحريك الجماهير .

والقضية الرابعة تتعلق بمستوى التنسيق والتحالف او الاتفاق بين الاحزاب التي تتقاطع برامجها او تتفق على الاقل اتجاه القضايا الرئيسية فهل كانت لقاءات هذه الاحزاب جدية ام دعاوية وثانوية فهي وحدها القادرة على الاجابة .

والقضية الخامسة لماذا تقحم الاحزاب المعارضة للصوت الواحد للناخب وتزج بنفسها في الانتخابات ولماذا لم تطرح وجهة نظرها في اسلوب الاقتراع والفرز ولماذا لا يتم الفرز في نفس موقع الاقتراع بعد اقفال باب الاقتراع وهناك قضايا كثيرة تحتاج لاعادة تقييم والى ان نمتلك المعلومات والارقام الخاصة بانتخابات ١٩٩٣ سوف تستكمل باقي التساؤلات .

شكوى مرة ...

رسالة موجهة الى كل الفعاليات النقابية والمهنية الأردنية

الى كل الأحزاب الأردنية والأقلام الحرة .. الى نقابة المحامين خاصة فيما يتعلق بمآسي المتدربين

اننا نرفع المعاناة والمشاكل التي نواجهها والمقترحات الضرورية الهادفه الى كل الاصوات والاقلام الحره الشريفة داخل القطر الاردني .

نرفع صوتنا الجماعي الى كل الفعاليات النقابية والمهنية والاحزاب وصحفها لتقف بصوتها الى جانبنا من أجل رفع المعاناة وتذليل المصاعب التي نواجهها .

لذلك وانطلاقاً من ايماننا بان حزب البعث هو حزب الجماهير العربية وانطلاقاً من ايمان حزب البعث بالعمل المهني والنقابي واعطاء الدور الرائد والقائد وذلك من خلال ما ورد في التقرير السياسي لحزب البعث حيث ورد :

« يعتبر العمل النقابي والمهني عملاً جماهيرياً منظماً ، ولما كان حزبنا يطمح الى وضع الجماهير في وقع المؤثر الفاعل في مجريات الاحداث فلا بدّ اذن من أن يأخذ هذا الجانب اهتماماً خاصاً في سياساته وان فهم البعث للعمل النقابي المهني ذو شقين ... فهم سياسي ... وفهم مهني ... » .

لذلك وايماناً منا كمحامين متدربين بمبادىء حزبنا العظيم نتوجه الى جريدة البعث من أجل نشر معاناة المحامين المتدربين والمصاعب والمشاكل التي تواجههم . والوضع المتردي الذي وصلوا اليه نتيجة عدم اكتراث واصفياء النقابة التي تلك الظروف حيث وصل الامر بها الى الوقوف عند نقطة معينة ولم تبادر الى اتخاذ الاجراءات الضرورية واللازمة لحل تلك المشكلة واننا لنضم صوتنا الى صوت زميلنا الحقوقي فراس المومني والتي نشرت جريدة البعث رسالته في العدد العشرين .

فما ان يكمل الطالب دراسته الجامعية ويحصل على درجة البكالوريس في الحقوق يجد نفسه امام مشكلة عدم توفر الاستاذ وما ان يجد الاستاذ حيث تبدأ معاناة بعض المحامين المتدربين وذلك كما يلي :–

١ – قد يجد بعض المتدربين المحامي الاستاذ ذو الكفاءة للتدريب والاخرين عند اساتذة قد يكونوا بحاجة للتدريب وذلك للظروف التي يمرو بها هؤلاء المحامين الاساتذة .

٢ – بالرغم من وجود محامين اساتذة في النقابة ليكن يعلم مجلس النقابة ان المحامين الاساتذة هم بالنوع وليس بالكم ، فليس كل من سجل أسمه في سجل النقابة كان محامياً حيث أن بعضهم يأخذون هذه المهنة كحاله وجاهيه داخل القطر الاردني ، ويكون الحظ السيء للمحامي المتدرب اذا سجل لدى محامي من فئة الكم وليس النوع وليس متوفراً لديه مستلزمات التدريب الكافيه .

٣ – عند تسجيل المحامي المتدرب اسمه في سجل المتدربين تتقاضى النقابة من الرسوم اللازمة بالاضافة الى الرسوم السنويه اللاحقه الا ان النقابة لا تقدم للمحامين المتدربين شيئاً يذكر من مستلزمات التدريب سوى تسجيل اسمه فقط .

٤ – ان تشريعات النقابة اصبحت مع ازمة التدريب لا تنسجم مع ما هو جديد فلماذا لا يتم التوصل الى تشريعات نقابية عصريه ولماذا لا يتم انقاص مدة الاستاذ المسموح له ان يدرب من خمسة سنوات الى ثلاثة سنوات .

٥ – وبعد أن ينهي المحامي المتدرب مدة تدريبه لا بد وان يدفع الرسم المقرر من أجل تسجيل اسمه في سجل المحامين الاساتذة مع العلم ان ذلك المبلغ هو مرهق مادياً للزملاء المحامين الذين انهوا مدة التدريب في الوقت الحاضر والذي يمر به الاردن . فلماذا لا ينظر بهذا الامر ويتم تسهيل ذلك على الزملاء حيث ان هذا الامر ادى بكثير من المحامين الذين انهوا مدة التدريب بالجلوس في المقاهي والمنزل .

٦ – عدم سعي النقابة على توفير فرص العمل للمحامين الذين انهوا مدة التدريب وحتى بعض المحامين الاساتذة حيث ان بعضهم لا يجد قوت اطفاله فالنقاب قادرة على توفير فرص العمل وذلك من خلال تعديل نص الماده ٢/٤٣ من قانون نقابة المحامين وذلك عن طريق منع المحامي من ان يكون وكيلاً لاكثر من شركتين او فرعين لشركتين او اكثر والزام فرع كل شركة او بنك بتعيين محامي كمستشار لها في كل مدينة او منطقة اذ كان رأسمال الفرع يزيد على خمسين الف دينار.

٧ – ومن اجل انهاء مشكلة التدريب لماذا لا يتم تشكيل معهد للمحامين المتدربين على غرار المعهد القضائي الاردني وذلك بالتنسيق ما بين النقابة ووزارة العدل وكذلك لماذا لا تقوم النقابة باعادة النظر بالشهادة الجامعية في الحقوق التي اصبحت تمنح مؤخراً من قبل جامعات هدفها الاول هو الكسب المادي وليس تخريج الكوادر الجامعية اللازمة سواء داخل الاردن او خارجه وكيفية الاعتراف بهذه الشهادات وذلك من أجل حل جزئي لهذه المشكلة .

كل هذه التساؤلات نضعها امام مجلس النقابة الحالي وكل من له علاقة لعله ان يقوم باتخاذ بعض الاجراءات الضرورية واللازمة لحل هذه المشاكل والاجراءات المعقدة التي تضعها النقابة والتي نعاني منها كمحامين متدربين وكطلبة اردنيين انهوا دراسة الحقوق .

مجموعة من المحامين
المتدربين والحقوقيين
عنهم المحامي المتدرب
محمد النعيم العبادي

في لقاء نزيه البزور نقيب المرضين والمرضات والقابلات القانونيات مع «البعث»

وزير الصحة رفض زيادة رواتب المرضين على أساس قانون العلاوات الموحد

نطالب بحل لحماية المرضين من العدوى والأخطار

بقلم سليم النجار

مقدمة

التمريض ، هذه المهنة التي استمدت اسمها من المرض ، الذي يخيف كل من يسمع به او من يصاب به فمن المرض وجد التمريض منذ وجد الانسان .

فقد مر التمريض بمراحل عدة ، الى ان وصل الى ما هو عليه الان من تطور وتقدم مما ادى الى تزايد اعداد العاملين في هذا المجال الحيوي الانساني واوجد واقعا خاصا له جملة من المشاكل نتجت بشكل خاص عن عدة اسباب منها ازدياد عدد العاملين وتمايز الخبرات والمؤهلات العلمية في مجال التمريض وكذلك توسع المجالات التي يعمل بها المرض مثل المستشفيات وطبيعة تخصصها وكذلك بروز امراض جديدة تتطلب عناية خاصة وايضا تنوع مجالات العمل من جراحية وباطنية وطوارىء ووحدات عناية مركزة ووحدات حروق ، ووحدات امراض نفسية .... الخ ، نتج من ذلك كله توسع وزيادة في عدد الافراد الذي يجب على المرض ان يتعاون معهم كالاداريين والفنيين وغيرهم من الموظفين وبالتالي اصبحت مهنة التمريض مهمة وحيوية ومتشعبة المهام .

وكان للبعث هذا اللقاء مع نقيب المرضين والمرضات السيد نزيه البزور :

* اول سؤال يتبادر للاستفسار عنه هو القضية المرفوعة من قبلكم على وزارة الصحة ، وماهي اخر التطورات بشأن هذه القضية ؟

– دعني اولا ان اوضح لك نقطة مهمة بهذا الشأن فالقضية ليست وليدة الساعة بل قديمة جدا ورفعنا اكثر من مذكرة لوزراء الصحة السابقين وكان اخرها الى وزير الصحة السابق عارف البطاينة وكانت القضية ان تنتهي بعد تفهم الوزير خاصة وهي قضية واضحة لا مجال للبس فيها ، فكل الذي نطالب به العمل على تطبيق المادة الثامنة من قانون العلاوات الموحدة الاردني لعام ١٩٨٨ والذي ينص على ان لمجلس الوزراء بناء على تنسيب الوزير ان يجعل العمل الرسمي في اي دائرة او في اي قسم منها لمدة ٨ ساعات يوميا ويمنح الموظف الذي يعمل بموجب ذلك الدوام بدل عمل اضافي مقداره ٣٠٪ من الراتب الاساسي وكما قلت لك سابقا وبعد مراجعات ولقاءات كثيرة وتسليم عدد من المذكرات لمعالي وزير الصحة السابق وعدنا واوضح لنا بانه تحدث لسيادة الشريف زيد بن شاكر عن زيادة للمرضين تسمى زيادة خطورة المهنة تحت رقم « ش م ٣٦ / ٢ / ١٠٩ / ٢٦١٥ » في تاريخ ١ / ٤ / ١٩٩٢ وكاد الاتفاق ان تتم الزيادة في ميزانية العام القادم .

كانت المفاجاة لنا بالوزير الحالي « الذي رفض الزيادة على اساس قانون العلاوات الموحدة . والمثير للاستغراب بانه رفضها كذلك على اعتبار مهنة التمريض خطيرة ، وبالتالي تستحق زيادة خطورة مهنة ، علما أن في كل بلاد العالم تعطى مثل هذه الزيادة وليس فقط للتمريض بل لكل الكوادر الصحية وعادة تكون الزيادة من الدرجة الاولى هذا جانب اما الجانب الثاني الذي يحتاج الى جواب فهو ما قول السيد وزير الصحة في الحادث الاخير الذي ذهب ضحيته المرض اسامة الامير على اثر اصابته بعدوى السحايا ؟!!

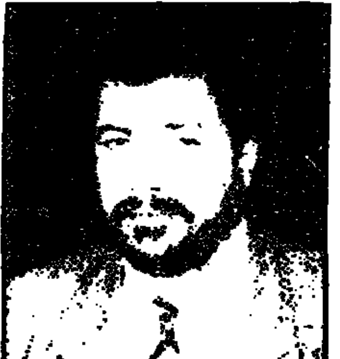
* هذه الحادثة تقودنا الى سؤال اخر ما هي الضمانات الصحية التي يجب ان تتوفر للمرض اثناء عمله ؟

– يجب توفير المضادات الحيوية « البنسلين » وهو اقومها واكثرها نجاعة في علاج هذا المرض الذي تعرض له زميلنا المرحوم اسامة الامير اما انه لم يتوفر في اكبر مرافقنا الصحية فان ذلك يثير تساؤلا اخر هو هل العناية الطبية عندنا بدات من راس الهرم الصحي دون بناء اسس وقواعد لها ؟ فنحن لا يهمنا اجراء عملية قلب وزرع كلية بقدر ما يهمنا في البداية وقاية ابنائنا من هذه الامراض المعدية وكذلك يجب ان لا ننسى التساؤل عن مدى تطبيق قانون اصابة العمل والضمان الاجتماعي في مؤسساتنا الطبية سواء كانت حكومية او خاصة « اجين من مؤسساتنا الطبية معالجة مسببات المرض لا اعراضه .

* هل ما زالت المرضات الاجنبيات يحضرن الى سوق العمل الاردني ويعملن في المستشفيات الخاصة ؟

– مع الاسف الى الان ما زالت المشكلة قائمة بالرغم ان هناك عددا لا بأس به من الخريجين الجدد متواجدين في السوق وبلا عمل ويصل عدد هؤلاء من ٢٠٠ – ٢٥٠ مرض وممرضة تخرجوا من كلية التمريض في الجامعة الاردنية ، ومن كلية التمريض في الجامعة التكنولوجية وعند مراجعتنا لجهات الاختصاص لاثارة هذه القضية لا نجد اجابات شافية ومقنعة فمنهم من يقول ان بعض التخصصات غير متوفرة ولديهم علما لو اردنا ان نفتح ملف الشهادات العلمية وشهادات الخبرة التي قدمت لهذه المستشفيات لكان ذلك تسبب في اكثر من تساؤل واكثر من علامة تعجب ومع هذا نحن في النقابة نقوم بعد فترة بتنظيم دورات مكثفة لبعض التخصصات وسنعلن عنها في الصحف واعتقد ان عقد مثل هذه الدورات سيفقد اصحاب المستشفيات الخاصة هذا المبرر .

وبالمناسبة نحن قابلنا وزير العمل وطلبنا منه الحد من الموافقة على اعطاء تصاريح عمل ، فطلب منا الوزير دراسة منفصلة عن حجم المرضات الاجنبيات في سوق العمل الاردني لا تخاذ الاجراءات المناسبة



* تحدثت عن اعداد لا باس بها من المرضين والخريجين الجدد ، ما هو دور نقابتكم لمعالجة الظاهرة الجديدة التي دخلت على سوق البطالة والمتمثلة بالمرضين ؟

– باختصار طرحنا هذه المشكلة على وزير الصحة والى الان لم يحصل اي شيء واخيرا ترددت بعض الاقاويل حول النية بتوظيف الاناث قبل الذكور ونأمل أن يكون ذلك غير صحيح .

* قضية اثيرت كثيرا ومازالت تثار في كل قطاعات العمل ، وهي قضية الاجور في القطاع الخاص ، بودنا ان نتعرف على اهم المشاكل التي تعاني منها المهنة في هذا المجال .

* مشكلة الاجور مشكلة كبيرة واستطيع ان اقول عنها من اكثر المشاكل التي يتعرض لها المرض حساسية خاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مهنة التمريض مهنة انسانية اخلاقية قبل كل شيء لكن لا يعني هذا ولا باي حال من الاحوال ان نوافق كنقابة ان يهضم حق المرض بالشكل الذي نراه فهناك بعض المستشفيات من القطاع الخاص والتي يطلقون عليها مستشفيات صغيرة تعطي المرض مبلغ ٨٠ – ١٠٠ دينار اردني فانا اعتقد ان الراتب الذي يتقاضاه المرض لا يفي بمتطلبات الحياة .

ونحن بدورنا طالبنا بلقاء مع وزير العمل بان يضع حلاً لهذه المشكلة وقلنا ان يفعلوا مثلما فعلت وزارة التربية اصدرت قرارا للمدارس الخاصة بان ترفع اجور مماثلة لرواتب مدرسي المدارس الحكومية .

* هناك اكثر من شكوى وصلت لنا عن بعض التقصير والاخطاء تحصل من قبل المرضين فماقولك بذلك ؟

– اختلاف اوقات العمل للمرض وتكثيف العمل عليه ، يتطلب تركيزا اكثر ومن هنا تحصل بعض الاخطاء غير المقصودة ولا ننسى ازدياد اعداد المرضى لهذا برزت بعض الاخطاء غير المقصودة ، فالاصل ان نعالج المشكلة حسب الظروف المحيطة .

* الى اين وصلتم بالنسبة لموضوع مجلس اعلى للتمريض ؟

– قمنا برفع اكثر من مذكرة للجهات المعنية ، للموافقة على اقامة هذا المجلس الذي نحن بامس الحاجة اليه للاعتبارات التالية :

اولا : تحديد المستويات العلمية مما ينعكس ايجابيا على اداء وكفاءة المرض .

ثانيا : توحيد المناهج التعليمية والتدريسية لمهنة التمريض .

ثالثا : تنظيم المهنة على كافة الاصعدة وخاصة في وضع وصف وظيفي لكل عامل من مجال التمريض وكذلك وضع مرجع اداري واحد لكل فرد من الهيكل التنظيمي .

رابعا : نطمح بان يحظى هذا المجلس في حال تشكيله البورد الاردني من التمريض .

* ماهي اخر مشاريعكم ؟

– اخر مشاريعنا مشروع الضمان الاجتماعي وهو بالمناسبة جاهز وقدمناه لاقتصادي متخصص النظر بالجدوى الاقتصادية له .

– تعديل قانون النقابة ونطمح بهذا التعديل ان تواكب التطورات الهائلة التي حصلت في عالم التمريض ، لهذا نحاول تطوير قانون نقابتنا للافضل .

* واخيرا عن زيارتكم للعراق ماذا تقول ؟

– قامت نقابتنا بزيارة للعراق اكثر من مرة وفي مناسبات عدة ، وعندما عاد وفدنا وفي جعبته آلام لما شاهد من جولاته الميدانية ولما يعانيه اطفال وشيوخ العراق من ظلم وقهر حرمان من كل الحقوق الانسانية وكل هذا يتم باسم تطبيق الشرعية الدولية ، وتحت مظلة ما يسمى الامم المتحدة ومجلس الامن بينما تلك الشرعية غائبة منذ عشرات السنوات ولا تطبق قرارات مجلس ضد الكيان الصهيوني ، وضد القتلة والمجرمين في مشارق الارض ومغاربها وانما تطبق فقط ضد العرب والمسلمين .

* واخيرا
هل من كلمة اخيرة لك ؟

– اولا : اود ان اؤكد على اهمية ايجاد حل قطعي وسريع لمشكلة انتشار الامراض المعدية والسارية التي اصبحت تفتك بالكادر التمريضي وبشكل خاص التهاب السحايا والتهاب الكبد الفيروس « B » المعدي وحديثا الايدز .

ثانيا : نأمل بتوفير اللقاحات والمطاعيم لمثل هذه الامراض وانا اعرف شخصيا انها متوفرة خارج القطاع الحكومي باسعار خيالية . والحد من المآسي التي حدثت والتي تحدث كل يوم فخلال سنة ١٩٩٣ توفي شخصان من التمريض احدهم ممرض قانوني اصيب بمرض التهاب السحايا والاخرى مساعدة ممرضة اصيبت بالتهاب الكبد الفيروسي وتوفيت وطبعا حصلت هذه الحوادث لعدم توفر اللقاحات والمطاعيم او اي اجراءات وقائية قامت بها المستشفيات او من يقوم على رعاية التمريض في جميع مجالات التمريض والكلمة الاخرى لي رجاء من الهيئة العامة المبادرة بدفع رسوم الاشتراكات حتى يتسنى للنقابة اداء عملها والنهوض بمسؤولياتها كما يجب وكما يتمنى اخوتنا في الجهاز التمريضي .

لماذا يا شركة الكهرباء ..؟

– المواطن دفع التزاماته بتاريخ ٢٧ / ٢ / ١٩٩٣ ودفع اثمان الاعمدة وبقي دون كهرباء حتى اليوم ....!!

– حفريات الاعمدة بقيت مكشوفة حتى جاء المطر والعوامل الجوية أزالت معالمها .

تقدم المواطن لطفي العكيم بدفع رسوم اشتراكه لتوصيل الكهرباء الى منزله في عبدون اضافة الى ما ترتب عليه كمساهمة في ثمن محول الكهرباء وذلك بتاريخ ٢٧ / ٢ / ١٩٩٣ .

قرر المهندسون المسؤولون عن التنفيذ ان يقوم مساح من امانة عمان الكبرى بتحديد مسار الشارع من اجل تثبيت مواقع الاعمدة على جانب الشارع الممتد من المحول حتى منزله . ونتيجة لتضارب اراء المهندسين اضطر المساح مشكورا الى مسح المنطقة ثلاث مرات ، واخيرا استقر راي المهندسين على تثبيت مواقع احدى عشر عامودا قام المواطن بدفع ثمنها بتاريخ ١٧ / ١٠ / ١٩٩٣ . مما يجدر ملاحظته هو الفرق الشاسع بين التاريخين ومدى معاناة هذا المواطن من متابعة لهذا الموضوع والذي لم ينته عند هذا الحد .

لقد اضطر اخيرا الى الشكوى الى الادارة العامة لشركة الكهرباء وبكل تقدير قام السيد مساعد المدير العام بعمل توصية لاولوية التنفيذ وكانت هذه التوصية للحفظ بالملفات فقط .

عندما اراد المهندس المنفذ اخيرا ان يسلم الموقع الى المتعهد لتنفيذ الحفريات وجد ان المطر والعوامل الجوية قد ازالت بعض علامات مواقع الاعمدة مما سيضطرهم الى اعادة مسح جزء من الموقع .

فاذا كانت المدة من ٢٧ / ٢ / ١٩٩٣ لغاية الان قد انقضت لتثبيت مواقع الاعمدة فمتى يتم توصيل الكهرباء لمنزل هذا المواطن . علما ان بيوتا كثيرة غير مسكونة وظروفها متشابهة قد وصلتها الكهرباء في فترات قياسية فاين حقوق المواطن ..؟ !

مجلس النواب الثاني عشر .. هل سنجد له مذاقاً خاصاً

■ حسن النويهي

واخيرا فقد جرت الانتخابات وفاز من فاز ومن لم يحالفه الحظ اراح واستراح ....

جرت الانتخابات بعجرها وبجرها كما يقولون ورغم الحديث عن الكثير من التحفظات والسلبيات الا اننا امام واقع لا بد من التعامل معه فهذا هو مجلس النواب الاردني الثاني عشر والذي عقد اولى جلساته الرسمية يوم امس كيف نرى المجلس الحالي وهل سنجد له مذاقا خاصا ؟

لقد ادت كل المقدمات الى النتائج ضمن قانون الانتخابات صاحب الصوت الواحد الى الاجراءات الادارية المعقدة الى الكثير من الممارسات الغلط في ظل اجواء سياسية واقتصادية شديدة الاثر في حياة امتنا .

جاءت الانتخابات وجاءت هذه النتائج ...

لقد شاركت الاحزاب العتيقة منها والوليدة في الانتخابات وبعضها حصد وبعضها فشل في الحصاد وكانت الغلبة لمرشحي العشائر رغم ما اصاب العشائر من التفتيت والانقسام الداخلي وما سينعكس على لحمة هذه العشائر حتى بعد الانتخابات ...

ولو القينا الضوء على مشاركة الاحزاب في الانتخابات نجدها على النحو التالي :

شاركت جبهة العمل الاسلامي وهي بحكم ظروف تكوينها واستمرارها من الماضي الى اليوم أكبر حزب سياسي ديني في البلاد بعدد كبير من المرشحين اقل من النصف بقليل وفي مختلف دوائر المملكة ومن المعروف ان الجبهة صاحبة باع طويل وخبرة ومؤسسية لا تفتقر الى الخبرة او المال او وضوح الرؤية ومع ذلك فقد فشل لها ثلاثة وعشرون مرشحا في الوقت الذي فاز ستة عشر مرشحا فقط وفي تقديري انه لم يكن خطأ في الحسابات او الوعود او في تقلص حجم التيار الاسلامي او دعمه او مشاركته ولكنها قد تكون مقصودة هذه المرة فهل جبهة العمل الاسلامي تريد فعلا حمل لواء المعارضة في المرحلة المقبلة معارضة الحل والصلح والسلام وغير ذلك وكل ما يترتب عليه من مواقف وخطوات ... لو نجح للجبهة عدد اكبر لو لو ارادت انجاح عدد اكبر من المرشحين ستكون المسؤولة فعلا عن تشكيل جبهة وطنية عريضة تحمل لواء المعارضة اما بهذا الحجم فهي تطبق المثل القائل « ما باليد حيلة » وبالتالي فهي تعفي نفسها من هذه المسؤولية التي لا تريد في هذه المرحلة .

اما عن مرشحيها فنجد ان الفائزين منهم رغم عدد قليل هم من الصف الثاني في الجبهة وبالتالي تركت الجبهة اللعبة السياسية لتلقيها خارج البرلمان وليس داخله وبالتالي فان مشاركتها ستكون هامشية وليست اساسية .

اما عن الاحزاب القومية واليسارية والتي تشارك بعد غياب طويل فلم تستطع انجاح مرشحيها كما ارادت ولاسباب عديدة داخلية في معظمها وخارجية .

وقد كان غياب عامل التنسيق او فقدانه واعطاء صور غير صحيحة عن فرص المرشحين الفوز في مناطقهم وعدم طرح مرشحين اكثر قوة اجتماعيا وسياسيا ادى الى هذه النتائج التي قلصت من دور هذه القوى والتي كان يعول عليها ان تشكل رافعة لحمل لواء المعارضة داخل المجلس بالتنسيق مع بعض الفائزين من خارج الاحزاب ولكنهم اصحاب ميول قريبة لها وشخصيات وطنية معروفة .

اما عن الاحزاب الوسطية الوليدة والتي احتمت بعباءة العشيرة فقد حققت بعض الانجازات رغم ان العديد من مرشحيها لم يطرح نفسه مرشح حزب رغم كونه الامين العام للحزب مثلا وهذا دليل على هشاشة الحزب وقوة الامين العام .

وقد تستطيع الاحزاب بالتنسيق مع مستقلين اخرين تشكيل جبهة وطنية داخل المجلس تكون فيه صاحبة القرار والاغلبية من هنا فاننا نجد ان هذا المجلس لن يكون مميزا بمواقفه ، فنسبة المعارضة فيه ضعيفة رغم تنوع الطيف الحزبي الا انه تنوع عينات كما يقولون وليس تنوع مادة حاسمة .

من المتوقع ان يبرز من خلال الاداء في المجلس شخصيات جديدة تحظى بالاحترام والتقدير من خلال قدرتها على التعامل الجدي مع المواضيع المطروحة باسلوب حضاري علمي بعيد عن الخطاب .

اما ما قيل عن المرأة وظاهرة دخول المرأة الاردنية للمرة الاولى وما اعطيت من هالة اعلامية واضحة الا ان المرأة لم تحتل موقعها ولا مكانها في هذا البرلمان وقد تكون معرضة او مستهدفة في ادائها بشكل يحبط مسيرتها او يعثر خطواتها ويدخلها في دوامة من الخلافات او المنازعات او غيرها بحيث لا تحقق انجازا يسجل لصالح المرأة الاردنية .

اخيرا فاننا نجد المجلس الثاني عشر مسلسلا انسيابيا ولن يشكل اي حجر عثرة امام السلطة التنفيذية في تعامله معها بل على العكس من ذلك سيكون اغلبه مباركاً او مباركا لخطواتها .

ولنا في مقبل الايام المزيد للحكم عليه بدقة اكثر مع تمنياتنا الخالصة له بالتوفيق والنجاح .

للبحث في فك الحصار

طارق عزيز يصل الى نيويورك

الحصار الجائر يهدد بعواقب خطيرة

البعث – خاص

يصل السيد طارق عزيز نائب رئيس وزراء العراق الى نيويورك لاجراء محادثات وصفت بأنها ذات طابع سياسي ولعرض وجهة نظر العراق حول استمرار الحصار الظالم عليه.

من جانب آخر ابلغ العراق جامعة الدول العربية بالاخطار المتزايدة التي تركها الحصار على الشعب العراقي وتزايد اعداد الوفيات بين الاطفال خاصة ممن هم دون الخامسة وكذلك الشيوخ والمرضى بسبب النقص الحاد في الادوية واللقاحات والغذاء، كما ازداد معدل الاصابات بسوء التغذية والاسهالات.

من جانبه صرح ايكيوس رئيس اللجنة الدولية لنزع اسلحة الدمار أن العراق حقق تقدماً كبيراً في مجال تزويد الوكاله الدولية للطاقة الذرية بمعلومات عن انشطته في مجال انتاج الاسلحة غير التقليدية، غير أن قرار فك الحصار يبقى قراراً سياسياً ... وكان ايكيوس قد قال أن المباحثات المتوقع عقدها بين ممثلين عن اللجنة الدولية ووفد عراقي برئاسة الفريق عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري العراقي هي ذات طابع فني يهدف الى استكمال المحادثات التي جرت في بغداد الشهر الماضي.

وكانت لجان المراقبة الدولية قد اكدت أن العراق قد اوفى بمعظم التزاماته إلا أن الادارة الامريكية تتذرع في كل مره باسباب مختلفة للابقاء على العقوبات المفروضة عليه. وقد شهدت الايام الماضية قيام العراق باطلاق سراح الامريكي «كينيث بيتي» الذي كان محكوماً بالسجن لمدة ثماني سنوات بسبب دخوله العراق من منطقة حدوده الجنوبيه بصورة غير مشروعه.



وقد أصبح معروفاً في السياسة الامريكية ومجلس الأمن الدولي التابع لها أن العقوبات الجائرة لا تطبق الا على الدول العربيه مثل العراق وليبيا والسودان طبقاً لمفهوم المكاييل المتعدده وبما يخدم اهداف الهيمنة الامبرياليه على مقدرات المنطقة؛ وقد درج مجلس الأمن الدولي على تجديد العمل بالعقوبات ضد العراق كل ستين يوماً يحل الآن موعدها يوم الخميس غداً.

المنظمات والهيئات الجماهيريه الاردنية من جانبها ارسلت عدة رسائل استنكار وشجب الى الهيئات الدولية ضد استمرار الحصار الذي مر عليه اكثر من ثلاث سنوات والحق اضرار صحية خطيرة بشعب يبلغ تعداده ثمانية عشر مليون نسمه

ممنوع الاطلاع على ملفات بوش ... ؟

فصل موظفين من الخارجية الامريكية لذلك السبب

البعث – خاص

أمر وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بفصل اثنين من كبار الموظفين في وزارته بسبب اتهامهما بالقيام بالتنقيب في ملفات المسؤولين في حكومة الرئيس الامريكي الساقط جورج بوش.

وقالت اذاعة صوت امريكا نقلاً عن متحدث باسم الخارجية الامريكية أن كريستوفر أمر بفصل كل من مارك شاير وجوزيف تارفر بعد الاستماع الى تقرير بحقهما من المفتش العام في الوزارة أظهر أنهما كانا يقومان بالتفتيش في ملفات كبار المسؤولين في حكومة بوش.

واضافت الاذاعة أن المسؤولين في وزارة العدل يحققون في هذه القضية لتقرير مدى ضرورة أجراء تحقيق جنائي فيها.

والمعروف أن عدة تقارير كانت تتهم ادارة الرئيس بوش وبعض المقربين منه بالتواطؤ وغش المواطن الامريكي والمؤسسات الأخرى الرسمية من أجل تمرير الكثير من القرارات الهامه التي تجاسر عليها.

ديموقراطية ... البعث

■ م. عبد الستار مصطفى صياحين

لقد اعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي قضية الديموقراطية من اكثر المسائل تعقيداً التي شغلت الفكر الانساني، والفكر السياسي في الماضي وفي الزمن الآتي لأنها قضية انسانية وسياسية كبرى ولانها تمس جوهر الانسان الذي هو غاية الحزب ووسيلته ولهذا رأى البعث في الأنسان «قيمة عليا وليس القيمة الأعلى لأن حاصل القيمة الأعلى ليس الأنسان وحده ككيان مستقل وإنما هو كل الأهداف المركزية المتقاطعة التي يسعى حزبنا اليها».

ان ديموقراطية حزب البعث شمولية فالبعث يريد لأمتنا العربية أن يكون حال غدها أفضل من حال حاضرها لذلك فديموقراطيته التي وضع نظريتها اتسمت بالشعبية فهي «ديموقراطية شعبيه» تضمن حقوق الفرد السياسية «ديموقراطية سياسية» وكذلك تضمن حقوقه الاقتصادية «ديموقراطية اقتصادية» وتضمن أيضاً حقوقه الاجتماعية «ديموقراطية العدالة الاجتماعية».

الديموقراطية في الممارسة بالحزب تأتي عن طريق ممر واحد له مسربين الأول بين علاقة الأدنى بالاعلى والثاني علاقة الأعلى بالأدنى اضافة الى الايمان القوي بمبدأ القيادة الجماعية والعمل الجماعي الذي هو ضروري لكل بعثي حقيقي ومبدئي صميمي.

وتبقى الديموقراطية العربية الشعبية متميزة بمضمونها ومحتواها النظري والتطبيقي عن الديموقراطيات الاخرى، وهذه الخصوصية لا تعني الانغلاق لأننا نؤمن بتلون عقيدتنا بلون الإناء الذي وجدت أساساً فيه وهو مجتمعنا العربي وهذه الخصوصية وليدة مجتمعنا العربي المتميز بحضارته العربية وحضارته الاسلامية عن غيره من الامم والشعوب الاخرى.

ولهذه يرى البعث ان الديموقراطية سلوك اجتماعي راق وقيم اجتماعية تتراكم عبر الزمن والتجربة فهي لا تمنح بقرار وانما تنتزع بنضال.

ما نؤكد عليه هو ان جذوة الحرية التي تتقد في صدور البعثيين باقية ما بقيت مبادىء الحزب التي يعرفها الجميع وهي قبلتنا في الحياة التي نسعى اليها وهي حافزنا القوي الأساس.

واثقون من التقدم الى امام مهما تعددت العوائق وكثر المغرضون وطال الزمن.

بابل تعود لأمجادها رغم أنف أشعيا «نبي العهد القديم» اليهودي

البعث – خاص

في تقرير من «ليون برخو» مراسل رويتر نشر مؤخراً يصف فيه مدينة بابل التي اعيد ترميمها لتصبح مركزاً للمهرجان الفني الموسيقي الكبير الذي نسب اليها يقول التقرير:

يزين مدخل مدينة بابل المرممه صورتان واحده لحمورابي ابو القانون في العالم القديم والأخرى للرئيس صدام حسين؛ وفي هذا الموقع الذي كان عاصمة لواحدة من اقدم الحضارات شيد الملك نبوخذ نصر قصراً فخماً وحدائق معلقة كانت احدى العجائب السبع في الزمن القديم.

ويريد صدام حسين – حسب قول المراسل – تحقيق امجاد اكبر لبابل، والحافز ليس اهتماماً بالآثار ولكنه بالاكثر تحدياً لاعداء العراق .. وفي مقدمتهم «اسرائيل».

وطيلة قرون طويلة لم يكف «انبياء التوراة» عن البكاء والمراثي على صهيون وتعبئة مشاعر اليهود ضد بابل التي عاش فيها عشرات الالوف من اليهود خلال السبي البابلي قبل اكثر من ٢٥٠٠ سنه؛ وكان نبوخذ نصر قد استولى على القدس واسر ملكها وساقه مع شعبه مكبلين بالاغلال الى بابل.

وعن بابل قال اشعيا نبي العهد القديم اليهودي «تمرغي في التراب لأن ايام مجدك وعظمتك وشرفك قد انتهت ...»

وفي الآونه الأخيرة توج صدام حسين الانجازات بترميم المدينة بأن أمر باقامة مهرجان كبير فيها للفنون واعادة امجادها، وبين الاطلال توجد الآن قصور فخمة ومطاعم وملاعب ومسارح وبحيرات صناعية.

وبرغم العقوبات الدولية المفروضة على العراق بعد عام ١٩٩٠ فقد تجمع في المهرجان الكبير فنانون وموسيقيون من ٢٢ دولة مشاركة، وفي احدى ليالي المهرجان الذي استمر اسبوعين تدفق على بابل اكثر من مائة الف شخص تكدست بهم القصور والاماكن العامه.

وقال مسؤول في المدينة «انها اشارة الى الصمود امام المعتدين .. انها رمز الى نهضة العراق مرة اخرى بالرغم من اضرار الحرب ..»

حضر المهرجان مغنون من مولدوفيا وراقصون وراقصات من ارمينيا وطبالون من موريشيوس وفرق باليه من ايطاليا ومنشدون متجولون من اسبانيا وفرقة غناء فولكلوري من سريلانكا، وقال عضو باللجنة المنظمة للمهرجان «انظر لا يوجد ابن آوى او ثعالب في بابل ... لم تعد المدينة الحبيبة مجموعة من الاطلال ...»

واستوحت القيادة العراقية اعادة بناء بابل من عصر الكلدانيين «٦٢٦ – ٥٣٩ ق.م» الذي امضى ملكهم بنوخذ نصر معظم فترة حكمه التي استمرت ٤٣ عاماً في تجميل وتحصين بابل وكان اسمها «باب ايلو» اي بوابة الاله.

ومعظم وقائع المهرجان قدمت على المسرح اليوناني الذي بناه الاسكندر الاكبر عندما حكم المدينة لاكثر من عشرة سنوات في القرن الرابع قبل الميلاد، حيث مات في بابل عام ٣٣٢ قبل الميلاد ويقال انه اصيب بالملاريا، وكان المسرح كومة من الانقاض قبل بضع سنوات وقد اعيد بناؤه بارتفاع ٢٠ متراً ويتسع لـ ٤٠٠٠ متفرج.

وقال جورج يوحنا مدير التنفيذ لمشروع بابل «ربما يكون هذا المسرح الأثر الوحيد من نوعه المبني بالطوب الأحمر في العالم».

وبالاضافة الى المسرح اليوناني الذي غنى عليه فنانون عرب واجانب يوجد قصر نبوخذ نصر الذي اعيد جزء كبير منه الى شكله الأصلي.

وفي قاعة العرش وطولها ٥٠ متراً وعرضها ١٥ متراً عزفت فرق موسيقيه واوركسترات سيمفونيه من دول مختلفة.

كما اعاد العراقيون بناء معابد قديمه بالمدينة اهمها معبد «اساس السماء والارض» الذي يرتفع فوق حطام أثر ضخم يرجعه أثريون الى برج بابل القديم.

سوريا

رجل يسمع بنفسه خبر ... وفاته

يستحيل أن يسمع الانسان خبر وفاته بنفسه .. وبما أن للقاعدة استثناء فقد اتصل المسؤولون باحد مستشفيات العاصمة السورية دمشق بمنزل المواطن علي محمود من مدينة حماة وعندما رد عليهم أبلغوه بخبر وفاته وطلبوا منه الحضور لاستلام جثته.

وعندما افاق هذا المواطن من دهشته وتحرى حقيقة الموضوع اكتشف ان أحد أصدقائه كان يحمل بطاقته عندما توفي بالمستشفى فظن المسؤولون انه هو المتوفى ... ولما اتصلوا بذويه لاخبارهم بالوفاة رد عليهم هو بنفسه ليسمع هذا الخبر المفجع.

ويجري حالياً تحقيق لمعرفة الاسباب التي جعلت الشخص المتوفى يحمل بطاقة صديقه.

مصر

مكتبة القاهرة الكبرى تفتتح خلال العام القادم

تفتتح خلال السنة القادمة مكتبة القاهرة الكبرى كأول مكتبة عامة شاملة في مصر، وستضم كل ما كتب عن مدينة القاهرة بكل لغات العالم.

وقد اختير الكاتب الصحفي المصري كامل زهيري ليكون رئيساً للجنة العليا لهذه المكتبة.

وقالت مجلة اخبار الادب المصرية في عددها الجديد ان اللجنة تضم العديد من المفكرين والمهتمين بتاريخ وآثار مدينة القاهرة تستعد لافتتاح هذه المكتبة التي اختير احد القصور الاثرية مقراً لها.

ويقول كامل زهيري انه سبق أن طالب بانشاء مثل هذه المكتبة منذ ١٩٧٢ وكتب عدة مقالات في هذا الشأن حتى تكون للقاهرة مكتبة حديثة مثل مكتبة باريس القومية بمختلف اللغات الأجنبية عن مدينة القاهرة.

الإقتصادي القومي «يوسف الصائغ»

يهدد بالإستقالة من اللجنة الإقتصادية التي شكلها ياسر عرفات!

البعث – خاص

مع تزايد عدد «المستائين والحردانين» من سياسة «الارتجال» التي يعتمدها أبو عمار في اتخاذ قراراته الاستراتيجية والتكتيكية تتقلص فرص القائد العام للثورة في تحقيق الاستقلال التام والناجز فوق الاشبار المحررة في غيتو غزة – اريحا اولاً ... في بادىء الأمر أعلن فاروق قدومي عن «استيائه» الشديد ورفضه للاتفاق الذي ابرمه القائد العام مع شقيقه الابراهيمي اسحق رابين في واشنطن وتعبيراً عن سخطه فقد رفض ان يتوجه الى واشنطن عشيه توقيع الاتفاق وحضور مراسيم التوقيع والتطبيع والتبويس، وفي وقت لاحق انضم الى فاروق الحردان محمود غنيم الزعلان ... فهذا ايضاً لم يجد في الاتفاق ما يحقق الحد الادنى من الثوابت الوطنية الفلسطينية، ولهذا فقد تعمد ان «يفش خلقه» ويعبر عن سخطه الشديد بالصراخ والتهديد بالانسحاب من المجلس المركزي فيما لا سمح الله وضع الاتفاق موضع التنفيذ، وتلاه في هذا الموقف الساخط الرافض مدام حنونه عشراوي التي اعلنت بأن الاخ ابو عمار يتميز عن غيره من الزعماء «الثوريين» بتركيز كافة السلطات والصلاحيات التنظيمية والعسكرية والمالية في قبضته وبأنها لن تمضي معه لنهاية المشوار التحريري الا اذا خففها شوية وفوض على الاقل جزءاً من صلاحياته المالية لها ولاخيها فيصل الحسيني بحيث يكون الثلاثة هم المفوضين بالتوقيع على المعاملات المالية بدلاً من ان يكون ياسر عرفات هو المفوض الوحيد بالتوقيع عليها بدءاً من الدولار وانتهاء بملايين الدولارات وفي الوقت الذي يشكو هؤلاء من «تركيز السلطة» في قبضة القائد العام وتفرده في اتخاذ القرار فقد اعرب الدكتور يوسف الصائغ الاقتصادي الفلسطيني ومؤلف كتاب «التنمية الاقتصادية المستقلة» عن مشاعر سخط مماثله. وطبقاً لما صرح به للصحفيين فانها الاخ ياسر عرفات يتدخل ايضاً في تشكيل الفريق الفلسطيني المكلف بادارة الشؤون الاقتصادية لغيتو غزة اريحا وهذا بطبيعة الحال لا بد وان «يعرقل برنامج التنمية المستقلة الذي وضعناه بالتعاون والتنسيق مع اشقائنا الاسرائيليين لا سيما وان الاشخاص الذين فوضهم الاخ القائد العام يجهلون الف باء الاقتصاد وتقتصر تجربتهم النضـ... حماية القائد العام والهتاف بحياته على «الطلعة والنزلة» كما اكد الدكتور الصايغ بأنه لن يواصل «المشوار» لئلا تنتكس تجربة «التنمية المستقلة» وتجير نتائجها له.

من المعلوم ان الملتحقين بالجهاز البيروقراطي لياسر عرفات يتهم بين الفينة والأخرى يرددون تصريحات استنكارية من هذا النوع وبحجة الحرص على القضية والمسيرة النضالية ولكنهم سرعان ما يتراجعون عنها بمجرد ان يتبحبح القائد العام معهم في العلاوات والامتيازات والرواتب التي يصرفها لهم وعلى سبيل المثال الاخ فاروق قدومي الذي رفض الاتفاق جملة وتفصيلاً وما أن اقترب ميعاد استلام رواتبه من ايدي القائد العام انبارك حتى راح يكيل المديح للاتفاق ويصفه بأنه نقله نوعية على طريق تحرير كامل التراب الفلسطيني.

في ظاهرة الانقلاب على المواقف والتذبذب ذات اليمين واليسار لن نعتب على حنونه او القدومي او الحسيني فهم من كوادر فتح التي لا تملك من مقدرات هذه الحركة الا ما يملكه الاخ القائد العام باستثناء «الفلوس» التي يحتفظ بها عهده حتى تحرير كامل التراب بل عتبنا على الدكتور يوسف الصائغ الذي عرفناه كاتباً اقتصادياً قومياً والذي كان يدعو دائماً للتنمية الوطنيه المستقلة ضمن اطار التكامل الاقتصادي العربي والسوق العربية المشتركة ثم انقلب على مواقفه بمجرد ان أغدق عليه أبو عمار بالامتيازات والرواتب وبات تحت تأثير هذه الاغراءات داعية للتكامل الاقتصادي مع العدو الصهيوني. اليس عيباً يا دكتور صائغ ان تبيع مبادئك القومية ونظرياتك الاقتصادية في التنمية الاقتصادية القومية وان تعمل في فريق اقتصادي عرفاتي ما شكل الا لربط الاقتصاد الفلسطيني كاقتصاد تابع وذيلي وهامشي وطفيلي للاقتصاد الاسرائيلي الا تشعر بالخجل ان تقايض كل طروحاتك الاقتصادية القومية لقاء الحصول على مكافأة نقدية وسيارة فارهة وفيلا ديلوكس من ياسر عرفات !!

إزدياد حالات «الموت في ضيافة السلطة»

حكومة مغربية جديدة برئاسة كريم العمراني للمرة السادسة

الحكومة الجديدة تضم وزيراً يهودياً للسياحة «سيرج بير ديفو»

المغرب – خاص بالبعث

عهد محمد كريم العمراني تشكيل الحكومة المغربية بتكليف من الملك الحسن الثاني، وهي المرة الثانية على التوالي حيث كان شكل حكومته السابقة في ايلول ١٩٩٢ وهي المرة الرابعة التي يشكل فيها حكومة مغربية.

وقد تميزت الخمسة عشر شهراً الاخيرة من عمر حكومته السابعة بالزيادة في اسعار العديد من المواد الاساسية، وخلال الشهر الأول بعد تشكيلها ازدادت بصورة هائله اسعار ٢٢ نوعاً من الدواء، كما تمت الزيادة أسعار الماء والكهرباء والنقل. وتفاقمت مشكلة البطالة وتفشت ظاهرة تسريح العمال واغلاق المؤسسات وتزايدت حالات «الموت في ضيافة السلطة» كما اصطلح المغاربه على تسميتها.

واذا كان لكل حكومة مغربيه شكلت طيلة الثلاثين سنة الماضية دوراً في تهميش الجانب الاجتماعي وتعطيل الحياه الديموقراطية وتأزيم الاوضاع الاقتصادية فإن في حكومات العمراني المتعاقبة تجتمع كل تلك الخصائص.

لقد شكل العمراني اول حكومة له في ١٩٧١/٨/٦ بعد محاولة انقلابية عرفها المغرب في تموز من ذلك العام، وفي ظل تلك الحكومة تم وضع دستور للمغرب «آذار ١٩٧٢» قاطعته كافة الاحزاب الوطنية.

وشكل حكومته الثانية في ١٢ نيسان ١٩٧٢ حيث جرت محاولة اسقاط طائرة الملك وهو في طريق عودته الى المغرب قادماً من باريس.

وشكل حكومته الثالثه في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٣ حيث بدأ سياسة اطلق عليها اسم سياسة «التقويم الهيكلي» بوصاية صندوق النقد الدولي وهي السياسة التي استمرت بكلفة اجتماعية واقتصادية عالية ومنهكه لمدة عشر سنوات.

ومن أبرز ما عرفته الحكومة الثالثة للعمراني الانتخابات التشريعية «١٩٨٤/٩/١٤» التي شهدت تزويراً فاضحاً لارادة الناخبين المغاربه وهي الانتخابات التي اراد لها الملك أن تعزز برلماناً باغلبية مصطنعه تنتمي للادارة الرسمية لحكومة العمراني التي اسست لتلك الغاية ما يسمى بحزب الاتحاد الدستوري.

وشكل العمراني حكومته الرابعة «١١ نيسان ١٩٨٥» وقد استمرت في احتضان الاغلبية المصطنعه في البرلمان، كما شكل الحكومة الخامسة في ١٢ آب ١٩٩٢ التي اشرفت على استفتاء الدستور المعدل الذي قاطعته الاحزاب الوطنية والديموقراطية وعلى الانتخابات الجماعية التي تميزت بتزوير ارادة الناخبين وكذلك في الاشراف على الانتخابات التشريعية بشكلها المباشر وغير المباشر والتي افسدها الجهاز الحكومي وخيب من خلالها آمال وطموحات الشعب المغربي في محاولاته للتغيير والتجديد.

وهكذا تكون قد شهدت حكومات العمراني وضع دستورين للبلاد قاطعتهما الاحزاب الوطنية وثلاثة انتخابات تشريعية وجماعيه تميزت بتزوير ارادة الناخبين، كما اجهزت تلك الحكومات على القدرة الشرائية للمواطن المغربي، وقد ختم تلك الحكومات بالحكومة الحالية التي ضمت وزيراً يهودياً للسياحة يدعى «سيرج بيرديفو» وإن كانت الحكومات السابقة قد اسندت مهام رئيسية لبعض اليهود، فيما يرأس الحسن الثاني اللجنة العليا لمدينة القدس بتكليف من مؤتمرات القمة العربية ... وقد استضاف مؤتمراً للصهيونية مثلما كان اول من تجرأ على الالتقاء علناً مع القادة الصهاينة قبل التطورات الأخيرة ... وكان أحد قادة الكيان الصهيوني قد رد على سؤال لأحد الصحفيين بأن «اسرائيل» تفخر بأن خمسة من القادة والملوك العرب هم من أصل يهودي ... !! والله اعلم ...

تحذير عراقي إلى أسرة «الصباح» في الكويت

حذر مسؤول عراقي اسرة آل الصباح الحاكمة في الكويت من افتعال التلفيقات والأكاذيب ضد العراق بهدف الابقاء على الحظر الامريكي الدولي المفروض عليه.

وقال وكيل وزارة الثقافة والاعلام نوري نجم الموسوي في كل مرة يبدو فيها أن مجلس الامن الدولي مقبل على مراجعة مسألة الحصار الجائر المفروض على العراق يبادر الاقزام الحاكمون في محافظة الكويت لإفتعال قضية ما.

وكان المسؤول العراقي يرد في مقال نشرته صحيفة بابل على تقارير ذكرت أن العراق «استخدم الاسلحة الكيمياوية في الجنوب» وكذلك حادث اطلاق النار على «الحدود بين العراق والكويت» والذي اودى حسب الزعم بحياة جندي وجرح آخر قبل اسبوعين وقال الموسوي ان الاقزام الذين نصبهم الحلف الامريكي الصهيوني بقوة السلاح حكاماً في محافظة الكويت ماضون في اللعب بالنار ويبدو انهم احترفوا مهنة الاجرام بحق الشعب والامة.

وختم المسؤول العراقي موجهاً كلامه لحكام الكويت قائلاً تحسبوا الساعه لا يفيد منهم الندم .. سوف تندمون على الساعه التي ولدتكم فيها امهاتكم.

من ناحية اخرى اجرت وحدات متخصصه من الجيش العراقي مناورات عسكرية استخدمت فيها صواريخ ارض – ارض وهي الأولى من نوعها منذ انتهاء حرب الخليج في شباط فبراير ١٩٩١.

وذكرت الصحف العراقية أن المناورات التي اطلق عليها اسم «الضربة الماحقه» جرت في منطقة كربلاء ١١٠ كم جنوب غرب بغداد بحضور وزير الدفاع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد.

واوضحت الصحف أن الصواريخ التي استخدمت في التمرين هي من طراز «الرعد» و«الطارق» وأنها كالسهام الخاطفة تصيب اهدافها بدقة وتأثير عاليين بدون أن تحدد مدى هذين الطرازين من الصواريخ.

كما عرض التلفزيون العراقي لقطات من المناورات اظهرت حوالي ١٤ صاروخاً محمولة على قواعد متحركة تنطلق نحو اهدافها في منطقة صحراوية جرداء ويتراوح طول الواحد منها بين ستة وسبعة امتار.

---

٦٨٠ مليار دولار الارصدة العربية بالخارج

اكد مؤتمر الاستثمار في العالم العربي الذي عقد مؤخراً في دبي أن اجمالي الارصدة العربية بالخارج يصل الى ٦٨٠ مليار دولار بالاضافة الى مائة مليار دولار في صورة ودائع مملوكة لافراد عرب في المصارف الاجنبية، في حين أن اجمالي الاستثمارات العربية في الاقطار العربية لا يتجاوز ٢٦ ملياراً فقط.

وتتضمن الارصدة الخارجية والتي تملك معظمها دول الخليج ما يتراوح بين ٢٠٠، ٣٠٠ مليار في شكل اسهم ومايقرب من ٢٦٠ مليار دولار في شكل ودائع مصرفية وتصل الاموال الخليجية في الولايات المتحدة الامريكية وحدها الى ٤٠٧ مليارات دولار وذكرت وكالة انباء الامارات ان العالم العربي يعتبر مصدرا لرؤوس الاموال كما ان نقص الاستثمارات ادى الى ان يظل فائض راس المال غير مستخدم على نحو مفيد وبدون استثمارات منتجة.

هذا وقد دعا مؤتمر الاقطار العربية الى استثمار اموالها في الوطن العربي بدلا من تكديسها في الخارج.

قاعدة صواريخ صهيونية سرية بالقرب من القدس

البعث – خاص

اكدت مجلة «افياشن ويك» الامريكية الاسبوعية المتخصصة في عددها قبل الاخير ان الكيان الصهيوني يملك قاعدة سرية لاطلاق صواريخ اريحا التي تعتبر سلاحاً اساسياً في القوة النووية الصهيونية على تلة تقع على بعد نحو ٢٠ كم غرب القدس.

واضافت المجلة التي ترتكز بشكل خاص على صور التقطتها الاقمار الاصطناعية الفرنسية والروسية أن مسؤولين في الحكومة الامريكية اكدوا أن الصور تعود الى مجمع لاطلاق الصواريخ على بعد مسافة متوسطة بين القدس وساحل البحر الابيض المتوسط.

واكدت المجلة انه تم توسيع الموقع سنه ١٩٨٩ عندما بدأت «اسرائيل» التزود بالصواريخ المتوسطة المدى «اريحا ٢» وافادت المجلة ان ٥٠ صاروخاً من طراز اريحا ٢ يصل مداه الى ١٤٤٠ كم كحد اقصى تضاف الى قوة نووية محتملة قد تضم ٥٠ صاروخاً «اريحا ١» مداها ٥٠٠ كم وحوالي ١٠٠ صاروخ لانس الامريكي الصنع «مداه ١١٥ كم» وطائرات مطاردة اف ٤ واف ١٦ واوضحت أن بعض المحللين يعتبرون ان لدى الكيان الصهيوني بين ١٠٠ – ٢٠٠ سلاح نووي.

ونقلت المجلة عن تقرير سري روسي حصلت عليه وكالة الاستخبارات الامريكية أن «اسرائيل» لديها وسائل علمية وتقنيه تمكنها من مواصلة الابحاث بهدف تحصين الاسلحة النووية.

وقالت ان الروس يعتقدون أيضاً ان لدى «اسرائيل» اسلحة كيمياوية تنتجها محلياً.

في إطار التسابق بين عرب اللسان على التطبيع

مسلمون من دول الخليج ونيجيريا يصلون الى القدس عن طريق الكويت والقاهرة

ذكرت صحيفة «معاريف» الصهيونية أن «حجاجاً» مسلمين من دول الخليج ونيجيريا سوف يصلون قريباً الى القدس عن طريق الكويت والقاهرة على متن طائرات شركة الطيران المصرية الكويتية المسماه «شروق» والممثله في الكيان الصهيوني عبر شركة «زيارة» التي يملكها رجل الاعمال الصهيوني يعقوب نمرودي الذي يملك كذلك نسبة عالية في اسهم صحيفة معاريف الصهيونية.

وسوف تقوم الشركة المصرية الكويتية بتركز الحجاج في الكويت ومن هناك سوف يتم نقلهم الى القدس عن طريق القاهرة وستغادر اول رحلة الكويت في طريقها الى القدس نهاية الشهر الجاري وهي تضم «وجهاء» من الكويت ومصر.

«شالوم عرب !!»

والجدير بالذكر أن جريدة البعث سبق وأن نشرت معلومات كامله عن شركة الطيران الكويتية المصرية «شروق» المشتركة واهدافها الرئيسه.

البعث

صوت من مناضل قديم

تلقت « البعث » من المناضل النقابي العامل أمين النعنيش « ابو نضال » رسالة من على سرير الشفاء ، يوجهها الى رفاق الدرب ، ونحن بدورنا ننشرها كما هي بعنوان :

« رسالة واحدة خالدة حتى الابد ... »

إلى كل الذين حملوا هذه الرسالة ومشوا في درب المسيرة الطويلة ، إلى كل المناضلين الشرفاء الذين ضحوا ولا زالوا يضحون بكل ما يملكون حتى حياتهم وحياة أطفالهم في سبيل المبادىء السامية ومن أجل وطن عربي موحد . ولبعث المجد والتراث القومي العربي من جديد لتاخذ هذه الأمة واقعها وموقعها بين الشعوب والأمم اليكم أكتب وأنكرّ أن الوحدة العربية الكبرى تحقق بالدماء ، وليس في صدور « الفنّع » ، أما آن الأوان الذين حملوا الابراق والشعارات واطلقوها في الهواء أن تخرص وان تعود للتاريخ وأن تقرأ الماضي لأبناء هذه الأمة كم وكم ضحوا في سبيل المبادىء التي حملوها من أجل الأجيال القادمة لتعيش على هذه الأرض بكرامه .

أيها المناضلون : النهر الخالد واحد مهما تفرع منه قنوات سوف يبقى هو الاصل والنبع .

فكر الحزب ومبادىء الحزب ليست محلات للخضار والفواكه يمكن تسميتها وفق رغبات مطلقي الشعارات ، والتسميات ...

أما آن الاوان بعد ليؤمن الناس ان هذا الحزب خلق من أجل تلبية مطالب الجماهير والوصول بها إلى الهدف السامي ولأعادة مجد وكرامة العرب في وطن العرب ... ؟!

واحسرتاه ، على رفاق الدهر والعمر فمنهم من إستشهد ومنهم من هو في السجن ومنهم من تشرد ومنهم من قاسى ويقاسي الأمرين ، بعزيمة وكبرياء ...

أتعرفون لماذا ... ؟ لأنهم آمنوا برسالة البعث الخالدة لا عيب في هذه الامة العربية بشعبها الواحد لكن العيب في الذين رفعوا الشعارات وهم اعجز من عاجزين على تحقيق امال الجماهير وقيادتها فاقول للذين فرضوا أنفسهم بدعم من أي جهة أو حباً للذات أن يتقوا الله في اعمالهم لقد آن الاوان في ظل هذه الديموقراطية أن يهب كل مناضل شريف وأن يعمل على فرز القمح عن الزوان .

رحم الله أيام زمان عندما كان هذا الشعب في شارعه يسقط حكومة ويسقط مشروعاً استعمارياً بالايمان بعقيدته .

ايها المناضلون قد تصاب أمة ما لخيبة أمل وقد تتعرض لهزات لكن الأمة التي لها جذورها وقواعدها الثابته في الارض لا بد لها أن تقف وتنتصب فالدم العربي ما زال ينبض في عروق أبناء هذه الامة وهي ولا زالت قادرة على انتزاع حقها وكرامتها ورفع علمها وذلك بالتمسك بمبادئها وقيمها وكرامتها وأرضها وحتى لا يجثم العالم الاستعماري الصهيوني على جسد هذه الامة وعلى أرض ومقدسات الامة لا بد لها من النهوض من حالة الركود والسبات ومن هنا أقول انه لولا الفرقة والتمزق لما استطاعت قوى الشر والعدوان ضرب العراق الشقيق ولا استطاعت هذه القوى الهيمنة على أرض العرب وترسيخ التجزئة ولا استطاعت هذه الدول ان تضع الخنجر في خاصرة العراق الاشم وما كانت لتستطيع فرض صكوك التفريط بارض فلسطين ولا استطاعت هذه القوى فرض مشروع غزة – اريحا والتخلي عن قدسنا الشريف وبيت المقدس التي بارك الله حولها ... لقد آن الاوان لهذه الامة ان تصحو من سباتها وان تعمل على نهضتها وتحمل رسالتها كما حملها الأولون فعاهدوا الله والشعب على بعث حضارة هذه الامة ومجد هذه الامة وكرامة هذه الامة .

أمين النعنيش
ابو نضال

تفاصيل جديدة عن شبكة الجاسوسية في قلب منظمة التحرير

عدنان حسن ياسين « أبو هاني » الجاسوس المولود في الأردن بدأ مسيرته في المنظمة عام ٦٨

أجهزة التنصت وضعت في كراسي « مريحة صنعتها الموساد »

لم يكن المفاوضون الاسرائيليون بواشنطن ومدريد واوسلو ، يجهلون اي شيء عن تكتيك محاوريهم الفلسطينيين فقد كان لـ « الموساد » جاسوس في تونس ، ممثلاً في شخص مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ، قام بوضع اجهزة تنصت في مكتب ابو مازن ... والذي كشف الجاسوس هو جهاز حماية التراب الوطني الفرنسي « D.S.T » على اثر اغتيال الرجل الثاني في جهاز مخابرات منظمة التحرير الفلسطينية بباريس في سنة ١٩٩٢ ...

في يوم السبت ٣٠ أكتوبر كانت الساعة تشير الى العاشرة صباحاً عندما توقفت سيارة من نوع BMW 525 بجوار الطوار ، في قلب العاصمة التونسية . غادرها رجل في الاربعين ، ذو شارب ، ويرتدي ملابس أنيقة ، وقد صف شعره بعناية الى الخلف ، ودخل الى بناية من ستة طوابق ، تحت حماية عشرات من رجال الشرطة المدججين بالاسلحة ، كان عدنان حسن ياسين « ابو هاني » وهو يضع سيجارة في شفتيه ، يتوجه الى موعده الاسبوعي مع أحد مسؤولي وزارة الداخلية التونسية ... والرجل ، الذي يبلغ من العمر ٤٤ سنة ، ولد بالاردن ، وبدأ في سنة ١٩٦٨ مسيرته في منظمة التحرير الفلسطينية ، حيث يتكفل اليوم ، على الخصوص ، بأمن الزعماء الفلسطينيين الذين يوجدون في رحلات الى الخارج .

بمجرد دخوله الى المكتب ، لم يتلفظ الموظف التونسي الذي استقبله ، سوى ببضع كلمات : « ابو هاني » اننا نعرف انك تعمل لحساب الموساد منذ سنوات ، ولدي كل الدلائل على خيانتك ، في هذه الاوراق ، الان اعترف ، واحك لي كل شيء .

ولم يكن ياسين في حاجة الى اكثر من عشر دقائق لكي ينهار وينتقل الى الاعتراف ، وكم كان ذهول رجال الشرطة التونسيين كبيراً وهم يسمعون ان الموساد كانت على علم بالاحاديث الاكثر سرية التي كان يجريها ابو مازن ، الرجل الثاني في منظمة التحرير ، وممثلاه في المفاوضات السرية مع الاسرائيليين ، في الصيف الماضي باسلو . وبالفعل فان الفلسطينيين ، أبو علاء وحسن عصفور ، كانا يقومان بلا توقف برحلات مكوكية بين النرويج وتونس والعاصمة لاطلاع اليد اليمنى لعرفات على تقدم الاتفاقيات ، وقبل اقل من ٢٤ ساعة ، كان الاسرائيليون يعرفون « من الداخل » مواقف وتكتيك الفلسطينيين .

وقد فسر ياسين كيف تمكن من « نصب الفخ » لابي مازن بوضع أجهزة تنصت في مكتبه ، فهذا الاخير يعاني ، شأنه في ذلك شأن عرفات ، من ارتصاص في فقرات الظهر ، وقد صنعت الموساد لأجل ذلك كراسي مريحة « فوتويات » سهلة الاستعمال ، مليئة بأجهزة التنصت ، كما تم ايضاً تجهيز « المكتب » بلمبات مكتب تتوفر على مكروفونات ... ولم يبق أمام ياسين سوى أن يشغل الميكروفونات في الوقت المناسب من أجل تسجيل المباحثات على جهاز تسجيل موجود في مكان بعيد ، وتسليم ما تم تسجيله لاحد عملاء الموساد ، الذي يقوم بنقلها الى اسرائيل .

وهذا الشرك ، الذي اقيم منذ عدة شهور ، استعمل ايضاً من طرف الاسرائيليين لمعرفة تكتيك الفلسطينيين خلال مفاوضات واشنطن ومدريد ولا زال يستعمل اليوم في مباحثات طابا بمصر ...

والمشكل بالنسبة لقادة منظمة التحرير الفلسطينية ، هو معرفة ما اذا كان ياسين يعمل وحده ، ام في اطار شبكة حقيقية فذه الاخيرة – حسب عدة مصالح للاستخبارات الغربية – تشمل مسؤولاً كبيراً في الشؤون الوطنية والعربية « التي يشرف عليها ابو مازن » ، ومسؤولاً في الامن الشخصي لعرفات ، وعضوا في مكتب الملاقات العامة ، مكلفاً باستقبال الشخصيات الفلسطينية في المطار أو بالاتصالات السرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بل ان ياسر عرفات قد أمر بانشاء لجنة عليا لدراسة انعكاسات القضية .

ومصلحة حماية التراب الوطني ، الفرنسية « D.S.T » هي التي كانت وراء القضية كلها . فقد كانت مصلحة التجسس المضاد الفرنسية تقيم علاقات جيدة مع عرفات ، وكان مخاطبها هو ابو اياد « اغتيل بتونس العاصمة في سنة ١٩٩١ » الذي كان يشرف على مصالح الاستخبارات التابعة للمركزية الفلسطينية ، وهذا الاكتشاف لا يرجع للصدفة ، بل الى بحث وتحقيق استمر ١٨ شهراً ، قام به القاضي جان لوي بروكيير ، المكلف بالتحقيق في اغتيال الفلسطيني عاطف بسيسو – نائب قائد جهاز المخابرات التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتالته الموساد بتاريخ ٨ يونيو ١٩٩٢ بباريس ، في اليوم الذي كان يستعد فيه لاجراء مباحثات روتينية مع « اصدقائه » في مصلحة حماية التراب الوطني الفرنسية ولا شك أننا نتصور غضب المسؤولين عن التجسس المضاد في فرنسا : فقد انتهك الاسرائيليون اتفاقاً ضمنياً يشاء أن لا يقتتل الموساد ، ومنظمة التحرير الفلسطينية فوق التراب الفرنسي ، وباتصال مع مصالح المخابرات الفلسطينية والالمانية قامت مصلحة حماية التراب الوطني « الفرنسية » باحصاء كل أعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين من الممكن ان يكونوا على علم بمرور عاطف بسيسو يومي ٧ و ٨ يونيو ١٩٩٢ بباريس .

وبعد القيام بكل التدقيقات ، تبين أن ياسين كان فعلاً هو الوحيد الذي يعرف خط السفر السري الذي اتبعه عاطف بسيسو « عبر مدريد ، وكوبا ، وفرنكفورت ، وباريس » في بداية شهر يونيو ... والسبب هو أنه هو الذي نظم هذه الرحلة .

وقد دافع ياسين عن نفسه اثناء التحقيق قائلاً : « عندما علمت باغتيال بسيسو بباريس ، ادركت انتي أعمل لحساب الموساد دون أن ادري » .

والتلاعب به من طرف الاسرائيليين يعود الى ما قبل اربع سنوات فحسب تصريحاته ، قد يكون ياسين التقى – صدفة – بباريس برجل اعمال يهودي من جنسية مصرية ، كان يسمى نفسه « حلمي » وكان يرغب في استثمار أمواله في صناعة السياحة بتونس ، ولاظهار حسن نيته فقد دفع تكاليف الفندق وتكاليف علاج زوجة ياسين المصابة بفقر الدم ، والتي تقدر بـ ٢٥٠,٠٠٠ فرنك فرنسي وهذا الرجل، وهو في الحقيقة أحد ضباط الموساد قد يكون تمكن من ايجاد عمل لاحد أبناء ياسين الذي كان يعاني من البطالة انذاك في مدينة فرانكفورت الالمانية ، ثم أن رجل الاعمال المصري قد يكون قدم له « ابو جورج » وهو عضو اخر في الموساد، بالمانيا وأثناء رحلة الى باريس ، قد يكون المسؤول الفلسطيني قد تحدث، « بلا حذر » للاسرائيليين عن رحلة بسيسو الى اوروبا .

بعد ذلك ودائماً حسب تصريحاته الخاصة ، هدده الضابطان الاسرائيليان بكشف دوره في موت بسيسو ، لتونس اذا لم يقبل التعاون مع الموساد ، التي قد تكون دفعت له حوالي ٧٠٠,٠٠٠ فرنك فرنسي .

ولانه مكلف ، من ضمن اشياء أخرى بتجهيز مكاتب ومقرات اقامة زعماء منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ، فقد تمكن ياسين ، اذن ، وبسهولة من وضع الكرسي واللمبة المجهزة بالميكروفونات في مكتب ابي مازن .

وقبل شهر ونصف اشترى هاني « ابن ياسين » سيارة من نوع رونو ٢٥ بفرانكفورت . وفي طريقة الى تونس توقف بباريس ، حيث قامت مصلحة حماية التراب الوطني « الفرنسية » بتفتيش السيارة ، بدقة ، فاكتشفت ادوات ارسال بواسطة القمر الصناعي .

ومنذ ذلك الحين ، شرعت المصلحة في تعقب الابن ، ووضع هاتفه تحت المراقبة ، شأنه في ذلك شأن والده . وبعد ان أصبحت الـ D.S.T متأكدة من الحقيقة ، قبل ثلاثة اسابيع ، أخبرت زملاءها في الامن الوطني التونسي الذي تتعاون معه في ملفات الحركات الاصولية ، بكل تفاصيل القضية .

ان إعدام ياسين يبدو أمراً حتمياً رغم ان إسرائيل قدمت بشكل غير رسمي عرضاً لمبادلته بعدد من الأسرى الفلسطينيين دون أن يكون لديها أي وهم بهذا الخصوص .

« الموساد » في لبنان كما في منظمة التحرير ... اكتشاف شبكة تجسس في بيروت تعمل تحت أسم « المجلس الثقافي العالمي »

بيروت

اعلنت مصادر امنية لبنانية مطلعة أنه تم في الاونة الأخيرة اكتشاف شبكة تجسس محلية تعمل لحساب العدو الصهيوني وأن افراد الشبكة قد تم اعتقالهم وأحالتهم الى القضاء .

وقالت تلك المصادر التي رفضت الكشف عن اسماء افراد الشبكة أن خلية التجسس هذه كانت تعمل تحت مظلة جمعية ثقافية جرى تاسيسها الصيف الماضي في احدى ضواحي بيروت الشرقية باسم « المجلس الثقافي العالمي وقد اتخذت مقراً لها هناك .

ونقلت بعض الانباء عن احدى المصادر الامنية اللبنانية ان افراد الخلية اعتقلوا بعدما قاموا بتصوير عدد من المواقع العسكرية اللبنانية والسورية في بيروت وسهل البقاع على انها مواقع اثريه ولغايات مواضيع ثقافية ، إلا أن نفس المصدر قال بانه تم ضبط الافلام والوثائق التي كانت خلية التجسس تجمعها تمهيداً لارسالها الى « الموساد » الصهيوني عبر الشريط الحدودي بواسطة بعض العملاء .

المصدر قال أيضاً أن افراد الخلية قاموا بتصوير مواقع وقواعد للمقاومة اللبنانية وحزب الله في الجنوب ، واضاف ان « المجلس الثقافي العالمي » يتلقى تمويله من تنظيم « حراس الارض » الذي يرأسه المدعو « ايتان صقر » من قرية عين أبل في الشريط الحدودي حيث يتخذ هناك مقراً له ...

ملخص ما جرى

عندما تكمم الافواه .و تضيق السلطة بالرأي .. ويتقلص الهامش المحدود لحرية التعبير .. تنفصم العلاقة بين الحاكم والمحكوم ايا كانت مواقعهم ويصبح كلاهما على طرفي نقيض ... يصم اذنيه ويدير وجهه للاخر !

وعندما يعود شبح الطبقية البغيض في ظل تفاقم مشاكل البطالة والاسكان والخدمات وارتفاع الاسعار وتدني المستوى المعيشي الضرورية لطبقات المتوسطة والدنيا –وهم الاغلبية – ويعجز رب الاسرة عن تدبير المستلزمات الضرورية لاسرته هنا يحدث الاختناق وتتجمع الغازات القاتلة انتظاراً للحظة الانفجار .

وعندما تتحول سياسة الدولة تجاه التعليم من « حق مكفول » الى « ثمن مدفوع » ومن المجانية التي ارست قواعدها ثورة يوليو الى الاجر المقنع « سواء كان مفتوحا او اهليا . او مغلقا على اصحاب الحظوة والمال ، ويجد الطالب المعدم نفسه مضطرا لدفع ثلاثة ارباع دخل الاسرة لشراء الكتب والملازم ودفع التبرعات والرسوم العينية والنقدية حتى يحافظ على فرصته في التعليم ..

هنا تحدث عملية الزحزحة .. والازاحة في القشرة التحسينية البشرية بفعل الضغط المتراكم عليها وعندما تنتهك حرمة الجامعة ويصبح الحرم الجامعي « مزارا » !! « لاصحاب القمصان والقبعات السوداء . ويصبح مفتاح « جنة » المدينة الجامعية في يد « خازن النار » يدخل في رحمتها من يشاء ويعذب بالحرمان والاستبعاد من يشاء ..هنا يحدث الشقوق المخيفة في قشرة « النفس البشرية » التي تسلكها الحمم والغازات التي تراكمت في طريقها الذي اراده لها .

وعندما تغلق ابواب الحوار « بالضبة والمفتاح » وتستبدل كلماته الطيبة بهراوات الامن المركزي ، والنقاش بالتي هي احسن بقنابل الغاز المسيل للدموع والمعتقلات .. هنا يحدث الانفجار .

هذا هو ملخص ما جرى الان في جامعة القاهرة وبعض الجامعات الاخرى وبدلا من ان نربي جيلا على مبادىء الديمقراطية واحترام الراي والراي الاخر تضرب بارائهم ونفوسهم وقلوبهم الغضبة عرض الحائط ليرتدوا الينا حمما وشظايا ورصاصا وسكاكين نتساءل : من اين يأتي العنف ؟

الهراوات والقنابل المسيلة للدموع في مواجهة الكلمة والرأي .



« لم يقصف قلم ولكن ستقصف رقاب ولم تصادر صحيفة ولكن ستصادر الحريات » .



بدأت المظاهرات الصاخبة بحرق علم الصهاينة وترديد الهتافات المندة بالتطبيع واتفاقات الاستسلام ومن هذه الهتافات « افرح يا رابين في القاهرة مبعدين » .

نداء الى الأحرار والشرفاء في العالم عامة والعرب خاصة

أسرة الصباح ما زالت ممعنة في إنتهاكات حقوق الإنسان

منظمة العفو الدولية تفضح الممارسات اللاإنسانية التي تتبعها السلطات الكويتية



البعث / خاص

اتهمت منظمة العفو الدولية نظام اسرة الصباح في الكويت بانها ما زالت تمعن في ممارساتها اللاانسانية والمنافية لكل مبادىء حقوق الانسان والعهد الدولي المتعلق بحماية المدنيين وقالت المنظمة ان تلك السلطات ما زالت وبعد مرور اكثر من عامين على الحرب في الخليج تحتجز وتعذب المئسات من الاردنيين والفلسطينيين والمصريين وتختلق لهم التهم والمحاكمات الباطلة والتي لا تستند الى اساس سوى المزاعم عن تعاونهم مع العراق .

جاء ذلك في نبأ نقلته وكالة رويتر عن تقرير اصدرته منظمة العفو الدولية قالت فيه ان المحتجزين مازالوا يتعرضون للتعذيب الوحشي والمعاملة القاسية وغير اللاانسانية وقد تعززت المخاوف والشكوك حول ان بعض المعتقلين والمحتجزين قد مات من جراء تلك الممارسات او نتيجة اعدامات تجري سرا دون محاكمات ، وقدرت المنظمة الدولية ان عدد هؤلاء المعتقلين لا يقل عن ٩٥٠ شخصا دعت الى الافراج الفوري عنهم .

وقد ذكرت مصادر صحفية اردنية اسماء بعض اولئك المعتقلين والمحتجزين والمفقودين ومن بينهم :

المحكومون والموقوفون

خالد رشيد وحسن الخليلي ووائل عبد الرحمن وأنور عبد الرحمن واياد عبد الصمد ورمضان ابو عمرة وعلي السيد واحمد حنون ووفاء اسماعيل ورياض علي وذكريات حرب وزهرة عبد الخالق ووليد قراقع وعمر حمدان وهشام اسماعيل ونهاية طه وعيسى عيسى ومحمود قاسم وعادل عفانة ومحمد الحامد وسائد عزت ومفيد طه وجواد مندلاوي وحمزة احمد ومالك مسعود وباسم ابراهيم ونائل اليورنو واحمد الحسن وزهير صالح وغازي علم الدين وداود القرنة وعبد الرحمن الحسيني ومحمد زهران وحمدي يونس ومأمون مسعود وعماد علي ورائد حامد وايمن مسعود وبلال ابو حامد وبسام درويش وحسين ابو الشوك ومفيد عبد الرحيم وفواز بسيسو وأسامة حسين ومحمود رحال ومحمد ضيف الله وباسل ضيف الله وعماد الدين نمر واكرم عميرة والمعتز بالله تايه ومنتصر تايه وباسم محمد ومؤيد الحلو واياد ابو العسل وحسين الحلو ومحمود صالح ورياض علي واحمد عثمان وصفي حيدر وبلقيس حافظ ورحيم نجم ولقتة مناحي وخليل شمس الدين وابتسام الدخيل ومارون عبد المسيح وابراهيم السعادة ومعروف عبيد وحسام الدين رشيد ومحمد عواد ومصطفى ابو العسل واحمد ابو عنب وحسني صيام وحامد حامد وسمير سمارة وعماد ابو حفيظة وحمزة الجاروسني وسامي داري وجهاد ابراهيم واحمد الهندي ومعاذ عليان وجميل موسى ومحمود موسى ومنذر شعبان ومحمد اليعقوب وبسام موسى وزهدي منيب وعبد القادر ابو شعبان وداود أبو زايد وابراهيم سعيد ومحمود قاسم ومعاذ حسن وعلي ابو عامور ونواف ابو سيف .

المفقودين

محمد احمد عبد الفتاح ومحمد الشلبي وهشام الزعبي ومحمد عبد الطيم وعمر الحاج نجيب ومحمد ابو رميلة وعدنان الحلواني وجورج سلسع وجلال القدومي وأسامة عباس وخضر عبد وبلال مهداوي واياد عايد وجابر نمر وحسن المعطي وعمار ياسين وعدنان سعيد وبلال داود ومحمد محمود وحسين مصطفى ورائد حمد وعبد الله نزال وعزت كامل وفايز عاقلة وطلال مهداوي واحمد داود ومسعود الشيخ ونديم عبد الرحيم وعماد سليمان وغازي صويصي ومحمد موسى وعبد القادر ابو شنب وحمدان محمود وعمران صوان وعدنان عزت وعمر ابراهيم وعبد الحميد يعقوب وثائر جبرين وعيسى عليان ورجا خضر وعلي محمد ومحمد اسيا ومحمود ظاظا وعيسى اسعد ايهاب عبد الله ومحمد ابو عمر وعاطف لافي وعبد السلام بشير وايهاب ابو صبيحة وايمن زهدي وايمن جرمة ومحمد نحدح وعايد عبد الله وجمال ابراهيم وداود السلوادي .

القتلى

عمران اسعد وحسان موسى واسماعيل فرحات واسامة فرحات واياد عقرباوي ونعمات فرحات ود . صالح علي واحمد الكيلاني ويوسف كموتة د . رياض زيبية ود . عبد المطلب شاهين واشرف عسن وسعيد طه وعامر الشخشير ود . نظمي خورشيد ود . سليم مختار ونجاح اسعد وشوكت حسين وشوقي شن ومحمد مصطفى ومحمد يوسف وعمار عطية وباسم اسماعيل واياد ابو شقرة وضياء منور عثمان جملة وحماد اسماعيل وعبد القادر مهدي ومازن القراوي وخليل بحور وداود عبد الغني وجمال ابو خضير وخضر عيد وعماد سليمان ويوسف صالح ومحمود عبد الكريم ابو بلال .

اسر المعتقلين والمحتجزين تناشد الهيئات الانسانية العربية والدولية ان تعمل لاطلاق سراحهم

وفي ضوء تقارير منظمة العفو الدولية والمنظمة العربية لحقوق الانسان والمعلومات القليلة التي تتوافر عن المعتقلين والمحتجزين تواصل اسرهم مناشدة الضمير الانساني وكل الهيئات الدولية والمجتمع الدولي الذي ما فتىء يردد الاقوال عن غدر مزعوم لحقوق الانسان في جنوب العراق واقطار اخرى لا ترضى عنها الدول الامبريالية ان يضع حدا لمأساة ابنائهم والعمل لانقاذهم من ايدي الملفاة الاقزام في نظام اسرة الصباح المجرمة التي اشترت ضمير بعض العرب والعالم بمئات الملايين من الدولارات النفطية .

وان اسر المعتقلين والمحتجزين تطالب النواب والاعيان في الاردن بمناسبة انعقاد مجلس الامة الثاني عشر ان يتحركوا للضغط على السلطات الكويتية والبرلمانات العربية وجامعة الدول العربية والمؤسسات الدولية الاخرى من اجل انهاء مأساة هؤلاء المحتجزين والمعتقلين وانقاذ حياة من تبقى منهم على قيد الحياة بعد كل الظلم الذي تعرضوا له .

القاموس السياسي

الهاجاناه

منظمة صهيونية إرهابية استيطانية ، تاسست في القدس عام ١٩٢١ ، وكانت تحمل عند تاسيسها اسم « فرقة الدفاع والعمل » وهي بالعبرية هاجاناه وعفوداه وقد اسقطت كلمة عفودا فيما بعد ، وقد تاسست هذه المنظمة بعد موافقة الهستدروت كدليل على الارتباط بين عمليات الاستيطان والعمل العسكري الارهابي المستهدف للاستيلاء على الاراضي العربية ، وقامت الهاجاناه بعملها الارهابي وشاركت في عمليات الاستيطان بابتداعها اسلوب « السور والبرج » لبناء المستوطنات الصهيونية في يوم واحد .

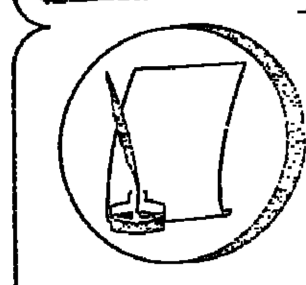
الهاجاناه ساعدت في عمليات التهجير الصهيوني الى فلسطين بعملياتها الخاصة وبالتعاون مع بريطانيا ، وبرز تعاونها مع الاحتلال البريطاني أثناء الثورة العربية في فلسطين عام ١٩٣٦ ، وتلك الثورة العربية التي قامت ضد كل من الصهاينة والبريطانيين ، فكلفت قيادة الاحتلال الضابط البريطاني « وينجيت » بتاليف « السرايا الليلية الخاصة » للقضاء على الثوار العرب . كما سمحت بتكوين الشرطة الصهيونية المعروفة « النوطريم » والتي كان تراصها ٢٢ الف صهيوني مسلحين بالبنادق والمدافع الرشاشة .

وأثناء الحرب العالمية الثانية ساعدت القوات البريطانية الهاجاناه في إنشاء قواتها الضاربة المعروفة « بالبالماخ » ، وهي اختصار العبارة العبرية « بلوجوت ماحاتس » أي « سرايا الصاعقة » وقد شارك « البالماخ » كقوة ضاربة للهاجاناه في الحملة البريطانية ضد قوات حكومة فيشي في سوريا ولبنان ، وارتبط منذ البداية بحركة مستوطنات الكيبوتس وحزب المابام ، وكانت تشكيلات البالماخ هذا هي القوة الرئيسية التي واجهت الجيوش العربية عام ١٩٤٨ في الجليل الأعلى والنقب وسيناء والقدس والبالماخ كقوة ضاربة للهاجاناه ، هو الذي قدم العسكريين من أمثال ألون وياريف والعازار ورابين .

واجهت منظمة الهاجاناه انشقاقات داخلية كان من ابرزها انقسام ١٩٣١ ، حيث أنشق جناح إرهابي مكوناً تنظيماً مستقلاً اسمه « هاجاناه ب » ولكنه عاد واتحد مع الهاجانه عام ١٩٣٦ ، ولكن بعض العناصر رفضت العودة ، وكونت مع تنظيم « بيتار » التنظيم الارهابي الشهير « الارجون » .

وعلى الرغم من أن الهاجاناه كانت تصدر بيانات استنكارية بعد كل عملية إرهابية للأرجون ، فإن تصريحات « مناحم بيجين » قد أوضحت حقيقة وجود تنسيق عسكري إرهابي بين المنظمة وفقاً لمنطق تقسيم الأدوار .

وبعد إعلان الدولة الصهيونية عام ١٩٤٨ أصدر « بن جوريون » قراراً تتحول بمقتضاه منظمة الهاجاناه الارهابية الى جيش موحد ومحترف بذلك اصبحت المنظمة الارهابية جسماً أساسياً في الجيش الصهيوني المعروف « بجيش الدفاع الإسرائيلي » أي بالعبرية « تساهال هاجاناه ليسرائيل » .



حوار مع الفنان العازف نصير شمة

أنا والعود لا نفترق حتى النهاية ..

أجمل حوار لي مع العود الذي يفهمني أكثر من الإنسان !!

الموسيقى لغة الروح الحية التي تحتاج الى ترجمان لفهمها .... وقد اعتبرت لغة التفاهم بين الشعوب لذلك استطاع الفنان المبدع عازف العود نصير شمة ان يوصل الموسيقى العربية الى كل اصقاع العالم الذي تفاعل معه وتجاوب مع لغته الموسيقية الساحرة ... وخلال فترة وجيزة خلق له قاعدة عريضة من الجمهور المتذوق لابداعات الموسيقى العربية الساحرة التي تحمل خصوصيتها من خلال الانتماء اليها واجادة عزفها وعشقها بطريقة تليق بانجازاتها الخلاقة ...

وعلى مدى ساعتين ونصف مع الفنان نصير شمة خرجنا منه بهذه المحصلة من تجربته المبدعة وارائه وخصوصيته الموسيقية ...

* في البداية سألناه : كيف بدأ الاحساس بالموسيقى ينمو داخلكم وهل للعائلة دور في ذلك ؟ اجاب :

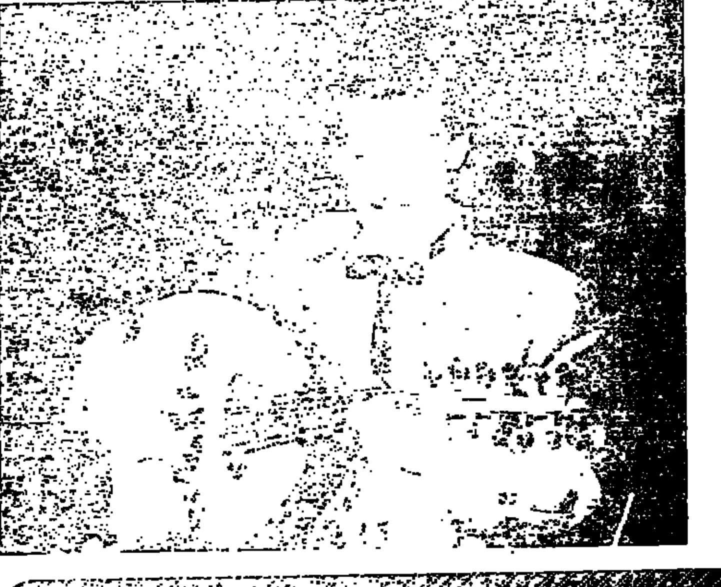
– الموسيقى باعتقادي الحسي موجودة في الانسان منذ ان يولد ففي عائلتي ما كان احد من العائلة يمارس الموسيقى ممارسة عملية نعم كانوا يهتمون بها ... يسمعونها لكن عندما دخلت الدراسة الابتدائية بدأت ابحث عن شيء مفقود في تكويني .. فمعظم الهوايات المتعارف عليها مارستها .. ورافقتني لحين وصولي السادس الابتدائي وتعلمت من خلال درس النشيد ... العزف على العود وانذاك شعرت ان هذه الاداة الموسيقية هي ضالتي ومن ذلك اليوم وانا مع الموسيقى والعود حالة واحدة .. وبدأ ينمو هذا الشعور بالعطاء .. في البداية كانت رغبة كبيرة تشدني للموسيقى فدخلت معهد الدراسات النغمية في بغداد لكي تنمو هذه البذرة وترعى بشكل سليم واستمر الحال بتمرين يومي يستمر عشر ساعات طيلة فترة الدراسة وخلالها اكتشف العود اشياء كثيرة في داخلي وحاولت استنطاق اسرار العود وكنت حريصا دائماً على ان يبقى العود اداة موسيقية محترمة لا يدخل الا الاماكن المحترمة ولا يخرج للناس الا وهم يتعاملون معها باحترام شديد على هذا المبدأ نشأت وعليه سأبقى .

* هذا يعني انك في حوار دائم مع العود ما هي سمات هذا الحوار

– لا استطيع الاستغناء عن الحوار مع العود لان العود هو الكائن الوحيد الذي استطيع ان اطرح له كل قضايا روحي وهمومي وحزني ولحظات فرحي وحبي ... العود فقط هو الذي يستطيع ان يستوعبني حتى بوجود المرأة ... والعود هو الكائن الوحيد الذي لا يمل مني ولا امل منه و« لا يزعل » مني ولا « ازعل » عليه .. فقط يسمع باصغاء ويعطي اشياء جميلة مبهجة وغاضبة جدا ....المهم دائما يخرج منه اشياء جيدة عكس حتى البشر ...

* لماذا تقارن العود بالانسان ؟

– اقارن العود بالانسان لان ذرات الخشب تحركه وتراه في البداية يعطي صوتا يتطور هذا الصوت وبعد سنين يتطور كأنه يمر بمراحل مثل الانسان حتى الشيخوخة ، فترى العود القديم سعره غال لانه « متربي » ... وفي وقت من الاوقات اكتشفت ان المرأة التي وقع اختياري عليها كحبيبة هي التي تستطيع ان تستوعب كل شيء في وبعد مرور الزمن اكتشفت ان هذا خطأ وان العود هو الرفيق الذي لا يكل ولا يضجر من استيعابي واعتقد ان هذه العلاقة مستمرة لاخر نفس مني ... وربما سنبقى وحيدين ... لذلك فان الحوار على العود حوار مع الاعماق ومع الذات ...



** الموسيقى العربية من أغنى الموسيقى في العالم .

** أول فرقة موسيقية .. وأول أغنية حب خرجت من بابل .

* كيف كان العود الاول الذي استخدمته ؟

– في البداية كان العود الذي تعلمت عليه قد اهداني اياه معلمي الاول الاستاذ صاحب الناموس في الكوت ... لكن مع مرور الزمن كان هذا العود اغلى ما عندي ... واصبحت حاجتي ملحة الى عود بمواصفات جديدة لم تكن موجودة ... فبحثنا باسرار الالة وصناعتها مع صناع كثيرين من العراق الذي يعد البلد المهم في الصناعة والعازفين وقد توصلنا الى عود متميز في صوته ودقة الصناعة على يد صناع النوع الماهر فوزي منشد من البصرة . ومنذ ست سنوات وانا اعزف على هذا العود وكل يوم اتحاور مع فوزي على تطوير هذا العود ولكن يبقى الشكل هو الشكل واذا اردنا ان نضيف نضيف للعود من الداخل .

* الموسيقى لغة خاصة كيف وكيف يصل الى الناس ؟

تتعامل مع هذه اللغة وكيف تصل الى الجمهور المستمع ؟

– اكتشفت من خلال عزفي ان لغة الموسيقى هي اللغة الام لكل العالم وهي اللغة الاسمى من كل اللغات ولا تحتاج الى قواعد فقواعدها فقط الحس الانساني النظيف لتفهم بشكل جيد فقد صارت هناك لقاءات مع الجمهور منذ عام ١٩٨٥ واول لقاء في باريس كنت حينها طالبا في معهد الدراسات النغمية وقدمت عزف منفرد ومنذ ذلك الوقت وانا افكر بعظمة تلك اللحظات امام الجمهور العريق الذي يعد بالالاف واللذة المسحورية بالعزف والحرص الكبير .. واللذة الاكبر هي لذة النشوة عند الناس عندما ترى بوجوههم الفرح والرضا والاهتمام بالموسيقى والتي يعبرون عنها في نهاية المقطوعة بالتصفيق الحار هذه اللحظات قادتني الى ان اعمق الحالة في البحث عن اعماق الانسان ... لانك كما تستطيع ان تخترق الاسماع والاذهان والارواح تستطيع ان تستقر فيها وعند استقرارك تستطيع ان تغير نحو الافضل في النفوس اذا كانت الموسيقى راقية ... لذلك كانت هناك رسائل كثيرة ومهمة من خلال الموسيقى .. والموسيقى فقط دون كلمة واحدة .

* على صعيد تجربتك هل تسعى الى عمل شيء جديد في الموسيقى ؟

– منذ سنوات وانا اعمل على خلق موسيقى الصورة .

* ما هي ملامح هذه الموسيقى ؟

– موسيقى تعتمد [illegible] التي قدمت بعض مقطوعاتها [illegible] « حدث في العامرية » [illegible] « انشراح الطيور » و« موسيقى » « اصابع » وغيرها من المؤلفات .. كذلك موسيقى « [illegible] » [illegible] [illegible] [illegible]

* كيف يكون [illegible] في الموسيقى ؟

– [illegible]

ويخرج بها من هذا الحدث بصورة ذاتية تعبيرية تترك للناس وتذكرهم وتترك لهم ان هناك شيء حدث في ذلك الزمن وهذه الاعمال تدوم كثيراً لانها مرتبطة بقضية كبيرة اي ان لها جذور في الارض من خلال هذه الجذور تأخذ الحياة والاستمرار في العطاء والابداع ولذا فان المبدع الجيد يستطيع ان يؤثر تأثيرا كبيرا في الناس وقد لا تستطيع فعله السياسة واي مجال اخر في الحياة ... وبيانا لاهمية المبدع اذا اردت ان تعمل جرداً للمبدعين الكبار تجدهم قلة ولا يتجاوزون اصابع اليد كمبدعين ومؤثرين لذا تجد سيد درويش واحد فقط ، وزرياب فقط وموزارت واحد وعبد الوهاب واحد وام كلثوم واحدة اي ان الحالة الابداعية الواحدة لا تخلق الا في ظروف كبيرة ولا تتكرر .

* من وجهة نظرك ماهي حدود الموسيقى العربية ؟

– الموسيقى العربية حسب معرفتي المتواضعة من اغنى موسيقات العالم من حيث تنوع مصادرها واختلاف لهجاتها داخل الاطار العام ، ومن خلال عمقها التاريخي وتأثيرها في موسيقات العالم .

نجد الان في اوروبا ردة فعل لسماع الموسيقى العربية الاصيلة وحب واهتمام كبيرين لهذه الموسيقى الثرية في مفرداتها وزخارفها ، وربما لا يشابه موسيقانا الا الموسيقى الهندية القديمة جدا ، لانها ايضا تحمل خصوصية بحضارة ومبدعين . وهناك نقطة مهمة جدا هي ان خصوصية موسيقانا انها موسيقى روحية وتدخل في تدبير وسيلة مخاطبة الانسان مع الالة . لهذا وجدت على اساس غاية في الاخلاق وعلى اساس مقدس .

وفي الحضارة الاشورية والحضارة الاكادية في بابل كان الملك له غرفة خاصة لسماع الموسيقى وله فرقة موسيقية صغيرة وكان عندما يريد ان يتطهر روحيا يجلس قبالة حائط ذو لون واحد والموسيقيون يجلسون خلفه ويبدأون العزف وهو ينظر ابدا الحائط حتى لا يتشتت ذهنه ، وهذه اللحظات لحظات العبادة للملوك الاشوريين والاكاديين من هنا تأتي خصوصية الموسيقى التي توارثناها اجيالاً بعد اجيال وقد تستغرب اذا عرفت ان اول اغنية في التاريخ كانت اغنية بابلية على لسان امرأة لرجل تبدأ هذه الاغنية بقول « ايها العريس الجميل حبيب الى قلبي وجميل » هذه موجودة ولحنها موجود ومكتوب في النقوش الطينية التي عثر عليها العلماء في بابل .... واول فرقة موسيقية للفرقة المجردة كانت في بابل واول فرقة موسيقية عسكرية خرجت من بابل لهذا ليس اعتباطاً قولي ان موسيقانا من اغنى موسيقات العالم تنوعاً وثراءً .

ديوان « الكفاح »
جديد الشاعر أيوب النوباني

من منشورات دار العطاء للنشر والتوزيع صدر ديوان « الكفاح » للشاعر المحامي ايوب النوباني .

الديوان الشعري يقع في ٤٧ صفحة مزيناً بغلاف جميل تتوسطه رسوم تمثل اليد الفلسطينية تحطم اصفادها وتعلن بالسبابة والوسطى علامة النصر تعلو فوق ارادة امريكا ومكيالها المزدوج والراجح دوماً لصالح الكيان الصهيوني .

وقرأنا في الديوان هذه الابيات بعنوان « مجلس الامن » :

يا مجلس الامن اين الامن ما الخبر

انت [illegible] في الغرب [illegible]

خمس عظام فإن [illegible]

كان الرئيس هو [illegible]

الديوان يتضمن عدداً من القصائد الوطنية والقومية الثورية التي تعبر بصدق عن آلام ومكنونات الشاعر المناضل .

[illegible] الأدب الصهيوني

الشعر الصهيوني يعبر أيضاً عما يختلج في نفوس اعدائنا من الحقد على أمتنا ومقدساتها . ويدعو الشعراء الصهاينة في قصائدهم الى ذبح الاطفال والشيوخ والنساء وهدم المقدسات .

وفيما يلي ترجمة لقصيدتين صهيونيتين احداهما بعنوان « دماء صبرا وشاتيلا » نشرتها صحيفة يديعوت احرونوت والاخرى بعنوان « الى اين سيرحلون » نشرتها صحيفة معاريف ...

دماء صبرا وشاتيلا
للشاعر الصهيوني يوناثان غيفن
نشرت في ١٩٨٢/١/٢٢

يقول :

عندما عدت من اجازتي

بادرني – بوعز – بالسؤال

كيف كانت اجازتك ؟

قلت له إن والدتي قد بكت ...

لانني لم احضر لها رأس احدهم ....

.. بكت لانني لم احضر المزيد :

... يجب عليك ان تقتل

حتى تعود وتقص علي والدتك اشياء كثيرة :

وجميلة ... اشياء جميلة ...

هناك في مقهى بكريات شمونه

كان جمهور غفير يجلس امام الشاشة الصغيرة

يشاهدون المخربين وهم في طريقهم الى معتقل انصار

صرخنا جميعاً .. احصدوهم .. اذبحوهم

نريد أن نرى دماءهم

في صبرا وشاتيلا .. شاهدت دماء كثيرة !!

فارتاحت نفسي

الى اين سيرحلون ...؟
الشاعر الصهيوني « ايشلوم كور »
نشرت في ١٩٨٢/٧/٢

يقول :

لوكنت قائداً لمنطقة بيروت المحاصرة والمختنقة

لصرخت في وجوه كل اولئك الذين يطالبون باعادة الحياة ويصرخون ويتألمون

ويطلبون اعادة الدواء والطعام للمدينة المحاصرة

لو كنت قائداً لجيشنا العظيم

لزرعت الموت والدمار في كل المزارع

والشوارع ....

في كل المساجد والكنائس ..

هل يرحلون من المدينة المحاصرة المختنقة ؟

الى اين سيرحلون ؟

اليوم في حملة « سلام الجليل » ..!

سنسفك الدماء الكثيرة ...

ونقتل الاطفال والنساء والشيوخ ..

لا رحمة لهم عندنا

لا وجود لهم في عالمنا ..

لو كنت قائداً لجيشنا الاسطوره ...

لما تركتهم يرحلون من المدينة المحاصرة .. والمختنقة

أول الدروس [illegible]

أحب كلَّ من علمني انّ الرصيفَ دفترٌ

وأنّ أجمل المدارس الشوارعْ ،

انّ الجبين حينما يكون حالكاً

يكون سالكاً لكل حاقد ،

والعينَ حفرةْ ،

وأجملَ الاقلام ما نقدّه من صخرة ،

والحبرُ من دم

وأولَ الدروس أن تُهدم السكينة المهينة

أولَ الدروس ان تموتَ مرةْ

وأنّ ابجدية الحياة ثورة .

......

يا قاتلي الموت ليس لعبة ولا هوايه

الموت في سبيل ما تحب رايه

الموت في سبيل ما تحب آيه

يا قاتلي !!

أنّ الذي يسير نحو غايه

لا يضع الشروط

لا يهادنُ الشطوطْ ،

انّ الذي يسيرُ نحو غايه

يمضي لكي يمضي

له بكل خطوة مدى

ويزرع الردى بوابة الحياة

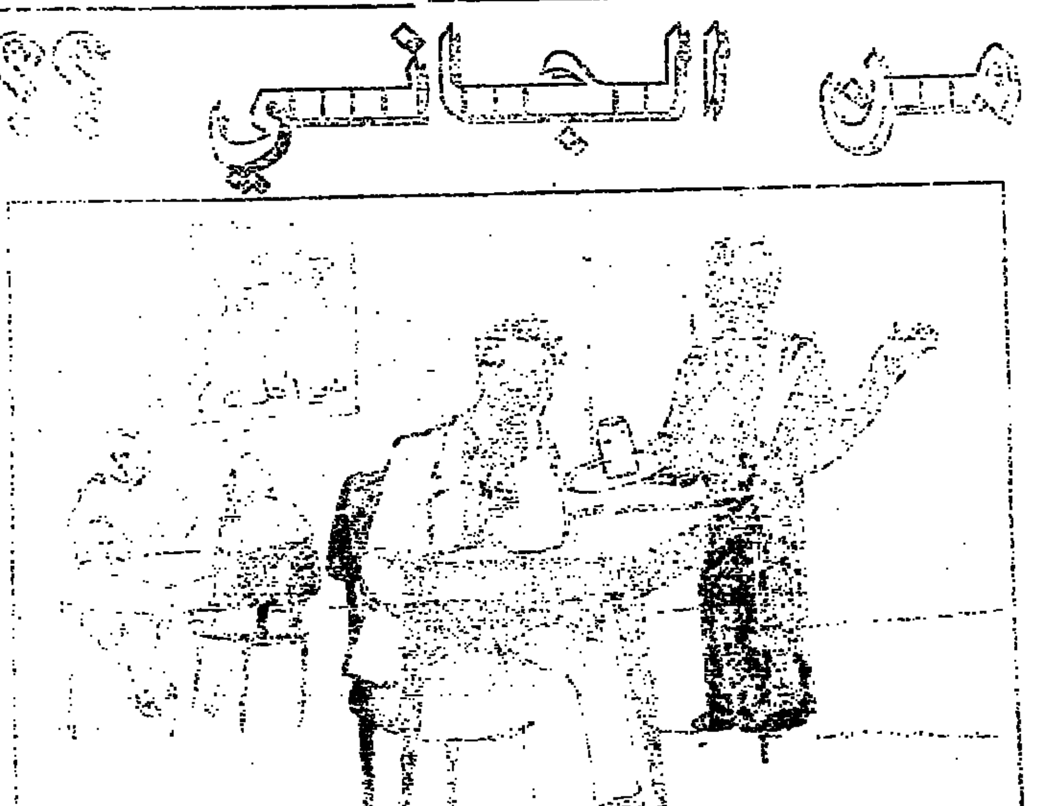
انّ الذي يسير نحو غايه !

يعرف كيف ينتهي لكي يعيش في الذين يولدون ميتين

يعرف كيف ينتهي لكي يقيم في غد بدايه .

الود بالنجر

أطوفُ كل ليلة على عتوق الليل والسَّيَرْ



الدكتور ابراهيم الخطيب

وحينما اصاب شهرزاد ما اصابها من الكساد

حاصرتُ ليلها بما لديه من سهد ومن سهر

هنا دمي اصبح سيرة تسد حاجة السمار

من أمس ومن [illegible]

وشهريار صار نادلا يحتسي [illegible] قبل أن يصيبه [illegible]

أما أنا فلست غير حنظل يترجم [illegible]

[illegible]

أغنية كافرة

بأبجدية الغناء والوتر

يجيئني البعيد من قبلي

يجيئني القريب من دبر

طمني سوطي بأن عورة [illegible]

حينما [illegible]

وسيدي [illegible]

ليستقيم عقره

ولا يظل في [illegible]

أكثر من أحب . أصدقائي الذين لا [illegible]

قصة قصيرة

بقلم : صبحي [illegible] / الزرقاء

من الجاني ؟؟

كان جالساً في ذلك المقهى الذي اعتاد ان يرتاده منذ زمن ، يسترجع في ذاكرته صوراً واحداثاً واسماء ... ذكريات كلها لا يحق لها أن تكون ذكريات . مبتورة ، بالية ، وحزينة ... حتى المرارة رغم لذتها المؤلمة احياناً ، باتت مكرورة ومبتذلة ، ازاء الازمة التي يمر بها . فهو ينتظر « دعوة » ديوان الخدمة ، منذ اكثر من خمس سنوات ..... احس وكأن الزمن كله ، بكل احداثه وتفاصيله واكوانه ، متآمر ضده ... ربما مبالغ فيه ، ولكن ما مر به ليس بالوضع الذي يحسد عليه ، بل اكثر من ذلك ، وضع يرثى له ...

– شاي ام قهوة استاذ مصطفى ... ولا كوكا كولا ؟! وقالها النادل بضحكة ساخرة .

ولكن ابوه سات وهو في السادسة من عمره ، ولا تزال كلمات كلثوم الان : كن عفيفا وصادقا يا بني ، ولا تكن غير ذلك ابداً ... » .

وها هو العفيف الصادق ، لا يملك حتى ثمن قهوته ، رغم انه تخرج من كلية الاداب ... « اكون او لا اكون ... » تباً لشكسبير ، من يهمه ذلك الادب الان ، ومن يهمه هاملت ، وماكبث ، وعطيل !!لا احد حتماً ، ولن يبالي احد برثاثته ، وثقافته وادبه ، كلها باتت اموراً عادية ...

– من مال الله يا محسنين .. حسنة قليلة تدفع « بلاوي » كثيرة !!

لم يذكر ان الله او غيره ترك عنده مالاً .. وهل يعرف هذا المتسول كم اعاني من البلاوي ولكن ما الفرق بيني وبينه هل هي العفة والنزاهة وعفة النفس فض صحيفته التي كانت في يده ، لعله يجد اعلانا عن وظيفة ما ، او ان احدا يستغيث بخبراته في الادب الانكليزي ، ولكن بدل هذا واجهه صدر شاهق لفتاة شبه عارية « فندق .... يدعوكم لقضاء امتع الاوقات مع الرقص الشرقي الاصيل ، والراقصة « لولو » بمصاحبة الباند الغربي ... للحجز يرجى الاتصال بالرقم ... ملاحظة « الحجز للعائلات فقط ... » . عجيب من هي هذه العائلات المرفهة جداً ، كي تقضي امتع الاوقات ، وهل انجوت ؟؟ ومن هي « لولو » ، وربما اسمها الحقيقي عوفة او خديجة ... « ولكن هذا لا يتناسب مع الباند الغربي ! تباً ...

– الم تعط شيئاً من مال الله يا استاذ !

ربما هذا المتسول لا يرقى بالقرش ، فالغلاء في ارتفاع . وربما يملك رقماً في بنك ما . او انه ينام في فندق ... ولم لا ؟

« تفخر دار سينما ... بأن تقدم الفيلم الامريكي – الذي انتظرتموه طويلا ، طويلا . صراع العمالقة ... والنسخة الاصلية ... » . صراع العمالقة ؟ ولكن لا زلنا اقزام ، ولا يهمنا من صراع العمالقة شيء .... قل صراع الرغيف ، صراع الوظيفة ، صراع الزمن الاغبر ، زمن كوكا كولا .

اشرب كوكا كولا ... هي الامل ، هي المستقبل .. هي الحل .. هي الحلم المنشود .. هي الهدف .. هي ما تصبو اليه .. هي [illegible] والسلام .. هي المهدي المنتظر !

ولكن حسب اعتقادي ان الاصل هم العرب ، والافضل هي [illegible] والحل هي الاشتراكية ، والحل المنشود هي الوحدة ... والهدف هي القضية الفلسطينية وتحرير الارض المغتصبة « اية رسالة خالدة هي الكوكا كولا ؟! لم [illegible] وعاشي تسرح وتمرح في حلوقنا .. رحماك ربي من [illegible]

« عاد الى ارض الوطن ابن الاردن الاصيل « الدكتور » حسام راضي بيك الادهم ، بعد حصوله على الدكتوراه في العلوم [illegible] من جامعة [illegible] غريب [illegible] في [illegible] [illegible] ، [illegible] اصيل ، [illegible] اصالة [illegible] ولكن [illegible] [illegible] الشافعية [illegible] يلبس الحشيش [illegible] ولكن كيف [illegible] [illegible] [illegible]

– الن تشرب [illegible] يا استاذ .. [illegible]

« [illegible] من [illegible] لا احد يعلم عن [illegible] ، ربما [illegible] بين [illegible] ولكن لو فقدت [illegible] [illegible] عمري ، [illegible] ربما [illegible] وحسناً لا [illegible] ولم لا ! فهو لا يدري اين يذهب من وجه البقال الذي ما ان يراه حتى يفاجئه : الن تسدد ما عليك يا استاذ مصطفى ؟؟

تمازجت الصور في ذهنه ، صراع العمالقة ، والكوكا كولا .. والصدر الشاهق والاغاني من قمته في هذا الوطن .. من مال الله يا محسنين .. والوظيفة .. والبقال .. كلها دارت في رأسه كلها الجحيم .

حمل صحيفته وخرج مسرعاً .. لا احد يعلم الى اين .. ولكن صحف [illegible] رجال الامن [illegible] فسألت عن التهمة ، فكانت القتل .. ومن الضحية ؟

لقد كان حسام راضي بيك الادهم !

دراسة [illegible]

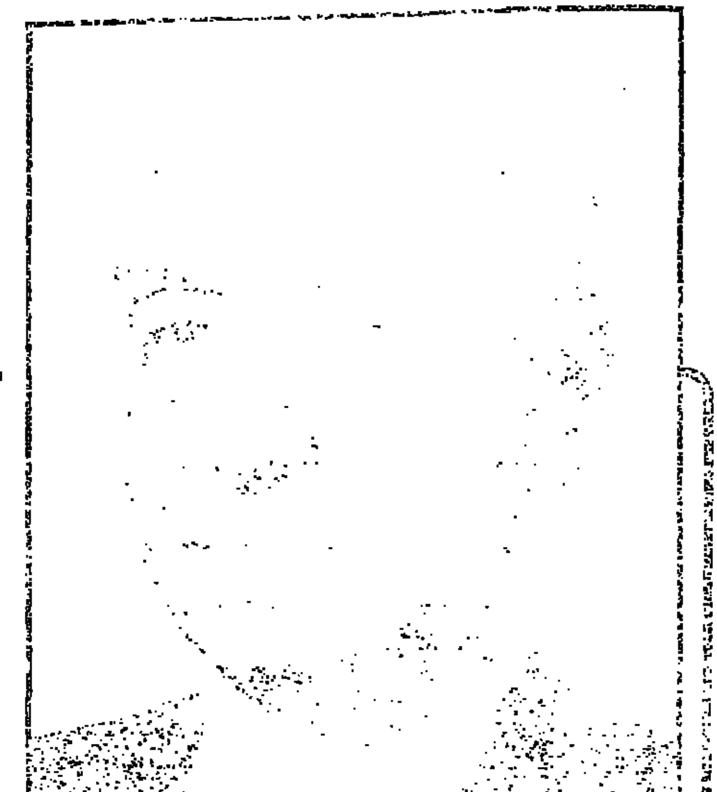
ميشيل عفلق .. [illegible] الفكر والحضارية

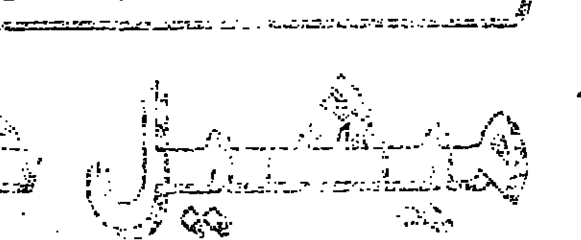
عقدت في الفترة ما بين ١٧ – ١٨ آذار عام ١٩٩٠ م في القاهرة ندوة بعنوان « تطور الفكر القومي العربي – تكريم لفكر ميشيل عفلق » وقد نظمتها بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة – الجمعية العربية للعلوم السياسية – بهدف دراسة اسهام « فكر ميشيل عفلق في تطور الفكر القومي العربي ، ودوره في الحركة القومية العربية » .

واذ تأتي هذه الدراسة كافضل تكريم للمرحوم الاستاذ ميشيل عفلق الذي رحل عن عالمنا في حزيران عام ١٩٨٩ .. فان [illegible] من بعض الفكر مؤسسي البعث [illegible] في [illegible] والحركة القومية العربية .

[illegible] دراسة الفكر السياسي [illegible] .. فان هذه الدراسة تزداد اهمية [illegible] من رواد الفكر القومي [illegible] والمحسة على الساحة [illegible] الحياة السياسية للامة العربية .

ويضم [illegible] ميشيل عفلق [illegible] الجمهورية العربية المتحدة [illegible] الفكر القومي العربي [illegible] الجمهورية القيمة في [illegible]





ميشيل عفلق والجمهورية العربية [illegible]

مقدمة

يكتسب موضوع هذا البحث اهميته من انه يتناول موقف الاستاذ ميشيل عفلق [illegible] من رواد الفكر والحركة [illegible] العربي [illegible] [illegible]

ويتمثل المنطلق الاساسي المتحكم في هذا البحث في ان ثمة تطورا ايجابيا قد حدث بوضوح في نظرة ميشيل عفلق الى ثورة ٢٣ تموز في مصر في السنوات السابقة على الوحدة ، مما فتح الطريق لانضمام حزب البعث مستوحيا من تجربة الجمهورية العربية المتحدة ، غير ان عملية تسيير دولة الوحدة وتحديد الادوار داخلها وبالذات مواصفات مشاركة حزب البعث فيها قد اوجدت بذور التناقض بين البعث وعبد الناصر ، فقد كان حزب البعث يرى انه مؤهل للمشاركة في قيادة التجربة بوصفه تنظيما قوميا رائدا وقويا ، قوة قومية منظمة في سورية ، بينما كان عبد الناصر يرى ان الوحدة كانت مع كل من في سوريا او مع كل القوى القومية فيها على الاقل معا لا يعطي شرعية لتصدر حزب البعث لدوره فيها ، وهكذا حدث الخلاف فالصدام ، وفي هذا السياق طور ميشيل عفلق نظرة نقدية للتجربة تؤكد على اهميتها التاريخية وتفسر اخفاقها اساسا باخطاء نظام عبد الناصر التي فتحت الباب لعوامل الهدم الداخلية والخارجية الاخرى .

ويمكن الافتراض انه على سبيل الايجاز بان « تنازع الادوار القيادية او « الخلاف حول توزيعها » داخل دولة الوحدة كان هو المتغير الاساسي في تطور نظرة ميشيل عفلق الى التجربة ، ولمحاولة التحقق من صحة

[illegible] يتناول البحث في اجزاء اربعة تطور نظرة ميشيل عفلق الى ثورة يوليو / تموز قبل الوحدة ، ثم رؤيته لدور الحزب في انشاء دولة الوحدة ، ثم تطور موقفه من دولة الوحدة ذاتها ، واخيرا تحليله للانفصال .

وقد اعتمد الباحث في استقصاء [illegible] ميشيل عفلق [illegible] التحليل على كتاباته السياسية الكاملة التي طبعتها في خمسة اجزاء القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد ، كما رجع الباحث لمصادر مساعدة الى الوثائق الكاملة لحزب البعث العربي الاشتراكي التي طبعتها دار الطليعة ببيروت تحت عنوان « نضال البعث » وبالذات الاجزاء الرابع والسادس والعاشر ذات الصلة بموضوع البحث ، وهذا الباحث محاضر الاجتماعات التي شارك فيها ميشيل عفلق في مباحثات الوحدة الثلاثية بين مصر وسوريا والعراق في ابريل / نيسان ١٩٦٣ وان كان لم يعتمد عليها الا في التحقق من صحة واقعة معينة [illegible] اليها على اية حال في وثائق اخرى لحزب البعث ، وقد تعمد الباحث الا يعد هذه المحاضر مصدرا اساسيا لبحثه نظرا لانها اداة [illegible] وجرت لدى دقتها [illegible] مسائل بدقة كثيرة ، وقد كانت مشاركة ميشيل عفلق فيها محدودة على اية حال .

موقف الحذر « نتخوف ونحذر من الاخطار الكامنة في الحكم الديكتاتوري » .

ثم اعتدل الموقف وتبدلت النظرة بعض الشيء ، وكان واضحا ان التطور الايجابي في اداء ثورة يوليو / تموز ، مصريا وعربيا يقف وراء هذا الاعتدال وذلك التبدل ، فقد رصدت كتابات ميشيل عفلق على نحو متزايد مؤشرات هذا التطور وبالذات اعتبارا من عام ١٩٥٦ حيث ان هذه الكتابات لم تتناول حتى نهاية عام ١٩٥٥ تقويم ايجابي في مصر الا على نحو عابر ودون اشارة محددة لنظام الحكم الثوري فيها ، ففي ذلك العام – ١٩٥٥ – اشار ميشيل عفلق في سياق تحليل عام لوضع الفكرة العربية الى ان المشكلة في مصر من نوع آخر يختلف عنها في باقي الاقطار العربية : « ليست هناك عناصر مختلفة ، وانما مر على مصر زمن طويل وهي في ظل الحكم الاجنبي من اتراك وانجليز اضعفوا فيها هذه الصفة العربية ، وغذوا فيها الشعور الاقليمي ، واوجدوا شيئا من الاعتزاز المصري ، ونبشوا الحضارة المصرية القديمة من آثار وكادوا يوهمون المصريين بانهم غير عرب ، ولكن هذه المحاولات فشلت ، والآن لم يعد يجرؤ احد ان يطالب جديا بقومية مصرية فرعونية » . ولم يبد من هذا التحليل كما هو واضح ما اذا كان ميشيل عفلق يرى في هذا

النحو السابق [illegible] انقلابيا « وذلك بمفهومه لكلمتين الذي كان يقوم على اساس ان الانقلابية هي نضال الشعب المنظم القائم على نظرية وعقيدة ، ويستهدف تغيير الاوضاع العامة كليا ومن الجذور ، وابدالها باوضاع جديدة صحيحة ، اي انها تبديل في [illegible] : اما التقدمية ، فهي اصلاح [illegible] تبديلا في الاسس » . واعتبر ميشيل عفلق من ثم ان ما تم في مصر تقدميا وليس انقلابيا لانه لم يتناول الاسس ، فمن لم يقض تماما على الاقطاعية ، ولم يمس الرأسمالية بأذى . اضف الى ذلك ان الحكم لا يتجه نحو الحرية ولا يعمل على اساس الوحدة العربية بالمعنى الصحيح ، وان كان من هذه الناحية قد حقق خطوة لا بأس بها ، اذ لا شك ان نص الدستور على عروبة مصر هي خطوة [illegible] تقدما كبيرا بالنسبة الى العهود السابقة في مصر ، وتبشر بالخير ، وتدل على ان الرأي العام القومي العربي قد وصل الى حد الضغط ثـأثر على الحكام المصريين [illegible] انه مستور [illegible] هذه الخطوة [illegible] ليست هي غاية الاماني ، [illegible] هناك هذه الحقوق [illegible] زيادة الالتقاء والتعاون مع البلاد العربية ، فلم ينص دستور مصر كما نص دستور سورية بان [illegible] مطالبون بالعمل للوحدة العربية » .

[illegible]

« القائد الرئيس تحفظ على ثورة تموز / يوليو ١٩٥٢ [illegible] البعثية تجاه الانقلابات العسكرية .. »

« الرفيق ميشيل عفلق بين ان ابرز ميزة في قيادة [illegible] وسائر الاقطار العربية الى المستوى الجدي وتحويل [illegible] »

رأيه في هذا الصدد ان اعبر عن خالص امتناني للاخ العزيز الاستاذ الدكتور شفيق السامرائي لامدادي بالكتابات السياسية الكاملة لميشيل عفلق ، والتي بدونها لم يكن من الممكن لهذا البحث ان يتم ، كذلك اتقدم بجزيل شكري للاستاذ بشير الداعوق الذي اهداني وثائق حزب البعث ذات الصلة بتجربة الجمهورية العربية المتحدة بعد اطلاعه على دراسة سابقة لي حول هذا الموضوع ، وقد قدمت لي هذه الوثائق فائدة غير محدودة .

عفلق وثورة يوليو / تموز ١٩٥٢

نظر عفلق في البداية ولعدة سنوات بتحفظ الى استيلاء الضباط الاحرار في مصر على السلطة في يوليو / تموز ١٩٥٢ ، ويفسر عفلق هذا الموقف بالخبرة البعثية في سوريا عن الانقلابات العسكرية ، فقد « جربنا في سوريا عددا من الانقلابات العسكرية ، وكانت كلها متشابهة في اساءتها الى القضية العربية القومية اساءة مكشوفة مفضوحة . وقد ساهم حزبنا مساهمة فعالة معروفة في مقاومة هذه الانقلابات وتخليص البلاد من الديكتاتورية العسكرية ، وكان من الطبيعي اذن ان ننظر الى الانقلاب الذي حدث في مصر – في نفس الوقت الذي كانت تحدث فيه الانقلابات في سوريا – نظرة الاشتباه والشك ، وان نقف منه

الوضع تطورا طبيعيا للفكرة العربية في مصر .

اما في عام ١٩٥٦ فقد اخذ تقويم ميشيل عفلق لنظام ثورة يوليو / تموز في مصر يتطور على نحو ايجابي حتى اصبح مع نهاية العام مختلفا عما سبق على نحو جذري ، بدأ ذلك العام بتقويم وسطي لهذا النظام اذا جاز التعبير ، ففي اجتماع ضم ميشيل عفلق بوصفه الامين العام للحزب وعددا كبيرا من شعبة بيروت طرح عدد من الاسئلة حول الوضع في مصر بعد صدور دستور الثورة ، وقد اجاب بحديث مسهب حلل فيه هذا الوضع وذهب الى ان ظروف الانقلاب العسكري في مصر مختلف عن الانقلابات العسكرية التي عرفتها سورية ، فقد كان للانقلاب الذي حدث في مصر مبررات معقولة ، وكانت الساحة الشعبية فارغة ، فاتجهت نفوس الشعب الى الفئة العسكرية صاحبة الانقلاب ، وقامت هذه الفئة جادة مخلصة ببعض الاصلاحات التي لا تنكر والتي لا يجب في الوقت نفسه ان تقوم باكثر من حقيقتها ، فالاصلاح الزراعي مثلا كان خطوة جريئة ذات اثر لا ينكر في تبديل اوضاع مصر ، ومع ذلك فهي ليست خطوة اشتراكية بالمعنى الصحيح لانها لم توزع جميع الاراضي مجانا .

وقد انتهى ميشيل عفلق الى ان الحكم في مصر يمكن حسبانه على

وحذر ميشيل عفلق [illegible] ان تطور الاوضاع [illegible] النحو السابق [illegible] اذ ان هذه [illegible] [illegible] مستقبل [illegible] الامة [illegible] .

[illegible] اشار الى ان نظام ثورة يوليو / تموز في مصر قد تأثر باهداف حركة البعث : وليس ذلك بالضرورة عن طريق مباشر ، وانما عن الجو الذي خلقته حركتنا ، من الشعارات والمبادئ ، ومن الرأي العام الذي خلقت هذه الحركة طوال [illegible] . كما اشار في ذات السياق الى تبني النظام المصري لشعارات عربية كانت [illegible] موضع [illegible] والسير في طريق استقلالية [illegible] الاستعمار [illegible] الحياد التي كان حزبنا اول من نادى بها منذ تسع سنوات » .

غير ان الاحداث [illegible] عام ١٩٥٦ [illegible] السابقة تماما [illegible] الاحداث بصفة [illegible] جمال عبد الناصر [illegible] السويس في [illegible] اطار صراعه [illegible] الغربي حول [illegible] والتنمية ، [illegible] عدوان [illegible] وقد ربط ميشيل عفلق تأميم قناة

[illegible] الاتجاه [illegible] الامة العربية [illegible] [illegible] وفي اطار القضايا [illegible] ميشيل عفلق [illegible] وصف [illegible] [illegible] التاريخ [illegible] فكرة العربية [illegible] [illegible] يتقدم ، اين [illegible] وهذه القوة [illegible] التي كانت [illegible] اصبحت ايجابية في [illegible] [illegible] ميشيل عفلق ان [illegible] في مصر ليس [illegible] بداية المصير والواقع الذي يتقاذف الامة العربية [illegible] الاستعمار في القاهرة ارادة سلبية اجرامية ، وارادتها هي لنفسها في الحقيقة يجب ان ارادت التحرر والبناء وتحقيق المثل الانسانية » .

وقد ادى التطور [illegible] في

ويبقى الى جانب [illegible] الحديث عن [illegible] [illegible] نظام الحكم في مصر [illegible] جمال عبد الناصر [illegible] [illegible] [illegible] واكد على موازرة الشعب العربي له بقوله ان الشعب العربي يطالب باجماع قسري رائع من المحيط الاطلسي الى الخليج العربي ، ان يتسلم جمال عبد الناصر بسياسته القومية الثورية ويمضي فيها الى النهاية دون ان يعبأ بتخلف المتخلفين ومناورات المتآمرين لان الشعب نفسه قد اخذ على عاتقه ان يحمي هذه السياسة ويفديها بنضاله » .

ويبين ميشيل عفلق « ان ابرز ميزة تتميز بها قيادة جمال عبد الناصر انه رفع مصر وسائر الاقطار العربية الى المستوى الجدي الذي تتحول فيه المبادئ الى حقائق حية وعمل ، والذي يدعو الشعب الى التضحية

[illegible]

[illegible]

الوطن السليب

زئيف شيف
خلية فتح التي قتلت المستوطن كانت تعلم انها ستغضب القيادة

كتب « زئيف شيف » المعلق العسكري في صحيفة « هارتس » : الحقيقة القائلة بان خلية فتح التي قتل افرادها المستوطن « حاييم مزراحي » عملت وكما يبدو على عاتقها بدون تلقي تعليمات من القيادة تثير سؤالا حول مدى نجاح القيادة بفرض سيطرة حقيقية على اعضائها المسلحين في المناطق المحتلة وخارجها .

ومن خلال التحقيق لا يوجد اي اثبات بان الاعضاء حصلوا على تعليمات من الاعلى للقيام بعملية لكن من الواضح بأن اعضاء الخلية [illegible] وقالوا بانهم ايقنوا بان هذا الامر سيؤدي الى اثارة غضب القيادة وانهم يتجاوزون الاوامر التي وجهت اليهم .

واضاف شيف : ان قتل اسرائيلي بنظر اعضاء الخلية كان اهم من تعليمات القيادة ، ولهذا حاولوا خداع قوات الامن الاسرائيلية عندما كتبوا في المنشورات بان العملية نفذتها حركة « حماس » وعلى الرغم من ذلك نجحت القوات الاسرائيلية في نهاية الامر بالكشف عن القضية .

ويبدو ان العملية غير مرتبطة بالمعارضة الداخلية في حركة فتح التي تعتقد بانه وعلى الرغم من الاتفاق مع اسرائيل يجب استمرار العمليات ضدها وان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ارتكب خطأ عندما التزم بوقف النضال .

ويدور الحديث عن تنظيم محلي من اعضاء فتح غير مرتبطين بمجموعة معينة في قيادة المنظمة .

وعلم من الهيئة الامنية انه لا يجب استثناء امكانية وجود حالات اخرى لـ « خرق التعليمات » من جانب اعضاء فتح في المناطق يقومون بعمليات على مسؤوليتهم الخاصة رغم انه تتم السيطرة على الخلايا المسلحة التابعة لمنظمة فتح من خلال تعليمات تصل من الخارج باساليب مختلفة .

ويقول قادة منظمة التحرير طوال الوقت الذي لا توجد فيه سيطرة لهم والعمل بصورة حازمة ضد الذين لا يلتزمون بالتعليمات ، وفقط حينذاك سيكون ذلك اختبارا لقدرات المنظمة ونواياها .

ولهذا اصرت « اسرائيل » على استنكار عرفات بنفسه اعمال العنف بصورة علنية وبصورة حاسمة وعدم الاكتفاء بالبيانات التي يدلي بها مساعدوه ، كما فعل « نبيل شعث » .

وتؤيد الادارة الامريكية موقف « اسرائيل » بهذه القضية وطرحت قضية الاستنكار في معظم اللقاءات التي عقدها مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية مع « ياسر عرفات » .

وفي اعقاب كشف النقاب عن قيام اعضاء من فتح بقتل مزراحي طالبت الادارة الامريكية عرفات مرة اخرى باستنكار العنف .

أوضاع المبعدين العائدين من مرج الزهور

حكمت مجموعة منهم بالسجن والأغلبية تحمل بطاقات خضراء

ناشدت مؤسسة التضامن الدولي السلطات الاسرائيلية اعادة باقي المبعدين من مرج الزهور الذين بدأوا في السابع عشر من الشهر الجاري شهرهم الحادي عشر في ظروف مناخية غاية في الصعوبة ولا زال ٢١٥ مبعدا يكابدون مشاق الابعاد .

وجاء في رسالة وجهها المبعدون الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ٥٢ منهم مرضى ولا يمكنهم تحمل البرد القارس في فصل الشتاء .

ويأتي هذا النداء وسط تهديدات من ضباط كبار في اسرائيل بان الحكومة لن تعيد المبعدين في ١٧ / ١٢ / ١٩٩٣ .

كما كان مقررا في قرار ابعادهم بحجة ان عودة ١٨١ مبعدا يسبب تدهورا في الاوضاع الامنية .

وعن ظروف كثير من المبعدين العائدين ذكرت التضامن الدولي انها لا تعتبر احسن حالا من اخوانهم الذين بقوا في لبنان .

وورد في تقرير التضامن : كنا قد ذكرنا في تقرير شهر ايلول الماضي ان السلطات سمحت بعودة [illegible] مبعدي مرج الزهور ولكنها إثر عودتهم إعتقلتهم جميعاً ثم افرجت عن معظمهم على دفعات وانها لا زالت تعتقل عددا منهم ولم تكن نية الحكومة واضحة بهذا الخصوص ذلك ان الاعتقال كان يتم على خلفية الاشتباه بوجود علاقة لهم بنشاطات حركة « حماس » ولقد علمنا ان المحكمة العسكرية في مدينة غزة حكمت على اربعة مبعدين عائدين من ابناء القطاع بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ١٢ شهراً - ٢٤ شهراً .

فقد حكمت المحكمة العسكرية على الشاب « ابراهيم ابو شبيكة » من حي تل السلطان برفح بالسجن الفعلي لمدة ٢٦ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وعلى الشاب « اكرم عبد الرحمن سلامة » بالسجن الفعلي ٢١ شهرا ، وعلى الشاب « خالد محمد النمروطي » من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ١٢ شهرا وغرامة مالية [illegible] السلطات الاسرائيلية بأنهم نشطاء في حركة المقاومة الاسلامية « حماس » .

وكان المعتقلون الاربعة قبل ابعادهم في معتقل انصار ٣ ولدى عودتهم أعيدوا الى نفس المعتقل .

ولا يزال عدداً آخر من العائدين ينتظر المحاكمة منهم المبعد العائد « محمود محمد أمين المحتسب » من منطقة بيت لحم الذي فرضت عليه الإقامة الجبرية ، بعد السماح بالافراج عنه بكفالة مالية كشرط لاطلاق سراحه وطلب منه ان يثبت وجوده مرتين في الاسبوع لدى مركز شرطة بيت لحم .

وكان المبعد العائد « جمال الحمامرة » من قرية حوسان الذي افرج عنه بعد اعتقال دام ٢٧ يوماً وجاء اطلاق سراحه بقرار من المحكمة العسكرية بكفالة مالية تدفع نقدا قدرها ٢,٥٠٠ شيكل .

ويبدو ان الحمامرة يعاني من اصابات بست رصاصات في جسمه ادت الى احتمال اصابة يده اليسرى بالشلل ورصاصة اخرى منتصف الغلاف الخارجي للعصب في ساقه اليمنى وثالثة قطعت الوريد الفخذي في الساق اليسرى وتعتبر السلطات هذه الاصابات دليلا على تدريبه على السلاح .

واصدرت محكمة عسكرية الحكم بسجن المبعد العائد « جميل دعنوع » من سكان الخضر بالسجن احد عشر شهرا ، ورفض قاضي المحكمة احتساب المدة التي امضاها في المنفى البالغة ٩ شهور ضمن مدة الحكم باعتبار ان الابعاد في نظر القاضي لم يكن اكثر من اجازة ولا يمثل عقوبة للمبعدين .

وافرج عن المبعد « جميل محمود علقم » من سكان بيت امر قضاء الخليل بعد اعتقال ٤٢ يوما في سجن الخليل .

ويتعرض عدد كبير منهم للتهديد باعتقالهم ومضايقات اخرى كثيرة منها مصادرة بطاقات هوياتهم وتسليمهم بطاقات هوية مميزة تشير الى قوات الامن الى ان حامل هذه البطاقات هم اشخاص خطيرين مما يعرضهم لمضايقات كثيرة خاصة عند تنقلهم عبر الحواجز العسكرية من منطقة الى اخرى مما يعني باسلوب اخر فرض الاقامة الجبرية على حاملي هذه البطاقات الخضراء .

وقد صدرت بطاقات هوية خضراء لسبع وثلاثين مبعد وتخللت عملية تسليم بعض المبعدين البطاقات الخضراء توجيه انذارات شفوية وتهديد بالاعتقال الاداري .

تأسيس « حركة سياسية » اسرائيلية متطرفة

كشفت مصادر حزبية اسرائيلية النقاب عن تشكيل حركة سياسية جديدة في اسرائيل تعتنق مبادئ متطرفة وتضم في صفوفها تنظيمات وحركات يمينية غير حزبية وتنادي في احد مبادئها الاساسية الى اعتبار « الشعب اليهودي فقط هو صاحب السيادة على البلاد » .

واوردت المصادر ان الحركة العنصرية الجديدة عقدت الاسبوع الماضي اول مؤتمر لها في مدينة تل ابيب .

وقد جاء هذا الاجتماع تمهيدا للاجتماع التأسيسي الذي ستعقده الحركة في فترة « عيد الانوار » الشهر القادم في مستوطنة « ارئيل » .

ومن بين الهيئات المنضوية في اطار الحركة الجديدة منتدى « البروفيسورات من اجل حصانة سياسية واقتصادية » والمجلس من اجل الامن والسلام الذي يتألف من كبار ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي ولجنة مستوطنات الجولان وحركة « ايمونيم » وحركة « تحرير ارض اسرائيل » .

ويطالب بعضها بتوطين الفلسطينيين في الدول العربية المجاورة ويعتبر الضفة والقطاع جزءا من « ارض اسرائيل الكبرى » .

المحاكم العسكرية الاسرائيلية
تشدد العقوبات على المعتقلين

شكا محامون في غزة من ظروف العمل الصعبة التي يواجهونها امام المحاكم العسكرية اثناء اداء واجبهم في الدفاع عن المعتقلين .

وعزا الكثير منهم تلك الصعوبات الى غياب التنسيق منذ التوقيع على اتفاق غزة - اريحا بين هيئة المحكمة والنيابة وادارة المعتقل .

وقال المحامي نافذ البسوس وهو واحد من ابرز المحامين المتخصصين في القضايا العسكرية ، كنا نامل في ان ينعكس توقيع الاتفاق والاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بالايجاب على الاداء امام المحاكم العسكرية وتسهيل مهمتنا في الدفاع عن المعتقلين الذين يفترض ان يفرج عنهم فور توقيع الاتفاق وبدون اي محاكمة ، واضاف البسوس قائلا : الا ان العكس هو الصحيح ، فلقد بدانا نواجه من المعضلات اكثر مما كان الحال عليه قبل الاتفاق وتبادل الاعتراف ، وان المحاكم العسكرية تتجاهل تماما كل ما يدور على الساحة السياسية بل انها زادت قسوة في اصدار احكامها ضد المتهمين ، متسائلا كيف تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح في الوقت الذي تنظر فيه المحاكم العسكرية الى هذه الحركة انها تنظيم غير مشروع .

وقال المحامي اكرم الفول : ان هذا التباين في المحاكم العسكرية مسخ من عمل المحامي وحوله الى عبء على المعتقل لا سندا ومدافعا عنه وهذا من وجهة نظر المعتقل ، وضرب الفول مثلا على ذلك قائلا : عندما تطلب النيابة لمتهم ما عقوبة بالسجن الفعلي مدة خمس سنوات يبدأ المحامي مداولاته لتخفيف هذا الحكم الى ادنى حد يستطيع الوصول اليه واحيانا كثيرة تعقد صفقات بين النيابة والمحامي وسط ولنفترض ان المدة التي توصل اليها الجانبين هي ثلاث سنوات ، عندها يقوم المحامي بابلاغ المتهم وذويه بان محكوميته هي ثلاث سنوات بدل خمس سنوات و بعدها يفاجأ المحامي بذات المتهم وقد افرج عنه دون محاكمة بناء على توصيات القيادة السياسية العليا في اسرائيل مستطردا القول كيف يكون موقف المحامي في هذه اللحظة امام موكله وذويه .

ومن بين التناقضات التي تسود المحاكم العسكرية هذه الايام : هي فرض عقوبات مشددة على اناس قدموا خدمة للمطاردين وتلح النيابة على انزال اقصى العقوبات بهم في حين ان المطلوبين انفسهم يعفى عنهم من قبل السلطات الاسرائيلية ذاتها . وهنا يتساءل المرء كيف يعاقب الجندي على تنفيذ امر من ضابطه الذي يعترف بانه كلفه بتنفيذ هذا الامر ويعاقب الجندي .

وطالب المحامون بوقف هذه المهازل التي ترتكب بحق القانون من جهات يفترض ان تكون اكثر الجهات تمثيلا للقانون وتمسكا به .

وراى المحامون ان الافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين هو الطريق الوحيد للخروج من هذه الدوامة معتبرين كل الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية منذ لحظة توقيع الاعلان والتعارف وتبادل اسرى حرب بين طرفين متنازعين وتم التوصل فيما بينهما على حل لهذا النزاع .

منذ التوقيع على الإتفاق الإسرائيلي مع المنظمة

المستوطنون يسابقون لفرض وقائع جديدة على الأرض الفلسطينية

قال عدد من المحامين الفلسطينيين الذين يعملون في متابعة شكاوى المتضررين من اصحاب الأراضي في شمال الضفة الغربية أن الشركات الاسرائيلية أخذت تنشط في الآونة الأخيرة وتحديداً منذ توقيع اعلان المبادىء الفلسطيني - الاسرائيلي في الثالث عشر من أيلول الماضي في واشنطن بنشر اعلانات في الصحف المحلية تفيد عن تسجيل صفقات عقارية في أراضي اما متنازع عليها مع أصحابها الفلسطينيين واما غير منتهية في المحاكم .

كما نشطت جرافات المستوطنين واخرى تابعة للسلطات بتجريف أراض وأشجار زيتون في قرى عديدة بهدف انشاء شوارع أو اقامة مبان جديدة .

وقال المحامي هشام النصر من نابلس : ان النشاطات الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية في شمال ووسط الضفة الغربية لم يطرأ على وتيرتها أي تغيير منذ توقيع اتفاق اعلان المبادىء .

وأضاف : هناك أكثر من قضية واجهتنا منذ توقيع الاتفاق وقدمنا اعتراضات عليها وكان آخرها قبل مدة عندما قام المستوطنون في « ألون موريه » بجرف أراضي تقع جهة الغرب وقلع الزيتون المثمر لأهالي عزموط كما قامت جرافات تعود لمستوطنة « عيلية » المقامة على أراضي اللبن والساوية بجرف أشجار الزيتون وتسوية مساحات واسعة بحجة أنهم يريدون تمديد خطوط مياه للمستوطنين ، وفي قرية كفر قدوم قامت الجرافات الاسرائيلية بالتصرف بأراضي مزروعة واتلافها رغم أن هذه الاراضي غير مصادرة .

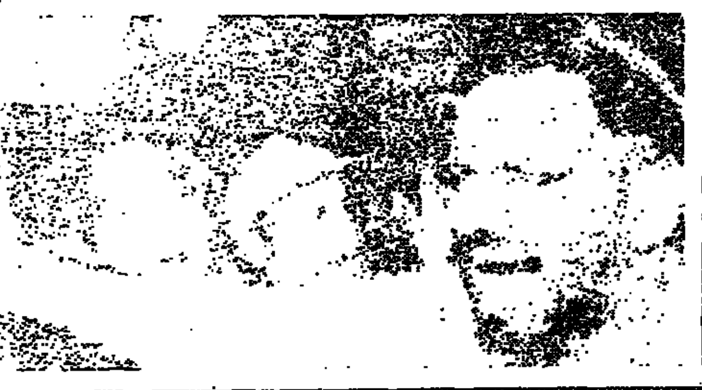
ويقوم المستوطنون من مستوطنة « اورنيت » التي أقيمت على اراضي سنيريا وكفر ثلث عام ١٩٨٤ بشق طريق في ارض لأحد سكان سنيريا ومنعوا أصحاب الأرض من دخولها الا بموجب تصريح من السلطات .

ولا تقتصر النشاطات الاستيطانية على المستوطنين فحسب بل وتشارك فيها السلطات العسكرية أيضاً ، وهناك شعور طاغ في أوساط المحامين وأصحاب الاراضي يثير الشكوك بأن المستوطنين والشركات الاسرائيلية يسابقون الزمن لتثبيت مصالحهم وملكيتهم المزعومة لبعض قطع الأراضي .

ففي قرية حارس جنوب غرب نابلس قامت الجرافات بشق طريق جديدة تمر في أراضي القرية بطول ٤ كم لربط مستوطنة « ياكير » بمستوطنة « أرئيل » من خلال الشارع المسمى « عابر السامره » رقم ٥ الذي أقيم عام ١٩٩١ ويمتد من كفر قاسم ويصل الى الأغوار الشمالية .

وأدت عملية الجرف الى اقتلاع مئات من أشجار الزيتون الرومي وقالت السلطات الاسرائيلية على لسان ضابط في الادارة المدنية أن عملية الجرف ستشمل ٢٥٠ متراً على جانبي الطريق المزمع شقها وهذا يعني مصادرة مساحات واسعة من الأرض كما ستتعرض منازل مأهولة بالسكان لخطر الهدم لأنها ستكون في حالة اكمال الطريق ملاصقة لها .

وقال أحد المتضررين من اعمال الجرف : « ان مثل هذه الاعتداءات توجه ضربة لمصداقية السلام الذي تدعي السلطات الاسرائيلية أنها تنشده بتوقيعها على الاتفاق مع المنظمة ، انها اعمال لا تستهدف الارض فحسب ، بل وتهدد مصدر رزقنا أيضاً .

مشروع التسويق الزراعي الاسرائيلي للدول العربية
تأهيل مزارعين من دول عربية بوساطة امريكية بصورة سرية

ذكرت صحيفة « معاريف » ان « اسرائيل » ستقوم بتأهيل مزارعين من عدة دول عربية من بينها العربية السعودية ودبي وقطر وتونس والمغرب للعمل في مجال الانتاج الزراعي ، وسوف يبدأ برنامج الاعداد والارشاد غدا بعد شهرين في دولة ثالثة في الشرق الاوسط وبتوسط اميركي ، وسيصل « الطرف الامريكي » الى « اسرائيل » قريباً من اجل اعداد جدول زمني للتنسيق المسبق لتطبيق البرنامج ويجري الاعداد تحت اشراف شركة « اجريتوب » الشركة الاسرائيلية للتطوير الزراعي للدول الخارجية .

وقال « عميرام اولمرط » مدير عام الشركة ان الدول العربية التي عبرت عن رغبتها للاشتراك في المشروع معنية جداً في اشراك اسرائيل في كل ما يتعلق في حقل الزراعة وقد وضعت هذه الدول هذه المرة ايضاً شرطها المعهود وهو ان يبقى التعاون بينها وبين اسرائيل سريا .

واكد « اولمرط » ان المقصود ليس مشروعا يمكن تطبيقه بعد احلال السلام بل مشروع يمكن تطبيقه على هامش المحادثات وكدعم لعملية السلام ، فاسرائيل تورد منذ الان تجهيزات زراعية للدول العربية على مستوى ضيق بواسطة طرف ثالث والهدف الان زيادة وتعزيز هذا التدخل .

وسيقام مركز الارشاد والتدريب في دولة ثالثة محايدة في المنطقة ويشمل وحدات ونماذج تطويرية لمختلف المنتجين الاسرائيليين في مجالات الري والزراعة ورش المبيدات وتربية مختلف انواع المزروعات ..

وسوف يصل المتدربون العرب للمركز ويتدربون على ايدي الاسرائيليين كما سيستغل المركز كنقطة اتصال بين هؤلاء المتعلمين وبين المنتجين الاسرائيليين من اجل تسويق التكنولوجيا الاسرائيلية والمنتجات الاسرائيلية في بلادهم .

وقالت « معاريف » ان اتفاقا وقع بين اسرائيل والطرف الامريكي والدولة الثالثة في الاسبوع الماضي وسوف يصل الدول العربية التي شاركت في المشروع مبعوثون من قبل شركة « اغريتوب » حتى يطلعوا على الاحتمالات التسويقية وعلى الاحتياجات التدريبية .

ويستطيع المبعوثون الدخول للدول العربية بجوازات سفر اجنبية يحملونها ، كما ان التصدير الزراعي من اسرائيل لهذه الدول سيتم بواسطة الدول الثالثة الى ان يتم توقيع اتفاق السلام بين اسرائيل وبينها ، وسوف تقوم هذه الدول بتمويل عملية الارشاد والتدريب .

تعاون سياحي إسرائيلي- خليجي

ذكرت مصادر في وزارة السياحة الاسرائيلية إن وكلاء السياحة الإسرائيليين يجرون الآن اتصالات مكثفة مع شركات سياحية في دول الخليج العربي تمهيدا لانفتاح التبادل السياحي بين دول المنطقة .

ويذكر ان مسؤولا في سلطة السياحة القطرية اعلن مؤخرا ان تأشيرات دخول لقطر سوف تمنح لسياح اسرائيليين خلال عدة اسابيع من الآن .

واضاف المسؤول القطري ان هذا التغيير يأتي على خلفية التطورات الاخيرة في المنطقة اثر توقيع اعلان المبادىء الاسرائيلي - الفلسطيني .

من ناحية اخرى تم في لندن الاسبوع الماضي التوقيع على إتفاق بين وزراء السياحة في كل من إسرائيل ومصر وتركيا لإنشاء منظمة للتعاون السياحي بين دول شرقي البحر الابيض المتوسط .

ويستهدف الاتفاق تنظيم وتسويق رزمة سياحية للدول الثلاث في مختلف انحاء العالم .

وقال وزير السياحة الاسرائيلي « عوزي برعام » ان دولا عربية اخرى ستنضم [illegible] هذه المنظمة

رغم أصابته بانفصام الشخصية
محكمة عسكرية اسرائيلية تصدر حكماً بسجنه خمسة اعوام

اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن الفعلي على المواطن « خالد احمد طه » من مخيم العين قرب نابلس بتهمة التصدي لجنود مستعربين اقتحموا منزله في المخيم قبل سنتين ومحاولة طعن احدهم .

وكانت زوجة « طه » عرضت امام القضاة تقارير طبية تؤكد اصابة زوجها بانفصام الشخصية منذ عدة سنوات كما تنتابه حالات صرع وقالت ان زوجها حاول صد المستعربين عن المنزل وهم يرتدون الزي المدني قبل أن يطلقوا النار على ساقيه ويصيبوه بجروح بالغة ويعتقلوه مع [illegible] الذي امضى في السجن [illegible]

[illegible]

الحكمة بحرق [illegible] وأضاف : لكن القضاة اثروا ادانته [illegible] على ادانة الجنود الذين اطلقوا النار عليه .

مظاهرة في « بيت اكسا » إحتجاجاً على مصادرة اراضي شاسعة في قرى شمال غرب القدس



جرت مظاهرة جماهيرية في قرية « بيت اكسا » نظمتها لجنة الدفاع عن الاراضي في قرى شمال غربي القدس احتجاجاً على قرار السلطات الاسرائيلية مصادرة مساحات كبيرة من اراضي قرى بيت اكسا والجيب والنبي صموئيل وبيت حنينا وبير نبالا والجديرة وبيت سوريك والقبيبة وبيت عنان وقطنة وبيت اجزا وبيت نقو والقرى المجاورة .

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد اعلنت يوم ٢٦/١٠/١٩٩٣ عن البدء في شق الطريق رقم ٤٢٥ والطريق ٤٢٦ والبدء في اقامة ما يسمى « بالحديقة القومية النبي صموئيل » على اراضي القرى الآنفة الذكر .

وقد اعلنت عن تشكيل لجنة للدفاع عن اراضي قرى شمال غربي القدس .

وكلفت هذه اللجنة بجمع وتوثيق المستندات والاوراق الرسمية والسجلات المتعلقة بملكية الاراضي في تلك القرى والعمل على تأسيس صندوق وطني يكون قاعدة اساسية للحفاظ على الاراضي المهددة بالمصادرة واقامة شبكة من العلاقات الاعلامية والسياسية في الداخل والخارج .

وقال تيسير عجاج عضو لجنة الدفاع عن اراضي قرية بيت اكسا انه من مجموع ١٤،٣٠٠ دونم هي المساحة الاجمالية للقرية لم يتبق الآن سوى الفي دونم منها ١,٥٠٠ دونم تتبع لسلطة « الكيرن كاييمت » وهي مناطق احراش ، بينما لا يتجاوز المخطط الهيكلي للقرية ١٧٠ دونما منها ٥٠ دونما مساحة بيت اكسا القديمة التي هدمت عام ١٩٤٨ ومحظور البناء فيها ، اما المئة دونم المتبقية ضمنها عشرة دونمات مساحة مقبرة القرية وعشرة دونمات اخرى للطرق ، وتشكل الدونمات الثمانين المتبقية مسطح بناء القرية القائم حيث لا يسمح البناء خارج حدود هذا المسطح .

ويذكر ان ١١ الف دونم من اراضي بيت اكسا المصادرة اقيمت عليها مستوطنة « راموت » الحالية وامتدادها الاستيطاني الجديد المسمى « راموت / ٦ » .

وزير الطاقة الاسرائيلي يبحث في مصر
تزويد اسرائيل بالغاز الطبيعي

اجرى وزير الطاقة والتخطيط الاسرائيلي « موشي شاحل » خلال زيارته لمصر الاسبوع الماضي محادثات مع وزراء الطاقة والنفط والداخلية تناولت عدة مواضيع من بينها المشروع المقترح لربط شبكتي الكهرباء الاسرائيلية والمصرية وامكانية تصدير الغاز الطبيعي من مصر الى اسرائيل .

ويذكر ان الحكومة المصرية رفضت في السنوات السابقة فكرة تصدير الغاز الطبيعي الى اسرائيل الا انها قامت مؤخرا بطرح هذا الاقتراح على الجانب الاسرائيلي .

وقال شاحل : عندما يتحدث المصريون عن امكانية لتزويد الغاز الطبيعي لقطاع غزة واسرائيل من احتياطي الغاز لديهم وفي حال دخول هذا الامر حيز التنفيذ فان معنى كبيرا سيكون لذلك .

واشار الى ان الحديث عن هذا الموضوع من الناحية التكنولوجية والفنية منطقي جدا ويمكن تنفيذه خلال السنوات القليلة المقبلة .

من أجل تطبيق اتفاق الكارثة عرفات يتعلم العبرية

كشف حكم بلعاوي احد مسؤولي المخابرات في قيادة عرفات والسفير في تونس ان زعيمه عرفات قد باشر تعلم اللغة العبرية على الرغم من مشاغله وتحركاته الكثيرة هذه الايام ويعتقد عرفات ان ذلك ضروري ومهم لكي يتم التفاهم مع « المسؤولين الاسرائيليين » في المرحلة المقبلة بلا وسيط « او مترجم خصوصا انه يتعين على رجل السياسة ان يعرف لغة الذين يتعايش معهم .

١,٥ مليون دولار كلفة ترميم مقر عبد الرؤوف القدوة في اريحا

تنفيذاً للسياسة التقشفية وشد الاحزمة على البطون التي اقرها القائد العام للثورة بعد أن نضبت المساعدات المالية التي كانت تتدفق على خزينة منظمة التطبيع الفلسطيني من دول النفط ، فان القائد العام قد اعتمد بضعة مراسيم مالية « ثورية » تقضي ببيع السفارات وحجب الرواتب عن المقاتلين واسر الشهداء غير أن هذه السياسة التقشفية لم تستمر طويلاً خاصة بعد ان تغلب سهى الطويل وارتأت أن تستخدم الوفورات الناجمة عنها في اصلاح قصر هشام الذي قررت الادارة العسكرية الاسرائيلية بأن يكون مقراً للقائد العام للثورة ... وانسجاماً مع رغبة سهى فقد قرر هذا القائد بأن يخصص ١,٥ مليون دولار لترميم هذا القصر وجعله صالحاً للاقامة

ضريبة شحن

ونفقات البعثات الدبلوماسية المنخرطة في معارك سلام الشجعان في مدريد وواشنطن والبعثات الاعلامية المرافقة لها والمقدرة باربعين مليون دينار فان الحكومة قادرة على ضغط هذه النفقات الى عشر هذا المبلغ لو قامت بتصفية هذه المؤسسة الخاسرة ، او اجرت مفاوضاتها في عمان او في تل ابيب او في اي نقطة واقعة على اطول خط من خطوط المواجهة فلو طبقت حكومتنا الرشيدة سياسة شد الاحزمة على البطون واغلقت « بوالبع » الانفاق المشار اليها فانها لن تكون مضطرة الى سلخ جيوب المنتجين والصناعيين المحليين بفرض مزيد من الضرائب والتكاليف على منتجاتهم ومستلزمات قطع الغيار التي يستوردونها صيانة لمكائنهم !

اما اذا كانت الحكومة مرغمة على فرض هذه الضرائب تنفيذا لتوجهات صندوق النقد الدولي وبهدف تنشيط الاستثمارات الاقتصادية المرجوة وتمكين اقتصادنا من استعادة عافيته وتحقيق التراكم المطلوب لتسديد مديونيتنا الخارجية ، فان حكومتنا ستكتشف ايضا ان [illegible] هذه المستوى ستضاعف من ازمتنا الاقتصادية ذلك ان اية اضافة تحميلية على كلف منتجاتنا لن يستفيد منها سوى المصدرين الاسرائيليين الغربيين الذين سيغرقون اسواقنا بمنتجات مماثلة مستفيدين من فارق الكلفة ومن ميزة الانتاج الكبير الذي تتمتع به المنشآت الصناعية والزراعية التي يديرونها .

وعندئذ لن ينفع تراجع الحكومة عن هذه الوصفات حتى لو قامت باعفاء صناعتنا من كافة الضرائب المباشرة وغير المباشرة على اعتبار ان صناعتنا تكون قد فقدت اسواقها المحلية والخارجية وباتت تعيش حالة افلاس كامل .

فاذا كانت حكومتنا عازمة على المضي في تحقيق سلام عادل [illegible] تفخر به الاجيال ولا تريد لصناعتنا ان تتعرض للافلاس والتصفية ومن ثم بيعها للاجانب [illegible] مطالبة بالغاء هذه الضريبة وما سبقها من ضرائب [illegible] ومن رفع لاسعار [illegible] .

الفعاليات والاحزاب

– التحضير لعقد مؤتمر وطني يتم الاعداد له عن طريق لجان المناطق الموسعة لتحقيق الاهداف الوطنية في الدفاع عن كرامة البلاد في وجه ما يفرض من تسويات والدفاع عن لقمة العيش في وجه من يريد استمرار تجويع الشعب !

– ان يكون شعار المؤتمر من اجل انتخابات حرة نزيهة على اساس قانون جديد عصري للانتخابات تحت اشراف السلطة القضائية المستقلة .

– واخيراً تشكيل لجنة قضائية قانونية تكون لديها جميع الملاحظات والمخالفات والطعون وتوثيقها من جميع الدوائر للذهاب بالطعونات الى نهاياتها سواء في المحاكم او في مجلس النواب وفرز المشكوك فيها للتثبت من صحة كل حالة .

محمد سعيد مضية

اشار الى توافر العديد من الدلائل على موضوع التزييف لاخراج برلمان مطواع للسلطة التنفيذية وسحب كل ما كان يقال حول التعددية ! وقال : لقد استطاعت بعض الجهات ضرب التوجه الديموقراطي وتسببت بنكسة عميقة ومريرة لقضية الديموقراطية وقال : يجب ربط الحفاظ على توجهنا الديموقراطي ضمن التأكيد على استقلال البلاد ومواجهة المؤامرات الخطيرة التي تدبر لمستقبله وندد بقانون الصوت الواحد وافرازاته الخطيرة واكد على الوحدة الوطنية لمواجهة ما يتهددنا من اخطار ومشاريع تطبيع خطيرة .

النائب خليل حدادين

وتحدث النائب خليل حدادين فاقترح مشاركة المزيد من نواب الاحزاب في رصد التجاوزات والتنديد بها وجمع المعلومات الموثقة للتقدم بالطعون اللازمة في مجلس او رفع القضية للقضاء ! وقال نحن مع مواصلة العمل لوقف اية تجاوزات على الديموقراطية ونطالب بدعم كافة القوى السياسية لهذا التوجه للحفاظ على مكتسباتنا الوطنية والديموقراطية ومواجهة الاخطار التي تهدد مستقبلنا القومي والوطني .

جميل النمري

– قال ان مضمون التعبير عن استنكار ما جرى مهمة كافة الفعاليات والقوى والمرشحين واقترح رفع ذلك لجلالة الملك لوضعه في صورة ما جرى وطالب بتفعيل قانون عصري للانتخابات لا يسمح بالتلاعب وسيطرة السلطة التنفيذية وتأثيرها على نتائج الانتخابات واقترح تشكيل لجان في جميع المناطق للتحضير للمؤتمر الوطني قريباً من أجل ان يوضع امام البرلمان الارادة الشعبية حتى لا يكون البرلمان ميداناً يقرر مستقبل البلاد لسنوات طويلة قادمة باعتبار ان قانون الانتخابات هو اهم ركائز الديموقراطية .

وفي ختام الاجتماعات تمت تسمية لجنة المتابعة وتقرر ان تبقى في اجتماع دائم لمتابعة الموضوع وقد طلب من الجميع موافاة اللجنة بجميع ما يتوفر من معلومات ومخالفات وتجاوزات حتى يصار الى صياغتها وفرزها لوضع مسودة بيان شامل يشير الى ما جرى في كافة انحاء المملكة بحيث يصار في اللقاء الوطني المقترح كافة المعلومات والتفاصيل المتوفرة لتوثيقها وعمل وتهيئة ملف كامل حول ذلك واقترح اضافة عدد آخر من المندوبين في كافة المناطق لزيادة الفعالية وجمع المزيد من المعلومات عن كافة المناطق .

وفي نهاية الاجتماع تناول الجميع طعام الغداء بدعوة من حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني وبعد ذلك واصلت اللجنة اجتماعاتها حيث ينتظر ان يخرج بعدد من التوصيات واصدار البيان المشترك .

منظمة العفو

المصلين والمصلين المسيحيين وحثت منظمة العفو الدولية السلطات السعودية على ان لا يتعرض اي انسان للحبس او الاذى بسبب ممارسته حقه في حرية الفكر والضمير والديانة وعلى اهمية الالتزام بالمعايير الدولية لحقوق الانسان التي تضمن حماية المعتقلين من التعذيب والمعاملة السيئة .

وارفقت المنظمة مع رسالتها وصفا مفصلا يقع على ٢٤ صفحة فولسكاب حول تلك الممارسات الرسمية السعودية اللاانسانية .

ونحن نتساءل ومعنا كل الاحرار والشرفاء في هذا العالم عن كل مزاعم امريكا والعالم الغربي والمجتمع الدولي عن سياساتهم في غض النظر عما يجري من انتهاكات لحقوق الانسان في بعض البلدان مثل الكيان الصهيوني ومصر والسعودية وغيرها بينما يجري التشبث بتلك المزاعم عن الحقوق في اماكن اخرى مثل العراق ...!! انها بدون شك سياسة المكاييل المتعددة التي تتعامل بها المجتمعات « المتمدنة » لخدمة اغراضها ومصالحها فقط ....

لست مع اتفاق

الدول العربية كانت تضغط على المنظمة للدخول في اتفاق من نوع ما ... « وحديثه عن الازمة المالية والاقتصادية في المنظمة ... وهكذا جاءت الاسباب التي قال بها لتبرير انه « ليس ضد الاتفاق .. » لا تشكل اسباباً بمقدار ما هي أسس لتبرير اعمال من تجاسروا على توقيع الاتفاق ، وبذلك وضع نفسه من حيث النتيجة في الخندق المقابل للثوار الذين لا يعرفون الاستسلام للمصاعب والظروف والقوى الغاشمة مهما كانت ، إذ لو أخذ الثوار في العالم ماضياً وحاضراً بنصائح هيكل ما كانت تحررت الجزائر ولا فيتنام ولا جنوب افريقيا او كوبا وغيرها ولا كانت ثورة الانتفاضة قد استطاعت بالحجر وبسواعد الاطفال ان تستمر كل هذا الوقت وبكل هذا الزخم الذي اجبر المحتلين على التنازل والجلوس مع المقهورين ولما كان شعب الصومال قد تصدى للاحتلال الامريكي واجبره مؤخراً على الانسحاب يجر وراءه اذيال الخيبة ومرارة الهزيمة أمام شعب لا يملك من المقومات والمقدرات شيئاً يقاس بالقوة والتكنولوجيا الغربية وما افرزته في المنظمة الدولية من مراكز لامثال بطرس الرخيص وزبانيته فيها المدعومين بالاستخبارات الامريكية ماضياً وحاضراً .

واشنطن متخوفة

رشح نفسه من داخل السجن لعضوية البرلمان الجديد عن احدى دوائر جمهوريات شمال القوقاز الروسية .

وذكرت وكالة انترفاكس ان بمخان حسب اللاتوف شقيق رئيس البرلمان السابق اعلن انه تم جمع التوقيعات اللازمة لترشيح شقيقه في عضوية البرلمان الجديد .

اما منافس يلتسين الاخر وهو الزعيم الروسي المعارض سيرجي بابورين الذي منعت الحكومة الروسية حزبه من خوض الانتخابات البرلمانية فقد قاد حملة سرية فعالة لترشيح نفسه بصفة شخصية في سيبيريا .

ويصارع بابورين المحامي البالغ من العمر ٣٤ عاما الرئيس يلتسين وقد اضطر شن حملة انتخابية في السر بسبب المضايقات الرسمية التي احبطت محاولاته للقيام بحملته علنا .

وكانت السلطات الروسية قد حرمت حركة توحد الشعب الروسي باكمله التي يراسها بابورين من خوض الانتخابات بعد ان قالت ان الحركة فشلت في جمع توقيعات ١٠٠ الف مؤيد في المناطق الروسية وهو العدد اللازم لحصول اي حزب عليه خوض الانتخابات حسب قانون الانتخابات الروسية .

وتتنافس الاحزاب على نصف مقاعد مجلس النواب المؤلف من ٤٥٠ عضوا بنظام التمثيل النسبي .

ونصف المقاعد الثانية يتنافس عليها مرشحون مستقلون ومجموعها ٢٢٥ دائرة يفوز فيها من يحصل على اكبر عدد من الاصوات .

الانعزالي « شمعث »

لصحيفة نلرية بانه قد اقترح على اقرانه الصهاينه اقامة اتحاد جمركي يقضي بالغاء الرسوم الجمركية على السلع والمنتجات المتبادلة ، واكد « شمعث » بأن مشروعه « الوطني » قد لقي ترحيباً اسرائيلياً اكدوا على تطبيقه بمجرد أن يوقع « الليكوديون » من اتباع المختار على الاتفاقية الجمركية المقترحه ويلتزموا بفك ارتباط اقتصاد الارض المحتلة بالمشروع القومي العربي المتمثل في السوق العربية المشتركة ويقوموا بتحويل القطاعات الانتاجية والخدمية كالزراعة والسياحة الى مشاريع استثمارية يسيطر عليها رأس المال الصهيوني .

وحول افكار شمعث « الجمركية » يقول احد المحللين الاقتصاديين المعارضين لسياسة الانفتاح على الاقتصاد الاسرائيلي بأن الاتفاقية الجمركية في حال توقيعها ستتيح للرأسمالية الصهيونية ان تخترق اسواق الضفة الغربية والدول العربية المجاورة بسلع زراعية وصناعية رخيصه وذات جودة عالية بحكم ما تتمتع به المنشآت الصهيونية من تفوق كمي ونوعي سواء من حيث كفاءتها الانتاجية وقدرتها على الانتاج الكبير واعتمادها على معرفة تكنولوجية محلية ، وتطع غيار وتجهيزات مصنعه محلياً ، مما يوفر لها امكانية ضغط التكاليف الثابتة والمتغيرة الى ادنى مستوى ، والدخول في منافسة لا متكافئة مع منشآت عربية صغيرة تعتمد كلياً على الانتاج المستورد فضلاً عن تخلف اجهزتها وارتفاع الكثافة العمالية فيها .

كريستوفر يزور

الجماعي على اتفاقيات تسوية على المسارات الاردنية والسورية واللبنانية جولة كريستوفر المقبلة في المنطقة تستهدف الترتيب لتوقيع هذه الاتفاقات بعد احتفالات الولايات المتحدة والغرب باعياد الميلاد وراس السنة الجديدة اي ان شهر كانون ثاني القادم سيكون شهرا ساخنا لفرض التسوية .

طعون كثيرة

ثالثا : لقد تأكدنا بعشرات الادلة من وقوع تزوير واضح وجلي في دائرة اربد الانتخابية في اكثر من اسلوب نبينه في الوقائع التالية :

ا – لقد تم اعلان النتائج من قبل وزارة الداخلية للانتخابات النيابية في دائرة اربد اكثر من مرة كانت جميعها تتناقض مع بعضها البعض ومنها على سبيل المثال النتيجة التالية التي اعلنها [illegible] الداخلية في مؤتمره الصحفي [illegible] يوم الثلاثاء ٩ / ١٠ / [illegible]

١ – د . عبد المجيـ[illegible] وقد حصل على ٤٢٤٠ صوتا

٢ – السيد صالح [illegible] وقد حصل على ٣٩٦٠ [illegible]

٣ – السيد [illegible] الروابدة وقد حصل على ٣٦٠٠ صوتا .

٤ – د . عارف بطاينة وقد حصل على ٣٦٠٠ صوتا

٥ – د . صالح ارشيدات وقد حصل على ٣٥٩٩ صوتا

٦ – د . عبد الرزاق طبيشات وقد حصل على ٣٢٠٢ صوتا

٧ – د . احمد الكوفحي وقد حصل على ٣٢٠٠ صوتا

٨ – الشيخ المكور وقد حصل على ٢١٠٠ صوتا ، لنفاجأ باليوم التالي باعلان رسمي جديد من قبل وزارة الداخلية يعلن نتائج جديدة غيرت ترتيب الفائزين بالشكل التالي :

١ – د . احمد الكوفحي وقد حصل على ٤٢٦٠ صوتا

٢ – د . عبد المجيد العزام وقد حصل على ٤٢٤٨ صوتا

٣ – صالح شموطة وقد حصل على ٤٢٢١ صوتا

٤ – السيد عبد الرؤوف الروابدة وقد حصل على ٤١٧٥ صوتا

٥ – الدكتور عارف البطاينة وقد حصل على ٣٧٤١ صوتا

٦ – صالح ارشيدات وقد حصل على ٣٦٨٦ صوتا

٧ – د . عبد الرزاق طبيشات وقد حصل على ٣٣٨٢ صوتا .

٨ – الشيخ المكور وقد حصل على ٣١٦٨ صوتا

ويلاحظ ان النتائج الجديدة التي اعلن عنها جرت وكأنما معادلة الانتخابات تجري على التسعة الفائزين فقط بينما المفروض ان تعديل موقع اي مرشح من ٦٠ المرشح على القائمة يؤثر بالضرورة على باقي المرشحين .

ب – لقد اعلنت وزارة الداخلية من خلال وسائل الاعلام المختلفة أن عدد الذين اقترعوا في دائرة اربد قد بلغ ٨٦١٨٦ ناخبا في حين بلغ مجموع الاصوات التي حصل عليها المرشحون بموجب الكشف الذي تم الاعلان عنه رسميا من محافظ اربد ٩٣٨٣٦ صوتا اي بزيادة مقدارها ٧٧١٠ نحن اين جاءت هذه الاصوات ؟ ولمن اعطيت ؟ وما مدى تأثيرها على النتائج الانتخابية علما انه من المفترض ان يكون المجموع الذي حصل عليه المرشحون اقل من مجموع عدد المقترعين بنسبة الاوراق التي لا تعتمد من قبل لجان الفرز لمخالفتها القانون او لانها بيضاء .

ج – لقد وقعت عشرات الوقائع والمخالفات اثناء عمليات الاقتراع والفرز تؤكد جميعها وقوع عملية التزوير والتلاعب التي ادت الى اعلان النتائج بالشكل المعلن عنه من ذلك :

١ – عند سؤال وزير الداخلية عن سبب تأخير نتائج دائرة اربد الانتخابية اجاب بان المرشحين قد طلبوا اعادة الفرز وهي واقعة ينفيها جميع المرشحين جملة وتفصيلا ولا يستطيع احد ان يثبت اعادة الفرز في دائرة اربد .

٢ – في يوم الثلاثاء ٩ / ١١ / ١٩٩٣ وبعد اعلان نتائج الانتخابات بصورة رسمية تم استدعاء الدكتور احمد الكوفحي الى مبنى محافظة اربد وابلغ بانه سيتم تعديل النتائج ليكون هو الفائز الاول وهو الامر الذي تم الاعلان عنه في اليوم التالي

٣ – ان رجال الامن العام كانوا يستلمون التقارير النهائية لكل صندوق ويقوموا بتسليمها الى رئيس اللجنة المركزية دون الاطلاع عليها من احد ودون ان يرافقها احد من المرشحين او المندوبين ، ولم يسمح لأي مندوب عن المرشحين بالإطلاع على التقرير الثاني لفرز اي صندوق وتم اخراج جميع المندوبين .

٤ – لم يشارك اعضاء اللجنة المركزية بالاطلاع على تقارير الفرز مع رئيس اللجنة بينما كان يشاركه في ذلك مدير المخابرات في اربد وكان اعضاء اللجنة يجلسون مع المرشحين في قاعة أخرى .

٥ – من متابعتنا لفرز مجموعة من الصناديق لوحظ ان عدد الاصوات التي حاز عليها بعض المرشحين كانت اقل بكثير من الاصوات التي صوت فيها انصارهم واقربائهم من الدرجة الاولى ويصوت علني باعتبارهم اميين .

٦ – في احدى قاعات الفرز ومن توثيق [illegible] المثبت عليها اسماء المرشـ[illegible] عدم وجود اسم المرشح د . مازن ابو بكر في حين تكرر اسم المرشح د . عبد الرزاق طبيشات مرتين الاول في المكان المخصص للدكتور عبد الرزاق طبيشات والثاني المخصص للدكتور مازن ابو بكر ، وقد رفض المحافظ استقبال د . مازن ابو بكر لتصحيح الاوضاع .

٧ – لقد بدأت عمليات الفرز قبل اكتمال وصول الصناديق وقبل دخول المرشحين أو مندوبيهم الى قاعات الفرز باكثر من نصف ساعة .

٨ – لقد كان هناك اختلاف واضح في المجاميع بين ما جمعه مندوبي المرشحين عن الالواح في قاعات الفرز وبين تم تفريغه على اللوحة المركزية للفرز مما يشير الى وجود تلاعب واضح في المجاميع .

٩ – ينص قانون الانتخابات على اجراء الفرز في مركز واحد في حين تم الفرز في دائرة اربد الانتخابية في اربعة مراكز موزعة على اثنين وتسعون لجنة وقد منع وكلاء المرشحين من التنقل بين مراكز الفرز ، علما بانه لم يسمح للمرشح باكثر من ٢٥ مندوب فرز لتغطية ٩٢ لجنة فرز تولت فرز ٣١٢ صندوقاً مما شكل خللا واضحا في عملية الرقابة على عملية الفرز وسهل عملية التلاعب .

١٠ – بعد تجميع محاضر الفرز من اللجان البالغ عددها ٩٢ لجنة لمجموع الصناديق البالغ عددها ٣١٢ صندوقاً في غرفة العمليات الرئيسة التي منع احد من الدخول اليها . لم يتم تفريغ المعلومات منها على لوحة الفرز الرئيسية امام المرشحين ومندوبيهم بصورة متسلسلة حسب ترتيب الصناديق على اللوحة المركزية بل تم تفريغها بشكل عشوائي وعلى فترات ومنع المرشحين ومندوبيهم من الاقتراب من اللوحة للاطلاع على حقيقة وصحة المعلومات .

هذه مجموعة مخالفات رافقت عملية الفرز ، نشير اليها علما بان هناك مخالفات اخرى سنذكرها في حينه اما بالنسبة لعملية الاقتراع فقد رافقتها مجموعة كبيرة من المخالفات القانونية منها ما يلي :

١ – لم يسمح لوكلاء الاقتراع باكثر من مركز اقتراع من التأكد من اوراق الاقتراع ومن استيفائها للشروط القانونية وخاصة الختم والتوقيع ، وقد تبين فيما بعد ان هناك مئات الاوراق التي لم تكن مختومة وموقعة ، ولدينا البينات والادلة واسماء مراكز الاقتراع التي لم تكن اوراقها مختومة وموقعة .

٢ – لقد شارك في عملية الاقتراع مجموعات من الموتى والمسافرين خارج الاردن ولدينا قوائم باسماء الموتى والمسافرين الذين شاركوا في عمليات الاقتراع

٣ – لقد تم نقل العديد من صناديق الاقتراع قبل تشميعها بالشمع الاحمر كما تم اخذ توقيع مندوبي الاقتراع على اقفال عدد من الصناديق قبل اقفالها .

٤ – لقد تم نقل مجموعة من الصناديق في سيارة واحدة وهو امر مخالف للقانون والتعليمات ولم يرافق هذه الصناديق وكلاء الاقتراع

٥ – لقد ثبت باكثر من واقعة انه كان يتم [illegible] اسماء المرشحين الذين يصوت لهم الناخبين والناخبات بطريقة امية لصالح مرشح عن اخرين

٦ – بمقابلة عملية الفرز ومقارنتها باعداد المقترعين لنفس الصندوق وبموجب الضبوط الرسمية تبين ان عدد الاوراق التي تم فرزها كانت اكثر بكثير من عدد المقترعين في العديد من الصناديق .

٧ – لقد تم منع المواطنين من ممارسة حق الاقتراع في عدد من مراكز الاقتراع الا بعد مرور اكثر من نصف ساعة من الوقت الرسمي لعملية الاقتراع .

٨ – اثبتت مجموعة من الوقائع ان بعض لجان الاقتراع كانت تمارس التشدد الى درجة المنع وحرمان البعض من التصويت لبعض المرشحين في حين كانت تقدم تسهيلات كثيرة للبعض الاخر تصل الى حد عدم التأكد من اثبات الشخصية .

٩ – تم اخراج عدد كبير من وكلاء الاقتراع من بعض مراكز الاقتراع قبل انتهاء عمليات الاقتراع بوقت طويل .

امام هذه الوقائع التي ننقلها الى الرأي العام عبر ممثلي وكالات الصحافة والاعلام والتي تثبت بمجموعها ان الادارة المحلية قد خالفت تعليمات جلالة الملك وتعهده بضمان نزاهة الانتخابات فاننا نطالب بالغاء النتائج واعادة اجرائها في دائرة اربد الانتخابية .

والسلام عليكم ورحمة الله .

لقطات انتخابية

بطاعة الله ورسوله بينما اقسم النائب د. محمد ابو عليم ايضاً عباره « وأولوا الامر منا » وما فيش حد أحسن من حدا ... !!

* تحدث النائب توجان فيصل المصورين الذين تجمعوا حولها لالتقاط الصور « بوزات مختلفة .. » كما رفضت « تأنيث القسم » حتى لا يؤخذ ذلك عليها ...

سبعة احزاب

مجتمعنا والنيل من وحدته وتماسكه وبعث النعرات الطائفية والاقليمية والجهوية والعصبية وولد خلافات خطيرة في صفوف الشعب ولم يكتف بذلك بل اقدمت الحكومة على كثير من الممارسات والاجراءات التي تذكرنا بالمرحلة العرفية حيث ابعد كثير من الناخبين عن اماكن سكنهم وعملهم ومنعت المرشحين من ممارسة حقهم القانوني في الدعاية الانتخابية وذهبت ابعد من ذلك حيث سخرت كافة الاجهزة الرسمية ولا سيما الامنية منها للضغط على المواطنين بهدف حرف اراداتهم وتطويعها ، ووصل الامر الى حد التلاعب المفضوح بمجريات العملية الانتخابية وتزوير نتائجها وتزييف إرادة الامة .

يا جماهير شعبنا

اننا نمتلك عشرات بل مئات الشواهد الحية الموثقة على عمليات التلاعب والانتهاكات الفاضحة للقانون والتي وقعت اثناء الانتخابات الاخيرة والتي تدلل بشكل واضح وكبير على ان هذه الانتخابات بدءاً باقرار القانون الجديد والى ما بعد اعلان النتائج الحكومية ، لم تكن نزيهة او حرة او ديموقراطية باي صورة من الصور حتى هذه الحقيقة تمثل القناعة الاجماعية لجماهير شعبنا وحديث الشارع من الرمثا الى العقبة وحرصاً منا على وضع الحقيقة كاملة بين يدي جماهير شعبنا فسنعمل على نشر ملف يشتمل على جميع اشكال التزوير الفاضحة .

ايها الاخوة المواطنون

وانطلاقاً من هذا كله فان الاحزاب والفعاليات الشخصيات الوطنية والاجتماعية الموقعة ادناه من جميع الاتجاهات الفكرية والسياسية الفاعلة في البلاد ، إذ تحتفظ بحقها السياسي والقانوني الكامل بمواصلة التدقيق والتمحيص بجميع الانتهاكات التي وقعت ضد ارادة الشعب ، بما في ذلك الحق في اللجوء للقضاء تطالب بما يلي :

١ – تشكيل لجنة برلمانية موثوقة لتقصي الحقائق بشأن مجريات العملية الانتخابية الاخيرة تكلف بالاتصال بجميع المناطق والدوائر والاستماع الجدي والحيادي لجميع الاصوات المحتجة والطاعنة في هذه الانتخابات واعلان نتائج عملها واستخلاصاتها على الشعب مباشرة وتقديم توصياتها الى المجلس النيابي ، والغاء كافة الاثار المترتبة على الممارسات غير القانونية .

٢ – محاسبة الحكومة التي اشرفت على الانتخابات باعتبارها الجهة المسؤولة عن جميع الانتهاكات التي وقعت اثناء الانتخابات الاخيرة .

٣ – الغاء القانون الانتخابي المؤقت الحالي واجراء انتخابات حرة وديموقراطية ونزيهة على اساس قانون جديد وديموقراطي ينسجم مع طبيعة مجتمعنا ومصالحه وحصر الاشراف على العملية الانتخابية بالسلطة القضائية وليس بوزارة الداخلية .

ايها الاخوة المواطنون

ونظراً للمخاطر الجمة التي تتعرض لها قضايانا الوطنية والمقدسة بعد توقيع الاتفاقيات الاخيرة مع العدو الصهيوني وكذلك على صعيد لقمة عيش ابناء الشعب وكرامتهم ودفاعاً عن الديموقراطية وحرية الشعب باعتبارها الاداة الرئيسية بيد شعبنا للدفاع عن حقوقه وتحقيق تطلعاته ، فاننا نهيب بجماهير شعبنا المجاهد الصابر الالتفاف حول القوى والاحزاب الوطنية المعارضة على اختلاف توجهاتها الاسلامية والقومية والديموقراطية واليسارية ومحضها الدعم والمؤازرة الجماهيرية الواسعة في مطالبها الانفة الذكر حتى يعاد بناء التوازن السياسي داخل البلاد وتجاوز نتائج ما جرى في الانتخابات الاخيرة بوحدة الصف وتعميق الوحدة الوطنية وعقد العزم على مواصلة الكفاح حتى تحقيق كامل مطالب الشعب في السيادة [illegible] وكرامة الانسان والدفـ[illegible] عيش المواطنين وتحسين [illegible] معيشتهم والدفاع عن عروبة [illegible] والقدس وكامل حقـ[illegible] الفلسطيني التاريخية [illegible] في جو من الديموقراطية [illegible] الراسخة فيـ[illegible] التطبيع والتوطين [illegible] فرض الاستـ[illegible] ومنطقتنا بشكل [illegible] وثقافية واجتماعية

وختاماً فان [illegible] والشخصيات الوطنية [illegible] الموقعه على هذا البيان [illegible] اجتماعاتها و[illegible] عام للدفاع عن [illegible] الامة وحريات الشعب [illegible]

الاحزاب الموقعة [illegible]

حزب البعث العربي [illegible]

الاردني / جبهة [illegible]

الحزب الشيوعي [illegible]

الشعب الديموقراطي [illegible]

حزب الوحدة الشعبية [illegible]

الاشتراكي الديموقراطي [illegible]

العربي الديموقراطي [illegible]

النواب الموقعين :

احمد الكوفحي – [illegible]

– خليل حدادين – [illegible]

بسام حدادين – [illegible]

المرشحون الموقعون :

عزمي الخريشة – [illegible]

الزيادين – جميل [illegible]

بكر – عرفات [illegible]

التل – طارق [illegible]

سليمان سرور – [illegible]

كايد عبدالله [illegible]

الكريم المحاريه – [illegible]

حسين – احمد [illegible]

ابن ارميلة – [illegible]

احمد سلامة [illegible]

العدوان – [illegible]

العابدي – محمد [illegible]

محمد فواز الزعبي [illegible]

كما وقعه [illegible]

السياسية والوطنية [illegible]

تيسير الحمصي [illegible]

غرايبة – تيسير [illegible]

الدباغ – حسين [illegible]

الطميزي – [illegible]

كساب – نائل [illegible]

ركان محمد [illegible]

المملة – نمر [illegible]

حوراني – زهير [illegible]

خليفة – عمر [illegible]

سلامة – [illegible]

جريس الخيطان – [illegible]

كرم بالتقسيط

سلطان بروني [illegible]

بقشيشا قدره [illegible]

دولار [illegible]

قبرص – خاص

دفع الفتيل [illegible]

بلشيه [illegible]

الف دولار [illegible]

لموظفي [illegible]

القبرصية [illegible]

أيام .

وكان ذلك [illegible]

أغنى رجل في [illegible]

دولار « ثروة [illegible]

بالحقيقة – [illegible]

تسبح في البحر [illegible]

في زيارة [illegible]

... وفي نهاية [illegible]

تحتوي على [illegible]

ورسالة [illegible]

وموظفيه [illegible]

ويبلغ [illegible]

٣٦٠ [illegible]

يحصل كل [illegible]

« البقشيش » .

كل ذلك يجري ضمن سيناريو واحد [illegible] وابعاد كل من يقف في وجه هذا الطوفان ! « بمرافقه » عائـ[illegible] والمؤسسات » ان كنة فخامة بحجم الاختراق ، « وهذا [illegible] يقف في وجهه او يرفع الصوت منددا او محذراً ، او متهماً لرجمه ولجمه وتحجيمه وخفض صوته ولا مانع من « النكوص » في سبيل ذلك عن كل ما حققناه من مكتسبات ديموقراطية ، وتعزيز لارادة الصمود او المواجهة ، والاجهاز على ما تبقى في مخزون هذه الامة من نوازع المقاومة والصمود والتطلع الى الغد الواعد المشرق ! مستفيدين مما اصاب الامة من وهن وضعف وتشرذم لتعميق روح الانهزام واليأس والقنوط تحت شتى الذرائع ، من قطرية وبراجماتيه وواقعية !! يصطف معهم لتحقيق ذلك لاصف كل البسطاء والساذجين والمغشي على قلوبهم ، ولا نقول المنتفعين وتجار الفرص والسماسرة والعملاء فهؤلاء هم الطوابير التي كانت على الدوام معاول الهدم التي نخرت في جسم هذه الامة حتى وصلت الى ما هي عليه من ذل وهوان !!

بقي ان نؤكد لكل المرجفين والخائفين « والنازعين » الى سلام الاستسلام ، إن عراق الصمود والاباء لم يركع حتى الآن ! ولن يركع ! مهما اشتدت قسوة الاخوة وتنكرهم لعروبتهم واستمرارهم في الخنوع الطوعي لاوامر السيد الامريكي باستمرار تجويع أخوانهم وقتلهم لصالح احقاد الصهيونية العالمية ومشاريعها التصفوية ! كما لم يركع ابطال شوارع غزة ! ، ولا زالوا يغرسون خناجرهم في صدور المستوطنين وجنود الاحتلال ! ولن تخبو نار المقاومة ولن تنطفيء جذوتها وهي تستمد من ارادة الصمود والاباء وقودها وزيتها وستظل جذوة انتصار ارادة الصمود في عراقنا الشامخ وانتفاضتنا الباسلة بيارق الأمل والنصر والتحرير مهما اشتدت المؤامرات وتنكر المتورطون !!

الاخطبوط الامريكي / تتمة

ترار طالبوا فيه الولايات المتحدة ان تستخدم الضغوط الاقتصادية ضد البلدان العربية التي تقاطع شركات امريكية بسبب تعاملها مع الكيان الصهيوني وطالبوا ايضاً أن تقطع امريكا معوناتها الاقتصادية العسكرية عن هذه البلدان ووقف الصادرات الامريكية .

وهذا يعني أن مشروع القرار هذا تضمن دعوة امريكا لمقاطعة البلدان العربية وهو بداية الضغوط الامريكية ضد المقاطعة العربية ، ومنذ ذلك التاريخ حتى يومنا هذا تبذل الادارة الامريكية جهوداً حثيثه لالغاء المقاطعة العربية عن الكيان الصهيوني وخصوصاً بعد اتفاق الكارثه « غزة – اريحا » وسيطرة الادارة الامريكية على عروش مشايخ النفط ، منذ ذلك التاريخ حتى اليوم دفعت الادارة الامريكية ملايين الدولارات لتحقيق حلم الصهيونية بالغاء هذه المقاطعة وخلق رأي عام عالمي وعربي مؤيد للتطبيع مع الكيان الصهيوني .

والعجيب في اقطارنا العربية السرعة الفائقة التي استطاعت فيها الادارة الامريكية والكيان الصهيوني باقناعهم بضرورة التطبيع مع الكيان الصهيوني وفي نفس الوقت تشديد الحصار على العراق وحرمان اطفاله من الطيب والدواء وهذا يؤكد لنا أن هؤلاء هم عرب اللسان والجنسية فقط وأن العروبة بريئة منهم الي يوم القيامة ومن هنا ندعو كافة جماهير شعبنا العربي في كل مكان الى محاربة التطبيع مع الكيان الصهيوني بكل السبل المتاحه وبذل كافة الجهود الشعبية والضغط على الحكومات لرفع الحصار عن اطفال العراق وشيوخه وشبابه .

وفي النهاية نقول : إما ان نكون في خندق الكفر او نكون في خندق الايمان ضد قوى الشر والكفر .

موقف البعث / بقيه

كما لم تعد بنا حاجة للخوض فيما يجري باقطار الجزيرة والخليج والصومال وجيبوتي والجزائر وليبيا وحتى جزر القمر ... ما شاء الله .

والآن وبعد كل هذا العرض نتساءل هل هذه الانظمة وقياداتها ملتزمة حقاً بالشعارات والطروحات حول اسعاد الشعب وتحسس ارادته وطموحاته التي طالما تغنت بها تلك القيادات يوم قفزت الى مواقع السلطة تحت جنح الظلام وما زالت ترتدده على اسماعنا صبح مساء ... ؟! وهل سينظر العالم الينا فعلاً بقدر ولو قليل من الاحترام وهو يرى ويسمع حتى لو عبر لنا او لحكامنا ظاهرياً عن الاعجاب ورند على اسماعهم الاطراء والمديح المزيف ... ؟!

نعتقد مخلصين أن قولة المسيح عليه السلام كانت وستبقى الى وقت ما قائمة وصحيحه « باطل الاباطيل والكل باطل » .. الى أن يحل ذلك الـ « وقت ما ... » نحن بحاجة الى عمل نضالي قومي شامل يستوعب كل السلبيات ويستخرج من رحمها معاني ومستلزمات الوحدة والحرية والتقدم .

هكذا صدر الأصل



ضيوف البعث

انطلاقاً من ايماننا في حزب البعث بأن الديموقراطية كل لا يتجزأ ، وأن حرية الرأي هي عمودها الفقري ، قررنا تخصيص هذه الصفحة ، ضيوف البعث ، من جريدتنا ، للكتاب والأقلام غير المؤطرة تنظيماً في حزب البعث تجسيداً لايماننا بأن الديموقراطية ممارسة قبل أن تكون شعاراً ، وان الممارسة لا تقتصر على افساح المجال للرأي الآخر ، بل تتعداه الى النضال من أجل ايجاد المنبر للرأي الآخر ليعبر عن نفسه ، حتى وإن كان مخالفاً ، وذلك تأكيداً وترسيخاً لمفهوم الديموقراطية الذي يعني العمل للوصول الى موقع القرار ديموقراطياً لتطوير الديموقراطية وليس لتقزيمها وقمع الرأي الآخر والحجر عليه .

ونحن اذ نشكر الأساتذة الكتاب الذين استجابوا لدعوتنا في استضافتهم على صفحات جريدتنا ، لا يفوتنا الاشارة الى أن هذه المقالات لا تعبر بالضرورة عن موقف البعث محتفظين لأنفسنا بحق مناقشة المخالف منها لآرائنا ، لاغناء التجربة وانضاج الأفكار ، ملتزمين بلغة الحوار الهادىء الموضوعي ليلزم الآخرون انفسهم به ، وبذلك نستمد قوتنا من خلال وضع الشعارات موضع التطبيق .. بعد ان استمدينا هذه القوة من الله ايمانياً ، عبر الالتزام بمصالح الأمة وثوابتها .

* المحرر

في وجه التيار

للعراق صوتُه ... ولهم أصواتُ الأسياد

■ المحامي صادق عبد الحق

ماذا ينفع الانسان لو ربح العالم وخسر نفسه ؟

هل كفر العراق ؟ أخطأ ؟ ... أم تراه بذل كل الجهد ليكون مصيباً .

ولكن وفي كل حال ... هل كان ويبقى سيد قدره أم هو قبِلَ أن يكون عبداً مأموراً ؟ ... تلك هي المسألة .

فهل إرتضى العراق مهادنة اللصوص منذ البدء ؟ أم هو أعدّ لهم وكشفهم فرداً فرداً وجماعةً جماعه ثم قاومهم ولا يزال ويظل مستعيناً بالله وحده ... تلك هي المسألة ولا يدعين أحد أن هذا « كلام لا يطعم خبزاً » فأنا أراه الخبز بذاته وإلا فهي حياة الأنعام أو أضلُّ من الأنعام سبيلا .

فهل كان على العراق إذن ومنذ البدء أن يمتنع عن تأميم نفطه الوطني لترضى عنه الشركات الأمريكية والبريطانية ؟ أم هل كان عليه بعد التأميم أن يضع أمواله النفطيه في بنوك أمريكا وبريطانيا ... ثم يشتري بها منهما ليحصل على الرضا ؟

أم كان عليه في كل الأحوال – أن يوزع الأموال النفطيه على السياحة واللهو والعبث في مرابع الغرب ومواخيره ؟

وهل كان عليه أن « يستضيف » بشكل دائم أساطيل أمريكا في خليج البصره والفاو أو يساهم في مناورات معها لحفظ الأمن الأمريكي والاستثمار الغربي لترضى عنه أمريكا ؟

وهل كان عليه أن يمتنع عن معارضة قبول إحتلال إسرائيل للأرض العربية وأن يعتني الجيش العراقي بالنياشين أكثر من عنايته بالصواريخ ؟؟

أم كان عليه أن يتقن الكته الأمريكيه ويرسل أبناء العراق وبناته في هذا السبيل ليصبح مرضياً عنه وأن يعشق الصديق « كيسنجر » والمدام « ميتران » وأن « يفرش » عن الجواسيس ما داموا من صنف الساده الأمريكيين والبريطانيين ؟

وهل كان على العراق منذ البدء أن يكف ولو إختنق عن المطالبة بحقوقه العراقية في المرفق الملاحي الحر على أرضه ومياهه ؟

بل هل كان على العراق أن يكون غير نفسه العراقية الحره لترضى عنه أمريكا وزبانيتها ونواطيرها ؟

حاشا لله .. بل هو العراق كان وسيظل إن شاء الله أبداً سيد قدره قدر الامام ، قدر الحسين ، قدر يوسف العظمه ، قدر جمال عبد الناصر ، وقدر سليمان خاطر وقدر الطفل الفلسطيني مهشم الأضلاع وقدر كل الشرفاء إلى دهر الداهرين .

أمام السادة النواب

■ عبد الجبار ابو غربية

بعد أن هدأت المعركة الانتخابية ... وبعد أن نلتم ثقة الشعب ... وحصلتم على شرف تمثيله والحديث باسمه تحت قبة البرلمان ... أضع بين أيديكم القضايا التالية التي تحتاج منكم كل اهتمام وبحث ... وعمل من أجل تحقيقها :

١ – العمل على تعزيز وتأكيد الوحدة الوطنية والضرب بقوة على كل يد تعبث بها أو تعمل على تفسيخها وكونوا خصوماً لمن يهدد وحدتنا كما قال جلالة الملك بأنه خصم لهم الى يوم القيامة .

٢ – لكي يطمئن المواطن الى صحة اداء النائب وصدق تمثيله له والتزامه ببرنامجه الانتخابي الذي قدمه كورقة اعتماد للناخب الذي قبل اعتماده وانتخبه ليكون ممثلاً عنه في المجلس النيابي ... فإن المطلوب ايجاد تشريع يضمن للناخب « الحق في محاسبة النائب » اثناء فترة نيابته ... حيث أن مثل هذا الحق كما تعرفون لا يوجد في تشريعاتنا ... فالمحاسبة لدينا تقتصر على عدم اعادة انتخاب النائب أو انتخابه عندما يترشح لدورة جديدة بعد أربع سنوات ... أي أن النائب يبقى طوال مدة نيابته في معزل عن محاسبة الناخب له ... لهذا فالمطلوب ان يصدر التشريع الذي يعطي الحق للناخب في اقالة النائب اذا ما أخل بشروط العقد الشرفي المبرم بينه وبين الناخب ... ذلك العقد الذي يتمثل اساساً ببرنامجه الانتخابي الذي حصل بناء عليه على ثقة الناخبين ... وهذا المطلب ليس بدعة ... بل هو موجود في معظم الدساتير الديموقراطية ... كما أننا نتمنى على نوابنا العمل على تشجيع « البرلمانات الشعبية » في الدوائر الانتخابية التي يتبعون لها ... ليتمكنوا في العودة لها لدى مناقشة بعض القضايا التي تحتاج الى استطلاع رأي الشعب .

٣ – ضرورة اعادة النظر في « قانون المطبوعات » الذي أقر خلال انعقاد جلسات المجلس النيابي السابق والذي لعبت به التوازنات ... التي استطاعت أن تخرج هكذا قانون ... وخصوصاً بعد أن تأكد للجميع واثناء التطبيق العملي لهذا القانون ... بأنه يعطي الحرية الرقيب وليس للمبدع والكاتب والناشر والموزع ... فالقانون مليء بالصيغ العمومية التي تحتمل عشرات التفسيرات مما يجعل مواده اداة تكبيل للحريات الصحفية والادبية والابداعية ... فالمطلوب اعادة دراسة القانون لازالة المواد العامة منه والعمل على تحديدها .

٤ – ضرورة العمل على دراسة « قانون الانتخابات » الذي لاحظتم أنه يفتقد الى روح العدالة التي نتوخاها لديموقراطيتنا التي نريدها نموذجاً يحتذى بها ... فالقانون الذي اعطى الحق للناخب بصوت واحد لم يساو بين قوة الصوت في دائرة وأخرى واكبر مثل على ذلك أنكم بأجمعكم حصلتم على ٣٩,٢٥ ٪ من اجمالي اصوات الناخبين المعتمدة أوراقهم ... وفي حين ان ٦٠,٧٥ ٪ من الناخبين لم يستطيعوا ايصال نائب واحد ... وذلك بسبب عدم تساوي قوة الصوت الواحد ... فالمطلوب اعادة توزيع الدوائر الانتخابية اضافة الى تخفيض سن الناخب الى ثمانية عشر عاماً .

٥ – العمل على انشاء « ديوان المظالم » الواردة توصية به في الميثاق الوطني ... فإن انشاء مثل هذا الديوان كفيل برفع الظلم عن الكثير من المواطنين الذين لا تحل قضاياهم الا من خلال مثل هذا الديوان ... فإننا نرى أن الوقت حان لانشاء مثل هذا الديوان الذي سيكون علامة مضيئة في ديموقراطية بلدنا التي نريدها بدون شائبة .

٦ – اننا نفتخر امام العالم بخيارنا الديموقراطي ... ولكي نؤكد اغراقنا بالديموقراطية علينا ان نراجع « قوانيننا » مراجعة دقيقة لكي نزيل منها الشوائب التي تخدش ديموقراطيتنا ... مثلما يجب أن نؤثر الاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي وقعنا وصادقنا عليه بكل قوانيننا لنؤكد التزامنا بحقوق الانسان فعلاً وعملاً ... وهذا يتطلب ان ترعى اللجنة القانونية التي ستشكل في مجلس النواب « ورشات عمل » يشارك بها مختصون في الابحاث القانونية المختلفة ... لأن الديموقراطية لا قيمة لها بدون قوانين ديموقراطية .

٧ – ضرورة تعديل الدستور فيما يتعلق بالجمع بين النيابة والوزارة ... وذلك لكي يتمكن النائب من القيام بمهامه الرقابية على اداء السلطة التنفيذية ... طالما أن الوزارة لا تشكل من الاغلبية البرلمانية كما هي في الديموقراطيات العريقة .. لهذا فإن الفصل بين النيابة والوزارة هو أمر ضروري ... بل هو مطلب شعبي .

٨ – العمل على تعديل الدستور فيما يتعلق بحصانة النائب بحيث يبقى النائب « محصناً » طوال فترة نيابته ... وليس اثناء انعقاد الدورة البرلمانية فقط ... لأن النائب اختاره الشعب لمدة اربع سنوات كاملة وهي الفترة النيابية الدستورية ويجب أن « يحصن » طوال الفترة التي يمثل بها الشعب ... أي طالما هو نائب عن الشعب ...

٩ – ضرورة المطالبة ولو باصدار « قانون » يلزم النائب بحضور كل الجلسات لمجلس النواب ... وعدم الاكتفاء بحسم راتب النائب ... فالنائب الذي يواظب على حضور جلسات مجلس النواب يكون أعطى الشعب حقه .. لأن حضوره هو « حق » الشعب .. وغيابه هو استهتار بحقوق الشعب ... هذا اذا لم يكن الغياب مبرراً ... فعلى النائب ان يلتزم بحضور جلسات المجلس لمتابعة قضايا الشعب الذي انتدبه ليناقشها باسمه ونيابة عنه ... ! مثلما يجب أن تنشر أمانة مجلس النواب اسماء جميع النواب الذين يتغيبون لأكثر من ثلاث جلسات متتالية بدون عذر مقبول ... وذلك ليعرف الشعب ان كان نوابه يمثلونه حقاً أم جاءوا « للوجاهة » أو لتحقيق مصالح ذاتية .. فلقد لاحظنا خلال جلسات المجلس السابق تعمد غياب بعض النواب لدى مناقشة المجلس لقضايا لا يريدون أعطاء رأيهم بها او موقفهم منها ... اما خوفاً من خسارة ذاتية ... أو مجاملة ... أو تسديد فاتورة حساب سابق ... وهنا لا أعمم ... بل أقول البعض .

١٠ – وفي الجانب القومي ... المطلوب من السادة النواب أن يساهموا في اعادة التضامن العربي من خلال مواقعهم المختلفة ... مثلما مطلوب منهم ان يكونوا الى جانب رفض اقحام وطننا في مؤامرات النظام العالمي الجديد القاضية بتفسيخ الكيان العربي مثلما يجب أن يعمل نوابنا الاكارم على أعادة طرح قانون « عدم جواز المساهمة في حصار أي بلد عربي » ... لأن هذا القانون اذا ما تم اقراره يؤكد على أن الاردن القومي الديموقراطي الذي نريد ... هو فعلاً كذلك ... فلا يجوز أن يحاصر العالم أجمع شعب العراق الشقيق ... ونشارك في ذلك الحصار ... يجب أن نمتلك ارادتنا ونقول كلمتنا الكبيرة الرافضة لحصار اي شعب عربي ان كان في العراق او في ليبيا أو السودان او الصومال ...!

١١ – وهناك « التسوية » القادمة ومخاطر التطبيع الاقتصادي والثقافي والهيمنة الصهيونية على المنطقة ... كل هذه القضايا تحتاج من مجلسنا النيابي أثناني عشر ايلائها جل اهتمامهم ..!

... ان المهام الموكلة الى نوابنا الأكارم جسيمة ونرجو من الله ان يكونوا عند حسن ظن الشعب بهم ... ونرجو أن يكونوا على قدر المسؤولية .. فالقادم خطير ... بل خطير جداً .

المقر الدائم للقائد العام وتشكيل الشرطة الفلسطينية اغلى واهم من عرس عروبتنا !

■ خليل خوري

لئلا يمطرني متعهدو غزة اريحا بالسباب والشتائم ويخرقون جسدي بالرصاص كعادتهم في التعامل مع من يخالفهم الرأي ويكشف طوايقهم المستورة لا بد من الاقرار بان الاعتراف « باسرائيل وحقها في الوجود على ارض فلسطين كما ورد في اعلان « المبادىء » في واشنطن وما تم الاتفاق عليه سرا في اوسلو » هو « انجاز وطني » بكل معنى الكلمة وما كان للرمز والقائد العام للثورة ورئيس اللجنة التنفيذية ورئيس المجلس المركزي والآمر بالصرف والمفوض الوحيد بسحب الشيكات ورئيس الدولة الفلسطينية ومفوض الحكم الذاتي والممثل الشرعي والوحيد ما كان الرئيس الفلسطيني الذي يحمل كل هذه الالقاب ويركز كل هذه السلطات في قبضته ان يحدث هذه الثغرة العسكرية في العمق الاسرائيلي ويؤسس موطىء قدم له في « غيتو غزة اريحا » لو بقي متشبثا بالثوابت الوطنية المجبولة بدماء ما يزيد عن اربعين الف شاب وشابة فلسطينيين قاتلوا واستشهدوا دفاعا عن عروبة فلسطين ! والى اولئك الذين « يزايدون » على القائد العام ويعتبرون الاعتراف باسرائيل وتصريف بضائعها في الاسواق العربية وتثمير اموالها في الشركات الانتاجية والخدمية القائمة والتي ستقوم ، نقول بان القائد العام ما كان له ان يؤمن كرسي المخترة في اريحا ، و يجلب الاموال من بنك « الافقار » الدولي بالشوالات ويمهد الطريق لعودة كافة الفلسطينيين المشردين واللاجئين والنازحين عبر الثغرة العسكرية التي فتحها خلال معاركه السلامية على المسارات الثلاث لولا ادراكه الواعي ونظرته الثاقبة للنظام الدولي وما سيضخه هذا النظام على شعوب هذه المنطقة من دولارات وماركات .. فهذه احدى المسلمات التي يجب ان نلخذها بعين الاعتبار على ضوء ما تتنعم به شعوب اوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي المنهار من امن واستقرار وعدالة توزيع ووحدة وطنية وتلاحم قومي وما تقدمه لدول العالم الثالث المحاصرة منها والمفتوحة على العالم من طحين وارز واغصان زيتون ، بعد ان قبلت هذه الشعوب بالخيار الليبرالي الذي افرزه النظام الاستعماري الاميركي الجديد ودخلت بيت الطاعة الاميركية وهي شبه عارية ومتخففة من اسمالها « الشمولية » والاشتراكية !

والرافضون لاتفاق « اوسلو » لا يريدون ان يفهموا ان كافة المدن والقرى الفلسطينية التي سطا عليها اليهود في السنوات ٤٧ ، ٤٨ لن تكون باي حال اثمن واغلى من مفهوم التعايش الذي افلح القائد العام للثورة في غرسه في اذهان ابناء ابراهيم .. فماذا تساوي حيفا او عكا او غيرها من مدن الساحل الفلسطيني بالمعايير الانسانية والحضارية عندما نتشبث بها بقصائدنا وخطبنا ونحاول الاقتراب منها تحت شعار « توريط جمال عبد الناصر » لو كان النضال مكرسا لاسترداد حجارة هذه المدن ؟!

دماء ابناء ابراهيم اغلى من كل ذلك والاجدى في ظل الرعاية الاميركية ان ندوس على شعارات « التوريط » تحت الاقدام ونرفع عوضا عنها شعارات « التعايش » خاصة بعد ان انتهت المهمة التي انيطت بالقائد العام وبتصفية المشروع القومي وتحويل الالة العسكرية لعبد الناصر الى اكوام من الحديد وزالت عن الوجود امتدادات وفروع عبد الناصر القومية على الساحات المواجهة « لفلسطين الحبيبة » .

بمجرد ان هرع الى هذه الساحات بايعاز من انظمة الكاز للقضاء عليها ونجح في ذلك بعد ان شرذمها الى عشرات التنظيمات مغذيا حالة التشرذم هذه عن طريق افتعال الصدامات المسلحة والتقرب من هذا الطرف واستقوائه على الطرف الاخر ... وكان قادرا للاسف ان يخلق حالة الانقسام والتشرذم بمجرد ان « يخشخش » بجيوبه على مسامع « اليساريين » المزيفين الذين لبسوا لبوس اليسار في زمن الصعود الاشتراكي وخلعوا هذا اللباس لدى انهيار الاتحاد السوفياتي وتخلوا عن البروليتاريا والكادحين الذين يعيشون في المخيمات ومدن الصفيح وتنكروا للاشتراكية بذريعة الإنهيار وطوباوية الإشتراكية وعدم قابليتها للتطبيق ، وعلى ضوء هذه المستجدات التي طرأت على ساحتنا « النضالية » منذ ان خضنا معركة اوسلو حتى اخر مقاتل من مقاتلي اطفال الحجارة في قطاع غزة والضفة الغربية ، فاننا نقول لبقايا المناضلين الذين يريدون تحرير فلسطين .. كل شبر في فلسطين .. اتركوا هذه المهمة الشاقة لمن هم اجدر واكثر تمرسا في النضال على دروب اوسلو وواشنطن ... سلموها عهدة القائد العام .... لقد قرأنا كتب التاريخ مثلكم وادركنا من خلال الحروب التحريرية الطاحنة التي خاضها الجزائريون والتونسيون والمغاربة والمصريون والفيتناميون والفرنسيون ابان الحرب العالمية الى ذلك من الشعوب ومن الاوطان المحتلة بان وسيلة الوطنيين لاسترداد الارض وتحرير الشعوب من الاحتلال والاستقلال تكمن في فوهة بندقية ...

ومع ذلك نقول ان تحرير فلسطين لا يمكن ان يتحقق عبر هذه الوسائل التقليدية والبالية ، كما انه لا يمكن ان تنطلق « فشكة واحدة » باتجاه تل ابيب بدون ان ينحني للمظلومين فيها اليانكي الاميركان ..!!

فهل نحن في مستوى مجابهة الاميركان كما جابههم رجال المقاومة اللبنانية في سنة ٨٢ ، ٨٣ وأجبروهم على الفرار الى بلدانهم لا يستر عريهم سوى كلابهم ، وهل نحن نتمتع بالامكانات المادية والبشرية الجبارة التي يتمتع بها الجنرال عيديد الذي رفض تقبيل ايدي اليانكي الاميركان كما يريدنا البعض ان نقبلها او يستبيح الصومال لقاء قبضة من الشوكلاتة ؟؟

تقول قضيتنا « المركزية » شاذة ومتمردة على هذه القواعد النضالية لانه مامن مرة نجح المناضلون الفلسطينيون بالتحالف مع المناضلين العرب في اقامة القواعد الامنة ، وفي نسج التحالفات الوطنية مع القوى الرافضة للوجود الصهيوني وفي التمدد عسكريا وتنظيميا داخل الارض المحتلة وفي استنزاف العدو والحاق الخسائر به الا ويسارع القائد العام للثورة للاجهاز على هذه الانجازات الوطنية .... اما باصدار الاوامر بالانسحاب حقنا للدماء او ارضاء لانظمة الكاز ...

ويحضرنا في هذا السياق الامر الذي اصدره هذا القائد بانسحاب المقاتلين من بيروت في سنة ١٩٨٢ امتثالا لرغبة كل من طويل العمر والصديق فيليب حبيب بالرغم من النجاح العسكري الباهر الذي حققه المقاتلون العرب عندما تمكنوا تحت قيادة المناضل الشهيد سعد صايل من طرد القوات الاسرائيلية عن محيط بيروت بستة كيلومترات ...

لقد اتخذ القائد العام للثورة هذا القرار بحجة ان المقاومة لم تعد في وضع يمكنها من الدفاع عن بيروت ولا عن المخيمات ، وبان خروج هؤلاء المقاتلين سيكون باتجاه القدس ...!!

والانكى من ذلك ان القائد العام اخلى بيروت من المقاتلين ، وترك المخيمات مكشوفة بعد ان حصل على ضمانات اميركية بحمايتها تماما ، كالضمانات التي حصل عليها في دهليز اوسلو في سنة ١٩٩٣ ، وكانت محصلة هذه الضمانات الامريكية الكاذبة ان ذبح سكان مخيمي صبرا وشاتيلا عن بكرة ابيهم ، فيما نجع القائد العام بريشه ...!!

المرأة الحره تفرز ابطالا ورجالا

■ حنان ثيودوري

مع اطلالة نهار الثلاثاء وفي ساعات النهار الاولى ، طلت علينا بشرى فوز النائب خليل حدادين ليكون ممثلاً عن الشعب في مجلسه وكم كانت فرحتنا كنساء غامرة بفوز امرأة مكافحة بكرسي في هذا المجلس الذي طالما طمحنا به وتطلعنا اليه بعين الطموح ، فنحن نعد من اقوى انصار المرأة في كل العهود والازمان ، فهنيئاً لنا فوزنا الثنائي ، ولا يفوتنا ان نذكر السيدة توجان انه تقع على كاهلها مسؤولية كبيرة ، الا وهي اخراج المرأة الى حيز اتخاذ القرار والبت في مشاكلها بشكل حازم وحل مشاكل الاتحادات والوقوف على رأي واحد ليتسنى لنا كنساء ممارسة حقوقنا والتزامنا بواجباتنا على اكمل وجه .

ان اقبال المرأة الكبير على التصويت لاي مرشح كان ، لم يأت بمحض ارادتها وانما فرض عليها لتصوت من أجل الكثيرين لنيل اعلى الاصوات ، فمنهن التي كانت ترتبط برباط عائلي ونسب وصداقة وما الى ذلك ، كل هذا لينجح فلان ويتبوأ آخر كرسي في مجلس الامة الذي هو مجلسنا جميعاً من غير استثناء .

ان ما تمخض عن الانتخابات من تساؤلات حول دور المرأة الاردنية ومشاركتها في الانتخابات النيابية او اي مجال عام كان او خاص لمن دواعي اسفنا ونحن نقف على عتبة القرن الواحد والعشرين نرى ونلمس تخلف بعض القوى عن دعم المرأة والمناداة بابعادها عن الحياة العامة بالرغم من انهم يتسابقون لنيل اصواتهن ، وهنا يطرح السؤال نفسه ، هل المرأة هي تكملة عدد ام انها فعلاً كما قيل ويقال انها نصف المجتمع ، اذ ان الاديان السماوية عظمتها واعطتها لتتبوأ ارقى الرتب ، فأين نحن من كل هذا ، لا ننكر تقاعسنا كنساء بحق انفسنا ، وهنا أذكر نساء هذا الوطن ان منهن ام الشهيد وزوجته وابنته لمن افرزت شهيداً لهذه الامة هي بحق مناضلة ، صبورة ومكافحة .

ان ما انشده وتنشده كل نساء بلدي الواعيات المثقفات هو بحق ابراز دور المرأة في المجتمع التي تحتل به اكثر من النصف فالنساء اخوات الرجال فمنهن المسؤولة والمعلمة والطالبة ومنهن الام والاخت ومنهن الابنة ، ونحن هنا لسنا بصدد ان نطالب بحقوقنا من الرجال فنحن كنساء نمثل نصف المجتمع ننال ما ينال الرجل من العلم والثقافة ، فنحن لسنا تتبع لاحد فلنهب يداً واحدة ونصوب اوضاعنا من خلال امكاناتنا ، ولنقل انها ليست بالقليلة فلنا اتحادان وعلينا ان نصل الى حل يناسب جميع الاطراف ليتسنى للنساء القيام بواجباتهن نحو قضيتهن القومية وان لا نشغل انفسنا بمشاكل صغيرة بمقدورنا تجاوزها والتعالي عن هذه المنغصات لافراز دور اكثر فعالية ولابراز دور اكبر لتمثيل المرأة على جميع الاصعدة وليكن صوتنا واحداً ونتسامى عن كل الخلافات والحل يجب ان لا يكون آني وليد ساعته وانما حلا جذرياً يلزم جميع الاطراف على التزام لاجل مصلحة المجموع وليس الفرد ، ومما لا شك فيه ان غياب القيادات النسائية الفاعلة والقادرة على تجاوز مثل هذه المشاكل قد أثرت كثيراً على مسيرة المرأة في وطننا الصغير الذي يعتبر بحق انموذجا حياً لتحرر المرأة من كثير من القيود ، لا يفوتنا ان ننوه هنا الى ان الوضع الحالي انما هو وضع شاذ جداً من حيث السياسات والظروف التي تحكم العالم من خلال النظام العالمي الجديد وحيث ان المرأة جزء اساسي لا يتجزأ من هذه الامة والشعب فهي اذا تحت طائلة الاحداث والمستحدثات ولكن اذا نظرنا او قيمنا هذا الوضع فانه وبكل السبل ليس هنالك سببا يدعو الى التخاذل ولا التراجع ولا الوقوف متنظرات كغيرهن عما سيحدث او ستؤول له الاوضاع في خضم المرحلة الحالية والمقبلة ، هذا لانه لا يمكن للرجل ان يتخذ قراراً يخص المرأة فهي شريكته في كل شيء ، ولا يفوتنا ان نستذكر ان النساء باع في النضال كما للرجل ، فالمناضلات الاوائل هن من حررن المرأة من العبودية وهن من رسون على هذه القواعد وكلهن امل ان تستكمل بعدهن المسيرة لا ان تقف ، وانه لمن العار علينا ان نتخاذل في مثل هذا الوضع وان لا نتوانى عن رفع اصواتنا فنحن من نهب هذه الامة رجالا والمرأة هي التي تقرر ان كان رجالها احراراً ام عبيداً ولتكن مشيئتنا مشيئة الاحرار واطفالنا اليوم هم رجال المستقبل الحر الذي لا يقبل الضيم ، فللمرأة طموحات كما للرجال ولا يقتصر تبوؤ المناصب العامة والخاصة على الرجال فكما للرجل حق بهذه الامة للنساء حق فيها ايضاً ، فنحن من يقرر مصيرنا ونحن من يتخذ قرارنا ونحن من يطالب بحقوقنا وان لم نفعل فجزاءً لنا ما يحدث وما سوف يحدث لنا .

واخيراً وليس اخراً فان للاحرار دين بأعناقنا فرسالة المرأة خالدة خلود التاريخ ، فنحن من تقع على كاهله رسالة عظيمة كالتي نحملها علينا ان نسمو لمستوى هذه الرسالة ، فالمرأة الحرة المتعلمة المثقفة هي التي تفرز ابطالا ورجالا لهذه الامة لتسمو بوطننا الى الاعالي مرفوعي الرأس والهامات .

خاطرة

إمضي قيس !!!

■ نوال عباسي

... كانهم ، ومنذ سنين رشوا وجهه بشيء بارد فاصبح قيس يهادن ، أو يتنازل ... ناسياً ومتناسياً عروسه التي خطفها الغزاة منذ عقود .. بالعاً كل الماضي ... موافقاً على الحاضر المفروض من قبل الابالسه والافاعي وحتى الجرذان !!

– قالوا له امضي قيس مثلما مضى من قبلك الرئيس المؤمن ومضى ...

هل جئت لتطالب بعروسك ، أم بحذائها ؟؟؟ وهل في جيبك مهر ... نحن لا نريد منك نقوداً ، بل قهراً وتكسير عظام لا اكثر ولا أقل .

– انا ما جئتكم الا كي اطلب نسبكم وحسبكم ، لكم ما تبغون ... وانا في إمرتكم ساكون ، وفي قربكم ساكون عريساً مطواعاً ، ولن اخيب ظنونكم يا اخوالي ... !! وساتركها عندكم ، ولن أطالبكم الا بحذائها اذا امكن كي ادوس به على اصابع الصغار ، وعلى رؤوس الكبار ، وعلى جسد كل من يرهبكم ... ومن سيرهبكم ساطلق الرصاص عليه من مسدس العم سام الذي وهبني اياه بعد ان كتف ابناء الرافدين !!

– هاك حذائها ، وبساطيرنا ، واحذية شارون وشامير وشاحال ، وشيطون وابناء التلمود جميعهم ... لأننا بنسبك ، نسب الشجعان ستكبر الاوطان وستقدر ان تطبع العرب والعربان ، وأملنا الذي كان حلماً سيصبح حقيقة ، وستعيش مع عروسك في أمان .

عروسك ... ليست لك ، وان تطال حذاؤها او – غزة – غرزة من ثوبها إلا بتقديم تنازلات أخرى نحن نكتبها وانت تطبقها ...

– موافق يا ابناء الأخوال ... !!

– زغردوا للنشمي ، غنوا للعريس الزين ، وقلوبهم كانت تزغرد وتغني فرحاً ... ثم زفوه ... والى بيت – الضبع – الطاعة ادخلوه دونما عروس ، فوقع قيس ووقع ... وجميع الكبار من سكان الغابة حضروا حفلة الزفاف الكاذبة ... والعروس التي منذ اربعين عاماً ما زالت واقفة تنتظر ... ودموعها تنهمر ... وقلبها المضمخ بالحناء يكاد ان ينفطر ... وتحدق في السماء وتنتظر فارساً لا يمضي ولا يمضي بغيرها من الرأس حتى اخمص القدم .

وتقول :

ايتها الفواجع ... ايتها السماء .

رغم المحتلين سابقى عربية

رغم التواقيع الزائفة ساظل عربية رغم تقهقر البعض ، ورغم اللصوص ، وحكم العسكر والجنرالات ...

سأحافظ على عروبتي ...

منظمة التحرير تحتضر .....

■ عيسى شحادة

صديقي العائد من المغرب العربي مر صدفة بالعاصمة التونسية ومكث فيها اياما قليلة حين بادرته بالسؤال عن تونس الخضراء قال كلاما جميلا عن تونس وحين عرج على « بني هلال » المغتربين عن مشرقهم اجابني بمرارة وحسرة بان ديرة « بني هلال » ومضاربهم في فنادق الخمسة نجوم تشهد نهاية الفصل الاخير والماساوي في الدراما الانسانية التي مهدَ طريقها بالدم عشرات الالاف من الشهداء واضعافهم من المشوهين والاسرى والارامل والايتام وبضعة مئات من الاف المشردين في اقطار الارض .

قال صديقي العائد من تونس ان اكثر المشاهد مأساوية هي بقايا الحرس القديم من المقاتلين الفلسطينيين الذين مروا بعشرات المعارك ، هؤلاء الكهول الذين يجترون حسراتهم وخيبات الامل ومرارات التجربة ، الذين ودعوا السلاح والاوطان قهرا وفارقوا احبابهم ومسراتهم الصغيرة واخيرا يجبرون على مغادرة الحلم الفلسطيني الجميل ليصبحوا مستخدمين برتبة « فراش » في بيوت الاسياد الجدد ، اسياد المال والتجارة والبزنس السياسي والصفقات المشبوهة .

صاحبي العائد من تونس الخضراء يقول ان الحرس القديم من الكهول والشباب المكتهلين يأكلهم الغيظ ويدمي قلوبهم رؤية الاداة والوسيلة التي تمت من خلال جراحاتهم وعذاباتهم تنخر بالجواسيس وبائعي الاوطان .

صديقي التقى باحد الكهول من بني هلال ، الذين طالت غربتهم في ارض المغرب ... لم يحدثه ذلك الكهل عن الحلم الذي تبخر ، ولم يحدثه عن حنينه للعودة الى الشرق او بقائه في المغرب العربي .. كل ما نطق به الكهل الذي اقيل من مفارقة العمل المسلح ومن حب الوطن نطق فقط برغبته في الاستقالة من هذا الزمن الاغبر ، والخروج من متاهة السياسة العربية والزمن العربي الى زمن وعالم اخر سواء كان في هذا العالم او في مجاهل القارة الافريقية السوداء ام في ادغال الامازون الامريكية او حتى في صحاري سيبريا الجليدية .

الكهل كان يود الاستقالة من زمن الانكسار العربي الى عالم يعيد اليه توازنه المفقود

الصديق العائد من تونس قال بان كل من التقاه هناك من افراد منظمة التحرير الفلسطينية الذين شاهدوا زوار القيادة الفلسطينية من طواقم وقيادات العدو الصهيوني المقيمين في ارقى فنادق تونس الخضراء على حساب الشعب الفلسطيني يؤكدون ان منظمة التحرير الفلسطينية التي عرفوها تحتضر وان « مياتها على النار »

وما كشف الاجهزة الفرنسية عن عدد من الجواسيس في مكاتب قيادة المنظمة الا فيض من غيض ستكشف الايام انها ليست القشة التي قصمت ظهر البعير .

ويكتشف اخيرا المناضلون السابقون المحالون الى التقاعد ان فرسان السلام لم يكونوا ابدا في يوم من الايام فرسان السلاح ....!!

القدس
عبر مشاريع التدويل والإستيطان والتهويد

ورغم كل هذه المواثيق والمبادىء والنصوص المعلنة ساندت الدول الاجنبية والقوى الامبريالية الاستعمارية دولة الكيان الصهيوني ودعمتها بمختلف اشكال الدعم ، مما شجع اسرائيل على اصدار المبادىء والقوانين الدولية ، و التي ضاع في سبيل تحقيق اطماعها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره سواء تمثل هذا التمدي على حق الشعب العربي الفلسطيني في وعد بلفور ، او في توصية ٢٩ / ١١ / ١٩٤٧ الصادر عن الجمعية العمومية بضغوط اميركية وبتدخلات من رجال الكونجرس والشيوخ والمحافظين ورجال المال في هذا الشأن .

ومن جديد ، درجت اسرائيل عقب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ على استخدام نفس المنهج في استخدام القوة . وفرض سياسة الامر الواقع حين ضمت في ٢٨ حزيران ١٩٦٧ القدس العربية وما يجاورها من المناطق الشرقية صور باهر ، الشيخ جراح ، مطار قلندية ، جبل سكوبس وما حوله ، منطقة شعفاط – الى المنطقة الاسرائيلية ، وتطبيق الاختصاص الاقليمي لاسرائيل في الشؤون الادارية والقضائية عليها ، في الوقت الذي كانت فيه قضية العدوان مازالت مطروحة على الامم المتحدة .

ومن خلال قضية الضم هذه تحدت اسرائيل وواجهت المجتمع الدولي كاملا ، وضربت بمواثيقه واتفاقياته عرض الحائط ولم تنتظر حتى صدور قرار من الامم المتحدة حول قضية العدوان ايا كان هذا القرار . وفي هذا الصدد قامت السلطات الاسرائيلية بطرد اعداد كبيرة من السكان العرب ومصادرة مساحات كبيرة من الاراضي ، وهدم احياء سكنية كاملة – حي المغاربة – ثم احصاء السكان وتوزيع بطاقات هوية اسرائيلية ، وربط المدينة العربية بشبكة المواصلات الهاتفية الإسرائيلية. ودعوة بن غوريون في خطاب له امام الكنيست بالاسراع في توطين اليهود بالقدس القديمة وغيرها من الاماكن المقدسة بالمنطقة المدولة . وقال حول ذلك ، ان توطين « ٢٠ » الف اسرة يهودية في المنطقة المحيطة بالقدس سينهي الى الابد كل حديث حول فكرة التدويل .

ولجأت الحكومة الاسرائيلية عند اتخاذها قرار الضم الى فتح مكتب لمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في القدس العربية للعمل على دمج السكان العرب في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لاسرائيل من اجل انهاء فكرة القومية الفلسطينية واقتلاع جذور التراث الفلسطيني ، وزادت على كل ذلك ان ابلغت الدول الاعضاء في – اياتا – منطقة النقل الجوي في مذكرة ارسلتها بتاريخ ١ تموز سنة ١٩٦٧ لتغيير اسم القدس الى اورشليم مع توحيدها وضمها كلها الى اسرائيل .

هذا التحدي الاسرائيلي اثار احتجاج الدول العربية والاسلامية والاوساط الدولية فاحتجت الدول العربية الى مجلس الامن والجمعية العمومية ولفتت نظرهما الى خطورة الخطوة الاسرائيلية بحق المدينة المقدسة

وفي الرابع من تموز سنة ١٩٦٧ وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة باغلبية – ٩٩ – صوتا وبدون اعتراض ، وامتناع عشرين دولة عن التصويت على مشروع قرار تقدمت به باكستان بالاشتراك مع غينيا وايران والنيجر وتركيا ومالي ، خاص بالقدس ويتألف من ثلاثة بنود هي :

١ – تعبر هذه الاجراءات غير مشروعة .

٢ – تدعو اسرائيل الى الغاء جميع الاجراءات التي اتخذت ، والامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه تغيير وضع القدس .

٣ – ترجو السكرتير العام ان يقدم تقريرا الى الجمعية العامة ومجلس الامن حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار في موعد لا يتجاوز اسبوعا واحدا من تاريخ اتخاذه .

وبعد اتخاذها هذا القرار رفعت الجمعية جلساتها في الخامس من تموز . ثم استأنفتها في الثاني عشر من تموز للاستماع الى تقرير السكرتير العام للامم المتحدة حول وضع القدس ومدى امتثال اسرائيل لهذا القرار . وقد تضمن التقرير رسالة وزير خارجية الكيان الصهيوني يشرح فيها السكرتير العام بعض الاجراءات التي اتخذتها حكومته بصدد القدس في ٢٧ و ٢٨ حزيران ١٩٦٧ وهي : القانون الخاص بحماية الاماكن المقدسة ، وضمان حرية الوصول اليها – وهي المعنية بالقانون ٥٧٢٧ لسنة ١٩٦٧ ، وتأمين الاختلاط الحر – اي الدمج بين العرب واليهود – وبعض الاجراءات الخاصة بالخدمات البلدية الخاصة بشبكة المياه والمواصلات والخدمات الصحية .

ومعنى ذلك ان تلك الرسالة لم تشر الى طبيعة هذه الاجراءات هل هي دائمة ام مؤقتة ؟ ولم تشر الى امتثال اسرائيل لقرار الجمعية العامة بالغاء هذه الاجراءات التي نوت بواسطتها ضم المدينة مخالفة بذلك القرارات الدولية والقوانين والمواثيق .

بعد ذلك عاودت باكستان بالاشتراك مع افغانستان وغينيا وايران ومالي وماليزيا والصومال وتركيا ، التقدم بمشروع قرار جديد يؤكد القرار الاول ويدعو مجلس الامن الى القيام بتنفيذه . الا ان مناقشة المشروع ادت الى صعوبة فوزه باغلبية الاصوات ، اذا بقيت فيه الفقرة الخاصة المتحدة في الرابع عشر من تموز سنة ١٩٦٧ على مشروع القرار الاتي :

« ... الجمعية العامة اذ تذكر بقرار رقم ٢٢٥٣ – الدورة الطارئة الخامسة – الصادر في تموز ، وقد تلقت التقرير المقدم من السكرتير العام « رقم ٧٥٣ و ٨٠٥٢ » ، واذ تأخذ علما مع الاسف والقلق الشديدين بعدم التزام اسرائيل بالقرار رقم ٢٢٥٣ « الدورة الطارئة الخامسة : –

١ – تستنكر فشل اسرائيل في تنفيذ قرار الجمعية العامة رقم ٢٢٥٣ « الدورة الخامسة »

٢ – تكرر دعوتها اسرائيل في ذلك القرار الى الغاء جميع الاجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ اي عمل من شأنه تغيير وضع القدس .

٣ – ترجو السكرتير العام تقديم تقرير الى مجلس الامن والجمعية العامة حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار .

وقد وافقت الجمعية العامة على هذا القرار الذي يحمل الرقم ٢٢٥٤ الدورة الطارئة الخامسة باغلبية مائة صوت ضد لا شيء وامتناع – ١٨ – دولة عن التصويت .

وعلى اثر ذلك اعلنت المصادر الرسمية الاسرائيلية على جميع المستويات رفضها لصوت المنظمة الجماعي ، وما لبث ابا إيبان وزير الخارجية ان اعلن في الامم المتحدة في السادس عشر من حزيران سنة ١٩٦٧ : « انه حتى لو صوتت جميع الدول الاعضاء ضد اجراءات ضم القدس العربية والدول المحيطة بها الى اسرائيل ، فان اسرائيل لن تتزحزح عن قراراتها وتلغي هذه الاجراءات .

واوضحت الحكومة الاسرائيلية للممثل الشخصي للسكرتير العام للامم المتحدة – ارنستو تالمان – اثناء تواجده في مهمته بالقدس ما بين ٢١ آب – ٣ ايلول ١٩٦٧ بناء على قرار الامم المتحدة رقم ٢٢٥٤ ، ان اسرائيل قد اتخذت كافة الخطوات التي تضمن لها السيطرة على الاجزاء العربية في المدينة المقدسة وما حولها ، وان السلطة التنفيذية قد بدأت بتطبيق القوانين واللوائح الاسرائيلية في هذه الاجزاء ودونما اعتبار لحقوق السيادة الاردنية ، او قرارات الامم المتحدة في شأن التدويل بحجة توحيد المدينة وتحقيق المساواة في الاوضاع القانونية والادارية بين سكانها ، وتيسير الخدمات وسهولة الاتصال والمواصلات وربط قطاعات الاقتصاد بين الجانبين العربي والاسرائيلي .

ويتضح من ذلك ان زيارة تالمان للقدس ، ابانت ان اسرائيل تعتبر عملية الضم مسألة لا رجوع عنها . ورفضها لمناقشة اية ضمانات قد تمكنها في الوقت الراهن لرعاية المصالح الكبرى للمسيحيين والمسلمين وحقوقهما في الاماكن المقدسة .

وقد افرز هذا الموقف رد فعل وامتعاض السكرتير العام من الاصرار الاسرائيلي على مخالفة القانون الدولي ، فجاء في تقريره الذي رفعه الجمعية العامة حول تنفيذ القرار – ٢٢٥٤ – مايلي : –

« ... فقد اتضح بما لا يدع مجالاً للشك ان اسرائيل ماضية في اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لوضع الاجزاء التي لم تكن تحت سيطرتها من قبل تحت سيادتها .. » اما ممثله الشخصي ارنستو تالمان فقد اكد في تقريره « اكدت السلطات الاسرائيلية باصرار ان عملية التوحيد لا رجوع فيها ، ولا يجوز التفاوض بشأنها .

** ضمن إجراءاتها لتهويد القدس :
سلطات الإحتلال إنتهكت وهدرت حقوق المسلمين في حائط البراق .. وهدمت حي المغاربة وإجلاء السكان ومصادرة مساحات واسعة من البلدة القديمة .
** السلطات وضعت إجراءات معقدة للحيلولة دون منح رخص بناء للمالكين العرب .

ديموغرافية القدس وجغرافيتها حتى عام ١٩٦٧

كانت القدس حوالي العام ١٨٩٠ تشغل الحيز القديم داخل الاسوار وعلى ابعاد متفاوتة منها تواجدت مجموعة من القرى العربية تحيط بها من جهاتها الاربع وتبلغ نحو ٢٥٠ – قرية .وبسبب ضيق المجال داخل الاسوار اقامت جماعات محدودة من اليهود ابنية لها خارج الاسوار . وادى ازدياد عدد السكان الى ازدياد الحركة العمرانية نفسها نتيجة بناء عدة احياء في الجانب الغربي من المدينة من قبل العرب « مثل البقعة » الطالبية ، ابو طور ، المصرارة ، اضافة الى الاحياء اليهودية التي اقيمت خارج الاسوار وهي : مئة شعاريم ، فنتفيوري ، روميما .

ومع نهاية الحكم التركي زاد سكان المدينة عن ستين الفا ، منهم بضعة الاف من روسيا القيصرية خلال الاعوام ١٨٨٢ – ١٩١٤ نتيجة للمذابح التي تعرض لها اليهود في روسيا ودول اوروبا الشرقية – مذبحة كيشنيف – ١٩٠٣ – . وتواصل ارتفاع عدد السكان في السنوات التالية نتيجة عوامل التزايد الطبيعي ، وانتقال مواطنين عرب الى السكن في القدس وكذلك تواصل موجات الهجرة اليهودية خلال فترة الانتداب البريطاني ، وخاصة في اعقاب حملات الاضطهاد التي تواصلت في دول اوروبا الشرقية وفيما بعد المانيا النازية ، ومع صدور قرار التقسيم في تشرين الثاني ١٩٤٧ والذي نص ايضا على تدويل القدس ، وصل عدد سكان المدينة الى مائتين وخمسة الاف نسمة ومئة نسمة منهم مئة وخمسة الاف واربعمائة وعشرة من العرب ، و ٩٩,٦٩٠ نسمة من اليهود بينما ضمت البلدة القديمة – داخل الاسوار – نحو « ٢١ » الف نسمة معظمهم من العرب ، وحسب مشروع التدويل فان المساحة البلدية لها كانت « ١٧٥ » الف دونم يملك اليهود ١٢,٣٠٠ دونم تشكل سبعة بالمائة من مجموع السكان .

وفي العام ١٩٤٨ كانت مساحة القسم الغربي من المدينة – ١٩ . ٣٣١ – دونما يملك السكان منها اربعون بالمئة ، ويملك المجلس البلدي وعدد من الجاليات الاجنبية حوالي « ٣٤ ٪ » ويملك اليهود « ٢٦ ٪ » اما مساحة البلدة القديمة فقد كانت ٩٢٧ دونما يملك العرب منها ٨٢٥ دونما ، وتشغل الاماكن العامة والمدارس ٦٢ دونما ، بينما يملك اليهود – ٤٠ – دونما ، تشكل ٤ ٪ من مساحة البلدة القديمة .

وفي اعقاب حرب ١٩٤٨ وسقوط الجزء الغربي من القدس ، فقدت احياء عربية بكاملها ، اضطر اصحابها الى تركها واللجوء الى اماكن اخرى فانخفض عدد سكان القدس العرب الى حوالي « ٦٠ » الف مواطن ، نصفهم يقطنون البلدة القديمة . وامام الوضع الحساس للمدينة ولادراك الاسرائيليين لحق العرب في القدس الغربية ، اقترح موشي دايان خلال حرب ١٩٤٨ وكان قائدا لمنطقة القدس ، ان يتم تقسيم المدينة الى احياء يهودية واخرى عربية تتضمن اخلاء اسرائيل للاحياء الغربية وهي : القطمون ، الكولونية الالمانية ، البقعة التحتا ، البقعة الفوقا . وان يمر خط الحدود من غربي قرية راحيل والطالبية ومكور حاييم . وكل ذلك مقابل ان يصبح الحي اليهودي في البلدة القديمة تحت اشراف دولي ضم جبل سكوبس والمنشآت المقامة فوقه الى القسم الذي تمثله اسرائيل .لكن هذا الاقتراح لم يتم الاتفاق عليه .

ولقد تنامى السكان العرب خلال الفترة ١٩٤٨ – ١٩٦٧ ، وتم انشاء احياء جديدة في القسم الشرقي من المدينة ادى الى مضاعفة مساحتها عدة مرات ونتيجة لهذا التوسع خططت السلطات الاردنية في حينه لمشروع القدس الكبرى الذي يصل الى مناطق بيت لحم ورام الله شمالا ولقد احدثت حرب ١٩٦٧ تغييرات حادة على اوضاع السكان العرب في مدينة القدس . ففي الوقت الذي توقف فيه النمو العمراني نتيجة للظروف الاقتصادية السيئة التي اعقبت ظروف الاحتلال ، وفيما بعد نتيجة للاجراءات الاسرائيلية المتمثلة بمصادرة الاراضي التابعة للمواطنين العرب . وتعقيد اجراءات البناء ، فاختلت البنى السكانية ، نتيجة لفصم الروابط بين سكان المناطق المحتلة وبين الاعداد الكبيرة من السكان ، والتي كانت تقطن خارج هذه المناطق بحثا عن مصدر الرزق .

وبالرغم من عمليات لم شمل العائلات التي شرع بها لاحقا الا ان عدة الاف من السكان العرب وقسم كبير منهم من القدس ، لم تتمكن لغاية الان من الاقامة في المدينة ، كذلك فان عمليات الترهيب والضغط النفسي التي رافقت الاحتلال الاسرائيلي اسهمت في تخفيض عدد السكان العرب خلال الايام الاولى من الاحتلال . ومع هدم سلطات الاحتلال المبنى الاداري للمدينة وحل مجلسها البلدي والحاق المدينة بالجزء الغربي منها ، ورسم حدود بلدية جديدة ، وضم المدينة وضعها تحت التصرف الكامل للسلطات الاسرائيلية بتاريخ ٢٧ / ٦ / ١٩٦٧ اوقعت المدينة تحت تصرف سلطات الاحتلال الكامل ، وفتح بذلك المجال امام سلطات الاحتلال لتنفيذ اجراءاتها بتهويد المدينة .

التهويد

بدأ استفزاز عرب القدس من خلال اجراءات التهويد بقيام كبير حاخامي الجيش الاسرائيلي واخرون بالصلاة داخل الحرم الشريف ، وهو استفزاز مدبر . واثارت تصريحات الشخصيات الصهيونية وادعاءاتهم ومخططاتهم حول الهيكل المزعوم ، فزعا كبيرا كما اثار نسف حوالي – ١٣٥ – منزلا في حي المغاربة المقابل لحائط المبكى ، وتسويتها بالجرارات ، مشاعر القلق البالغ ، وهو العمل الذي ادى الى طرد نحو – ٦٥٠ – مسلما من الفقراء والمتدينين من مساكنهم القريبة من المسجد الاقصى ومسجد عمر وكانت هذه المنازل التي ضمت بينها مسجدين صغيرين من املاك الوقف الاسلامي « وقف المجاهد ابي الغوث » وبعض الاهالي العرب . كما انتزعت حوالي ثلاثة الاف ساكن من الحي اليهودي بعد فترة انذار محدودة ،الى جانب اختيارها احدى مدارس البنات الحكومية ، وتضم مسجدا بالقرب من المسجد الاقصى لتكون مقرا لمحكمة الحاخامين العليا واعتدت على صلاحيات المحاكم الشرعية ، ومراجعة الخطب التي تلقى من على منبر المسجد الاقصى في صلاة الجمعة ، وقيامها بحذف بعض الايات القرانية منها .

ومنذ استيلائها على القدس بدأت سلطات الاحتلال الصهيوني بازالة العوائق والاسوار التي كانت تفصل القدس العربية والقدس – المحتلة – قبل حزيران ١٩٦٧ وشقت الطرق طولا وعرضا ، ووضعت نقاط المراقبة والحراسة ، واتخذت كافة الاجراءات التي تستهل العملية الادارية ، وعندما فشلت في اقناع اعضاء المجلس البلد ي امانة القدس واستولت على ابنيته واثاثه ووثائقه وحولتها الى المجلس البلدي الاسرائيلي .

ويرز من تلك الاجراءات الهادفة الى تهويد المدينة انتهاكها واهدارها لحقوق المسلمين في حائط البراق – المبكى .

ويمكن القول والتأكيد على ان اسرائيل خلال الشهر الاول من الاحتلال حققت من خلال اجراءات فورية وادارية ثلاثة اهداف هامة على طريق تهويد المدينة المقدسة وهي :

١ – هدم حي المغاربة وجلاء سكانه .

٢ – اجلاء قسم كبير من سكان حي الشرف .

٣ – عزل احياء عربية كاملة عن القدس نتيجة لحدود البلدية الجديدة .

ولقد ادت هذه الاجراءات الفورية السريعة الى مصادرة نحو – ٢٠ – بالمئة من مساحة البلدة القديمة ، وطرد اكثر من ستة الاف عربي خارج اسوار المدينة ، ومصادرة نحو ٦٣٠ عقارا ، وهدم نحو ١٣٥ عقار اخر ، وكذلك ادى تعيين الحدود الجائر الى جعل عدة الاف من المواطنين العرب خارج الحدود البلدية . وبعد تسلم السلطات المدنية مسؤولة ادارة المدينة ، ابتدأ عملية التهويد المنظمة بعيدة المدى .اما اهداف الاجراءات الاسرائيلية فيمكن ايجازها كما يلي : –

١ – تركيز اغلبية يهودية مطلقة بالقدس ، تكون العامل الحاسم في اي اتفاق مستقبلي حول المدينة .

٢ – خلق حقائق تمنع تقسيم المدينة مجددا .

٣ – محاصرة القسم الغربي من المدينة استراتيجيا ، وتوطينه بكثافة يهودية عالية تلغي عمليا اي اهمية لاحتمال اعادة تقسيم المدينة ، او تسليم القسم الشرقي منها لسلطة اخرى .

٤ – عزل القدس العربية عن غيرها من باقي مناطق الضفة الغربية بتجمعات يهودية ضخمة .

٥ – دفع المواطنين العرب الي اقامة المساكن خارج الحدود البلدية .

ولتنفيذ هذه الاهداف شرعت السلطات الاسرائيلية بعملية مزدوجة ارتكزت على السيطرة الاجرائية على اراضي المواطنين العرب ، واستهدفت اقامة كتل استيطانية ضخمة مستفيدة من الطبيعة الطبوغرافية للاراضي المحيطة بالمدينة ، وكذلك منع العرب من بناء المساكن بتضييق مساحة الرقعة الزراعية المسموح بالبناء فوقها وتصعيد اجراءات الحصول على رخص البناء . وتاليا نستعرض بالتفصيل كل واحد من الاجراءات الصهيونية الهادفة الى تهويد مدينة القدس .

١ – اجراءات السيطرة على الاراضي :

قامت السلطات بوضع اليد خلال الفترة الاولى للاحتلال على مساحات واسعة من الاراضي العربية ، وهي :

– منطقة الحي اليهودي وحي المغاربة في القدس القديمة .
– منطقة جبل سكوبس .
– اراضي قرية بيت صفافا وشرفات وبيت جالا .
– اراضي منطقة النبي يعقوب .
– مناطق واسعة من حي الشيخ جراح .
– اراضي منطقة شعفاط .
– اراضي قرية صور باهر .
– منطقة قلندية .

وفي مراحل متأخرة قامت السلطات بزيادة المساحات المصادرة في منطقة بيت جالا والنبي يعقوب وعناتا والعيزرية والنبي صموئيل ، ومنعت البناء في مساحات واسعة شمل مختلف مناطق المدينة ، اضافة الى اعلان مناطق اخرى كمناطق خضراء يمنع البناء عن جميع الاراضي العربية التي كانت تشكل الاحتياطي القريب للمواطنين العرب ، ولم يتبق لهؤلاء المواطنين سوى قطع الاراضي ضمن المناطق السكنية المقامة عام ١٩٦٧ . ونتيجة لعمليات المصادرة هذه وضعت اسرائيل يدها على حوالي ٥٦ الف دونم من اصل ٦٣ الف دونم في مساحة القدس الشرقية حسب الحدود البلدية التي رسمت بعد عام ١٩٦٧ . اما في البلدة القديمة فمن مجموع ٤٠ دونما مملوكة لليهود قبل سنة ١٩٤٨ وضعت السلطات يدها على نحو ٢٥٠ دونما تمثل نحو ٢٦ ٪ من مجموع مساحة البلدة القديمة ، بالاضافة الى نحو ٣٠ دونما من الاحياء الاسلامية الملاصقة للمسجد الاقصى همت السلطات بمصادرتها .

ومن مجموع ٧٠ الف دونم « ٦٣ – ٥٦ » الف دونم لم تصادرها السلطات لنا ان نتصور حجم المساحة الباقية للعرب بعد طرح المساحات الخضراء والحدائق والمباني العامة والمدارس والملاعب وعلما بان المساحة المخصصة للسكن في شطري القدس حسب مشروع المخطط الهيكلي لسنة ١٩٨٠ ، هي ٤١ الف دونم تحتل المباني السكنية اليهودية منها نصيب الاسد .

٢ – اجراءات التقييد على المواطنين العرب

اجلت بعد الاحتلال مباشرة سلطات الاحتلال ، سكان حي المغاربة المجاور للمسجد الاقصى دون ان تتاح لهم فرصة اخلاء اثاث منازلهم ، بعد ان دمرت ومسحت الحي . و بدأت عمليات تهجير المواطنين العرب من حي الشرف بالقدس وبعد بدء عملية السكن المدنية في القطاع الشرقي من المدينة ، اقيم ما يسمى – شركة اعمار الحي اليهودي – الحكومية والتي تولت عملية تهجير السكان العرب باساليب الترغيب والترهيب التي وصلت الى حد ضرب اساسات المباني وتصديع جدرانها . وفي هذا المجال عملت الشركة بتنسيق متكامل مع بلدية القدس اليهودية التي قامت من جهتها بتوجيه انذارات رسمية الى السكان العرب باخلاء مساكنهم بحجة السلامة العامة . بالرغم من تاكيد هؤلاء السكان على رغبتهم في اعادة تصليح المباني التي صدعتها شركة اعمار الحي اليهودي ، الامر الذي لم تقبل به البلدية مطلقا . بل تم بالقوة اخلاء الكثير من المساكن التي اعيد تصليحها فيما بعد وسكنت من قبل السكان اليهود .

السكان العرب من جهتهم قاوموا هذا الاجلاء مقاومة شديدة ، ولجأوا الى المحاكم الاسرائيلية ، لكن ذلك لم يسهم سوى في تأجيل عملية الاخلاء . واضطر عدد من السكان العرب ابداء الاستعداد لشراء بيوتهم مرة ثانية من شركة اعمار الحي اليهودي التي استولت عليها ، هذا الاستعداد اصطدم بشرط عنصري ، وهو ان يكون المشتري اما مهاجر جديد او يخدم في الجيش الاسرائيلي ، والقصد من ذلك عدم افساح المجال امام اي مواطن عربي بالاستفادة من فرصة الشراء . وقامت سلطات دولة الكيان الصهيوني اعتباطا بمصادرة اراضي سكنية بحجة تطوير العرب ، وقامت ببيع الاراضي وما عليها لمواطنين من غير ملاك الاراضي ، مستغلة ذلك الامر لاغراض الدعاية .

* عرقلة مشاريع البناء

وضعت سلطات الاحتلال اجراءات معقدة لمنح رخص البناء للمواطنين العرب ، وبالرغم من رفض الغالبية العظمى من طلبات البناء فان ما يتم الموافقة عليه لا يتم الا بعد شهور عديدة ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه الموافقة قد تستغرق سنوات ، بهدف ابطاء وتأخير النماء العمراني قدر الامكان ، لذلك وبشكل تلقائي امتنع العرب عن التقدم للحصول على رخص البناء ، نظرا لمقدار الرسوم الباهظة التي وضعتها سلطات البلدية ، مما دفع السكان تحت ضغط ارتفاع قيمة الرسوم الى البناء دونما ترخيص ، وهو الموضوع الذي اثارته جريدة جروسالم بوست حين كتبت بعنوان عريض : « معظم الابنية في القدس العربية منذ عام ١٩٦٧ غير مشروعة » ، وورد في تفصيلات الخبر الذي اوردته هذه الصحيفة ان اعضاء البلدية من حزب « ليكود » يتهمون العرب باقامة مستوطنات دفاعية محصنة ، مشيرة الى – ٧٠٥ – بيوت استطاع العرب بناءها في القدس خلال ست سنوات « ١٩٦٨ – ١٩٧٤ » بمعدل يقارب مائة بيت سنويا عن طريق تخلصهم من الرقابة الصارمة ، وذلك ببناء هذه البيوت في ايام السبت او في ساعات الليل حيث لا يعمل مراقبو البلدية ، تحت وطأة الحاجة الملحة لبناء المساكن اللازمة للنمو السكاني الطبيعي ، الذي يعبر عنه عدد الطلبات السنوي ، حيث يقدم للبلدية نحو « ٧٢٠ » طلب بناء سنويا من قبل المواطنين العرب ، وبمعدل – ١٥ – طلبا اسبوعيا .

.... يتبع

هكذا من الأصل

باختصار

عندما تمتزج كل الاوراق !!

■ جريس مدانات

هل حقيقة عندما ننأى بحديثنا عن الانتخابات وما اكتنف اجواءها من ضباب واتهامات وظنون لنتناول بعض قضايانا القومية الهامة أننا نبتعد كثيراً أو قليلاً عن الهم الوطني ؟ أم أن العكس هو الصحيح باننا نقترب اكثر باعتبار أن ما يجري هنا لا ينفصل عما يتم هناك ! بل لعل هذا وذاك هو جزء من سيناريو افرازات ما آلت اليه اوضاعنا القطرية والقومية على حد سواء بحيث يجري التوافق والعمل لتصب النتائج في النهاية لصالح ما يجري في المنطقة والعالم من تنفيذ مبرمج آلي لاوامر السيد الامريكي الذي استطاع بعد غياب لعبة التوازن الدولي واستقرار القطب الى حد أن يسخر كل الادوات اللازمة من منظمات ودول وقيادات لتنفيذ أوامره . مستخدماً ما يسمى بقرية النظام الدولي الجديد « وعصابة » مجلس الامن الامريكي لاعطاء الشرعية للاستعمار الجديد بكل حقده وعنصريته واحتقاره لكل ما يمت لامتنا وقضاياها باية صلة ! بل لكل ما يتعلق بشؤون قضايا الشعوب المقهورة ... في انحياز واضح عنصري سافر وتمييز لا يترك مجالاً لاي شك بان كل هذا الذي يجري قد فاق في وقاحته وحقده وازدرائه لكل القيم والاعتبارات - لا نقول الانسانية - لان لم يعد لهذه الصفة وجوداً في قلوب ونفوس زعماء الاستعمار الجديد ، بل لم تعد مثل هذه المعاني ذات دلاله امام اطماع واهداف واحقاد الغرب بزعامة البيت الابيض وسيدها الأمر « الصهيونية الدولية » التي لم يعد خافياً على احد انها رأس الافعى التي تقف خلف الغثاء الذي يجري في شتى انحاء العالم !!

حتى ان ما يجري قد فاق في وصفه كل تصور خرج عن منطلق المعقول واللامعقول !!

والا كيف يمكن أن نفسر هذا التجاهل الفاضح لحق ثمانية عشر مليون انسان يموت المئات منهم يومياً بسبب نقص الدواء والغذاء ويحرمون من نقل مرضاهم بوسائط النقل الحديثة في حين يتنقل غربان المخابرات الصهيونية والامريكية في الطائرات ويتنعمون في فنادق الخمسة نجوم على حساب الشعب العراقي الجائع لمواصلة مهزلة التفتيش وتقاسم العراق واختراع القصص والمبررات الكاذبة لتمديد الحصار كلما حان موعد أعادة النظر في استمراره !! وما معنى هذه الاستثناءات المشروخة من قضية الطائرات لاحكام الحصار على القطر الليبي ولحاقه بالعراق ؟ للاستيلاء على ارصدته ومقدراته ؟ وغداً السودان وبعدها اليمن ... الخ .

في نفس الوقت يدخلون منطقتنا نفق التصفية المظلم لاختراق جدار الكيان العربي الذي طالما حلمت به الصهيونية العالمية لتطال بذلك تخوم الجزيرة والخليج عن طريق مشروع « حصان طروادة الفلسطيني » الحكم الذاتي « ومغترة اريحا » !! للانطلاق عبر نفق غزة - الى تصدير النموذج الفلسطيني عبر مشروع « عقود تجارية » التطبيع واقامة المشاريع المشتركة من مد خطوط الغاز ولتحلية المياه والفنادق السياحية في مشروعات اقليم الشرق اوسطي !! دون ان يكون للاستحقاقات الفلسطينية والعربية في السيادة على الارض او أقامة الكيان أو حل اي قضية عالقة كاللاجئين او المستعمرات او الاعتراف بحق تقرير المصير في وجود حقيقي على الارض !!

البقية صفحة « ٩ »

أول الغيث قطرة ...

اقتتاح هذا المعرض السياحي الدولي مقابلة تلفزيونية مع وزير السياحة الصهيوني « الشقيق » عوزي برعام الذي كان يتواجد في لندن ، وقد تم تصوير المقابلة داخل الجناح وعلى خلفية ملصقات سياحية تظهر الاماكن السياحية في الكيان الصهيوني .

وتعتبر هذه المقابلة هي الاولى من نوعها التي يجريها تلفزيون خليجي مع مسؤول صهيوني رسمي على هذا المستوى ابشر ... ابشر فان مسيرة التطبيع تجري على وتيرة سريعة ذلك ان الدولة الصهيونية ايضا ستقوم قريبا بتأهيل مزارعين من السعودية ودبي وقطر والمغرب وسوف يبدأ برنامج الاعداد والارشاد بعد شهرين بدعاية اميركية واشراف « اجريدوب »« الشركة الصهيونية للتطوير الزراعي » .

... السلطات القطرية على ... « الاسرائيليين » ... القطرية ، وسيكون ... بذلك في غضون ... المقبل .

... صحيفة « معاريف » ... في الاسبوع الماضي ان ... المسؤول من وزارة ... القطرية ابلغ الكيان الصهيوني بهذا القرار لدى زيارته جناح الصهيوني في المعرض ... الذي افتتح في العاصمة ... واضافت الصحيفة ان ... القطري اعرب عن رغبة ... في تنفيذ مشاريع تعاون مع « اسرائيل » في المجال السياحي وان ... سياحية من « اسرائيل » ... يمكن ان تجري في المرحلة ... منظمة جماعية ... لن تتجاوز العشر ، وكان ... التطوير اجري على هامش

ولنا كلمة

في قفص الاتهام من جديد ...
متى تتدخل الجهات العليا .. ؟!

■ احمد النجداوي

لفترة قصيرة كنا توهمنا أن مدير المطبوعات السيد محمد أمين سقف الحيط قد ادرك خطأ الاجراءات التي يتعامل بها مع الصحافة وحرياتها ، أو أنه اعاد النظر في سياسته التي استهل بها عهد ولايته الرسمية في هذه الدائرة الحساسه التي لاتبدأ به ولا تنتهي عنده ، تلك السياسة التي تجعل منه خصماً لكل من يكتبون وينشرون في جانب الرأي الآخر الذي لا يروق لعطوفته وهو واحد من الاعلاميين الذين طالما أشبعونا حديثاً عن الحريات ونقد الجهات المسؤوله في برامج الاذاعه والتلفزيون مما لا تزال ذاكرة المواطن تحتفظ به منذ عهود ما قبل التحولات الديموقراطية يوم لم يكن عطوفته في مواقع المسؤولية او مديراً او رقيباً مباشراً يحصي على الصحافة أنفاسها .

لقد سبق الى مدير المطبوعات هذا أن أحالنا في « البعث » وغيرنا العديد من الصحف الى النيابه للتحقيق فيما فسره ويفسره أنه مخالفات لقانون المطبوعات والنشر ... بل وما أتهمنا به واسنده الينا سامحه الله من جرائم « جنائية ... » تتراوح عقوباتها بين ٥ - ١٥ سنة من الاعتقال ... فازدحمت سجلات دائرة مدعي عام عمان بهذا النوع من القضايا لأول مره ... ومتى ؟ في عهد الانفتاح الديموقراطي وليس قبل ذلك إذ لم يجر إلا نادراً حتى في عهود الاحكام العرفية أن احيلت الصحف الى المحاكم او النيابه بمثل هذا الحجم والاسلوب ....

ومدير المطبوعات السيد محمد أمين سقف الحيط يعلم أننا اصحاب فكر نعمل ونناضل من أجله ... ونحن في الاحزاب السياسيه الشرعيه الآن نشكل امتداداً لتاريخ طويل لذلك الفكر كنا خلاله مطاردين وملاحقين لم تمنعنا كل الاجراءات والنصوص والملاحقات من متابعة العمل من أجل مبادئنا وعقيدتنا في احلك الظروف ، وبالتاكيد فإن مدير المطبوعات لا يستطيع اعادة عقارب الزمن الى الوراء أو أن يحقق في هذا العهد ما عجزت عنه أجهزة أخرى في الماضي اقوى واشد منه بأساً ... فنحن سنبقى أوفياء لمبادئنا نؤمن بالديموقراطية والحريه واحترام الرأي الآخر ولو كره الكارهون ...

أما وان الأمور قد وصلت الى هذا الحد فأحالنا عطوفته الى النيابه مرة أخرى وبتهم جديدة جداً ، بعد أن كان اشهر عصاه في وجوهنا وارسل الينا كراسه المعهود متضمناً نصوص التهديد بقانون العقوبات والمطبوعات ، فإن المسألة باتت حتماً بحاجه الى تدخل الجهات العليا المسؤوله لوضع حد لمثل هذه الإجراءات وإلا فلتقل هذه الجهات بصريح العباره أن لا ضرورة لوجود الرأي الآخر ... ولا حاجه لشيء اسمه الديموقراطية والحريات الدستورية ولا مساحة للصحف الحزبية المعارضة إن هي لا تسير وفق مسطرة الرأي الواحد الوحيد ... وبعدها سنقول لكم شكراً أيها الساده شكر الله سعيكم ونعود الى حيث كنا وبدون حاجه الى التفاصيل .

محمد حسنين هيكل يمسك بالعصا من النصف ويقول :

لست مع اتفاق غزة - أريحا .. وأسبابي هي ...
ولست ضد الاتفاق .. وأسبابي هي ...

القى الكاتب والصحفي المعروف محمد حسنين هيكل في نهاية اكتوبر تشرين اول المنصرم محاضرة بالجامعة الامريكية بالقاهرة حول موضوع اتفاق غزة - اريحا جاء فيها أن الاتفاق يكرس حالة من التفكك والتآكل لم يسبق لها مثيل في تاريخ الأمة إلا في فترات الانحطاط المملوكي ، فقد انفك رباط الفكرة القومية الجامعة ورباط القضية الفلسطينية الجامعة ونوشك ان نخطو الى الحقبة « الاسرائيلية » .

لست مع الاتفاق واسبابي هي :

الصراعات التاريخية الكبرى يصعب حلها باسلوب المفاجآت وفي صخب والوان العروض التلفزيونية .

الاتفاق اعطى انطباعاً خاطئاً بأن هموم المشكلة الفلسطينية قد انزاحت عن ضمير واولويات العالم ووجدت طريقها الى الحل .

الاتفاق له علاقة بالخلافات الفلسطينية الفلسطينية اكثر من علاقته بالصراع الفلسطيني - الصهيوني .

الاتفاق مجرد كيس فارغ ومنفوخ ينتظر من يملأه بالتفاصيل ، والطرف الاسرائيلي جاهز أما الطرف الفلسطيني فمفاجأ بالتبعات .

السرية التي تمت بها عملية التفاوض في أوسلو أدت الى ثغرات في مواد الاتفاق وملاحقه سوف تظهر مزالقها يوماً بعد يوم .

نبأ الاتفاق اعلن فجأة وبغير تمهيد فأدى اعلانه الى نوع من الذهول على الساحة الفلسطينية ، وقد نجد انفسنا امام حرب أهلية فلسطينية .

همي هو قطاع غزة واذا حدث انفجار في غزة تصعب السيطرة عليه ، فأخشى ما اخشاه أن مصر قد تجد نفسها أمام سؤال ادعو الله ان لا يطرح عليها .

واست ضد الاتفاق وهذه اسبابي :

الاتفاق نهاية مرحلة كان لا بد أن تؤدي الى شيء ما .

المنطقة اساءت استعمال مواردها وموقعها وامكاناتها الحضارية واصبحت عبئاً على عالم يتحرك بسرعة وليس لديه الوقت لتضميد جراح الآخرين .

القضية الفلسطينية التي كانت بؤرة الصراع اصبحت قضية راكده .

منظمة التحرير وهي التعبير الأخير عن ارادة الشعب الفلسطيني شعرت انها الطرف الذي يتحمل وحده المسؤولية وعليها أن تقدم حسابها والا تحمل دون غيره تبعات الضياع .

المنظمة بعد مسيرة شاقة وطويلة وجدت نفسها أمام ازمة مالية عصيبه .

الشعب الفلسطيني جميعه وصل الى آخر درجات احتماله ... وكانت الانتفاضة قصارى الجهد ولكنها لن تستمر الى الأبد .

معظم الدول العربية كانت تضغط على المنظمة للدخول في اتفاق من نوع ما يريح بعض العرب ويريح اصدقاءهم في الغرب .

هيكل كعادته يتكلم بلغة المبني المجهول ولم يقل ما الذي يريده ...

هيكل في محاضرته وبقدرته على التجاوز عن القضايا التي قد تثير العاصفة ضده . وضع نفسه في موقع المتفرج وبذلك لم يعط موقفاً حاسماً ، يبسط القضايا ولا يلتزم بأي موقف ويبقى ممسكاً بالعصا من منتصفها لكي يحفظ له على الدوام موقعاً في كل الاحتمالات . ومع ذلك ورغم أنه يتكلم بلغة المبني المجهول ، إلا أن وجد نفسه يتكلم بالمنطق الاقليمي كمصري همه الوحيد أن تبقى مصر بمنأى عن ان تجد نفسها بحكم موقعها ومسؤولياتها في قطاع غزة وقد زجت في الصراع من جديد .. وكأن القضية الفلسطينية مفصوله عن قضية القطاع .

هيكل يبرر للمنظمة توقيع الاتفاق من حيث النتيجة

المسائل التي لخصها هيكل وبصرف النظر عن قوة واسلوب الكاتب تصب من حيث النتيجة في خانة التبريرات التي تخدم وجهة نظر الداعين والمتحمسين للاتفاق وهذا واضح من حيث تركيزه على القول بأن « موازين القوى لم تكن في صالح الطرف الفلسطيني ، وقادت إلى إتفاق ابسط ما يقال عنه انه مغامرة .. » وكذلك قوله « ان معظم

البقية على الصفحة « ٩ »

إمارة آل الصباح « إسرائيل » ضمانتنا في أمن الخليج

انحدرت امور الجامعة العربية لدرجة ان المدعو سليمان ماجد الشاهين وكيل خارجية في امارة ال الصباح يقرر في خلال الاجتماع السادس لوكلاء الخارجية لمجلس مشايخ النفط ، تأجيل بحث ورقة عصمت عبد المجيد امين عام الجامعة حول الامن القومي العربي .

الشاهين اكد ان « الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل هما الضمانة الوحيدة لامن مشايخ النفط وان كل مصالحه عربية وكل محاولة لاعادة التضامن العربي هما عرقلة لمصالح الولايات المتحدة ولا تصبان في مصلحة انظمتنا الخليجية وكان يرد على ممثلي سلطنة عمان وقطر في ذلك الاجتماع وكانوا قد طالبوا بالمصالحة العربية بلهجة شديدة مما جعل سليمان ماجد الشاهين يهدد سلطنة عمان وامارة قطر ويحذرهما من تطبيع علاقاتهما مع العراق قائلا « ان ترك العراق يفلت من العقوبات التي تفرضها عليه الولايات المتحدة هو أمر خطير »

كنا بشاه واحد في الخليج العربي واصبحنا اليوم بشاهين ، لابارك الله بنعاج هذا الزمان الاميركي .

سياسة المكاييل المتعددة في المجتمع الدولي :

منظمة العفو الدولية تصدر تقاريرها عن انتهاكات حقوق الإنسان

في محاكمات العسكرية للمدنيين سجل حافل بالانتهاكات

في السعودية ... الشيعة واحتجازهم وتعذيبهم

البعث / خاص

وصلتنا نشرة منظمة العفو الدولية الصادرة في اكتوبر تشرين اول الجاري ١٢ / ٦ / ١٩٩٣ جاء في مقدمتها : ان المحاكمات الجماعية للمدنيين امام المحاكم العسكرية والتي تجري في مصر منذ اواخر ١٩٩٢ تهدر عددا من اهم الحقوق والضمانات الاساسية التي ينص عليها القانون الدولي ، ومن بينها حق المتهم في المثول امام قاض مستقل كفؤ ، وحقه في ان يتاح له الوقت الكافي لاعداد دفاعه ، وحقه في الاستئناف امام محكمة اعلى ..

واضافة لما في هذا السجل الحافل بانتهاكات حقوق الانسان ، فان السلطات المصرية تهدر اهم الحقوق جميعا ، الا وهو حق الحياة باعدامها الاشخاص اثر هذه المحاكمات البالغة الجور ، فمنذ ديسمبر كانون الاول ١٩٩٢ وحتى سبتمبر / ايلول ١٩٩٣ ، اصدرت المحاكم العسكرية احكاما باعدام ٢٨ مدنيا تم تنفيذ الحكم في ١٤ منهم في اعدامات تعقب محاكمات جائرة تعد بمثابة اعدامات فورية وتعسفية .

وفحصت اللجنة المعنية بحقوق الانسان في الامم المتحدة سجل مصر في تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية واعربت عن قلقها العميق حيال ما يجري هناك .

وقد ارفقت منظمة العفو الدولية برسالتها تقريرا مفصلا يقع في اثنتي عشر صفحة فولسكاب عددت فيها مختلف اشكال الانتهاكات التي تمارسها السلطات المصرية وناشدتها التوقف عن ذلك .

كما وصلتنا نشرة مماثلة مؤرخة في ١٤ ايلول ١٩٩٣ عن سجل السلطات السعودية جاء فيها انه في غضون الاعوام الثلاثة الماضية القي القبض على مئات الرجال والنساء والاطفال هناك دون تهمة او محاكمة ، لا لشيء سوى اعرابهم السلمي عن معتقداتهم الدينية ، كما تعرض العشرات اثناء اعتقالهم التعذيب والجلد وغير ذلك من ضروب المعاملة القاسية واللاانسانية والمهينة .

وتقول النشرة : يبدو ان ذلك قد اشتد بوجه خاص منذ ازمة الخليج بين عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١ ومما يدل على ذلك التزايد الملحوظ في عدد من قبض عليهم واسيئت معاملتهم من

البقية على الصفحة « ٩ »

كتب المعلق الاقتصادي

تمشيا مع نهج الحكومة في تقديم اكبر قدر من التسهيلات المالية والضريبية للمنشآت الانتاجية والزراعية ، وتجاوبا منها مع الطروحات « الاصلاحية » التي يلتزم بها خبراؤها في المالية العامة فقد قررت ان تفرض ضريبة على صادراتنا من بوتاس وفوسفات وخضروات الى غير ذلك من السلع التي تفيض عن حاجة السوق المحلي وتصدر للاسواق الخارجية ضريبة شحن بحري بنسبة ١٠٪ من اجور الشحن المستوفاة على صادراتنا !

وفيما يعلل هؤلاء « الخبراء » فرض هذه الاعباء التحميلية على كلف صادراتنا بانها بمثابة ضريبة وطنية يقتضي استقطاعها من جيوب المصدرين بهدف تغذية الخزينة العامة التي باتت تتحمل اعباء مالية اضافية لتغطية النفقات التي تتطلبها معارك السلام التي تدور رحاها منذ سنتين على مسارب تبعد عن الاردن الاف الاميال ، يقول احد رجال الصناعة بان الحجج التي تتذرع بها حكومتنا الرشيدة لمضاعفة كلف انتاج سلعنا المصدرة سواء عن طريق رفع اسعار الطاقة او برفع رسوم التجريم والعتالة في ميناء العقبة من ٣,٥ دينار الى ٦ دنانير ، أو بفرض رسوم الانتاج ، لا يمكن ان تساهم باي شكل من الاشكال في تنمية صادراتنا الخارجية او تساهم في تعزيز المركز التنافسي لسلع تلك المصدرة وبالذات في الاسواق التي تنافسنا فيها مع السلع الاسرائيلية التي لا تخضع لكل هذه الاعباء المالية كما تخضع لها السلع الاردنية ناهيك عن « مكافأة التصدير » التي تقدمها الحكومة الاسرائيلية لها تعزيزا لوضعها التنافسي وتوسيعا لرقعة سوقها الدولي .

ويضيف هذا الصناعي بان حزمة الضرائب التي تفرض على منتجاتنا المحلية وزيادة تعرفة الطاقة والمياه على المنتج الاردني لا يمكن ان تصدر عن جهات اقتصادية رسمية واعية ومدركة للانعكاسات السلبية لهذه السياسات الضريبية على سوق التصدير للاسباب التي اشرنا اليها وما سيترتب على ذلك من تراجع للدخل الوطني وتقتضي فرص العمل واغراق اسواقنا بالسلع الاسرائيلية المنافسة في حالة انتهاء المقاطعة العربية لاسرائيل فضلا عن تحول مسار وارداتنا وصادراتنا عن ميناء العقبة الى موانيء قريبة اقل كلفة من حيث التحميل والتنزيل فاذا كانت النفقات الجارية للخزينة قد ازدادت نتيجة الاعباء الاضافية التي تحملتها الحكومة لتغطية خسائر طيران عالية

البقية صفحة « ٩ »

الدكتور الدجاني :
اتفاق غزة - اريحا « الكارثه » مفروض علينا

اكد الدكتور احمد صدقي الدجاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أن اتفاق غزة - اريحا مفروض على الفلسطينيين ولم يحقق لهم شيئاً مما ناضلوا لاجله .

وقال الدجاني في الندوة التي عقدها المركز العربي الاسلامي للدراسات أن الاتفاق لم ينص على انسحاب الكيان الصهيوني من الارض التي يحتلها لكنه تحدث عن إعادة انتشار قوات الاحتلال في هذه الاراضي ، كما انه تجاهل موضوع القدس العربية ولم يتضمن حق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا عقب عدوان ١٩٦٧ واشار الدجاني الى أن وسائل اعلام المنظمة مارست وتمارس ضغوطاً كبيرة على الفلسطينيين لقبول هذا الاتفاق .

ويذكر أن الدجاني واحد من القيادات الفلسطينية المعارضة لاتفاق غزة - اريحا .

عربية سياسية اسبوعية
يصدرها حزب البعث
العربي الاشتراكي الأردني

رئيس التحرير المسؤول
تيسير الحمصي

الموزع
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف : ٦٠١٠٩٩

تطبع في مطابع صوت الشعب

السعر « ٢٠٠ » فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا دولار واحد يضاف اليه رسوم البريد .

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة / هاتف ٦٠٣٥٢٩ فاكس ٦٠٣٥٢٩ صندوق بريد ٨٣٨٣

الاشتراكات للافراد ٢٠ ديناراً وللمؤسسات ٣٠ ديناراً